

تولت القناة التلفزيونية الرسمية (فرانس 24) القار لمندوب وكالة الأنباء الفرنسية بروكسي، وقدمت ريبورتاجا مصورا، بثته أربع مرات، عن تجاوزات البوليس في مواجهة المعارضين لحفل الولاء وتصريحات متفجرة لإحدى المتظاهرات ومناظر لحفل الولاء تبرر وجهة نظر المتظاهرين، ليوضع هذا البرنامج في حساب العلاقات المغربية الفرنسية، وقد أصبحت مهددة في عهد زعيم الاشتراكيين الفرنسيين هولاند.

سري

الأسبوع

الصحفي

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

alousbouea@gmail.com

العدد: 705/1142 الخميس 18 شوال 1433 الموافق 6 شتنبر 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

الخليفة يريد انقاذ حزب الاستقلال



الخليفة

في محاولة فريدة من نوعها، من المقرر أن يعقد قيود حزب الاستقلال الأستاذ محمد الخليفة، ندوة صحفية بفندق المجلس، قرب محطة القطر بالعاصمة، ندوة يومه الخميس، ليكشف المستور في قضية حزب الاستقلال الذي يعاني اقباطه الصامتون، اما بدافع العجز او بدافع الخوف (...) من هذا المستوى البدائي الذي وصلت اليه وضعية اول حزب في المغرب. بعد ان استقفلت الخروقات المستطرية، في صراع قبل الوقت يخوضه مرشحان ليس لهما الحق في خوض هذه المعركة التي كان مفروضا فيها ان تجري تحت سقف المجلس الوطني.

• البقية ص3

الرئيسان مرسى وبنكيران مرسى تخلص من الطنطاوي وبنكيران اعتذر للهمة



وزيران في الحكومة الحالية اتحاديان سابقان

• الرباط. الأسبوع

فانضم إلى حزب العدالة. من جهة أخرى أكد اتحاديون آخرون، أن الوزير حداد بعد عودته من الولايات المتحدة، وبداية نشاطه السياسي بالمغرب، لم يستطع كسر الحصار الذي كان يضربه الاتحاديون عليه لمنع من دخول حزب الاتحاد الاشتراكي، مما اضطره مع زخم الانتخابات في نواحي بني ملال، إلى الانضمام الاضطراري إلى حزب الحركة الشعبية.

ملف الأسبوع

- 13 من دمر التعليم
- 14 في المغرب ومتى
- 15 سيحاسب؟
- 16

رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة عبد السلام أبو درار للأسبوع:

لا أعتذر لا ضرم أخضر ولا أحمر خلال صلي. وبع الصليق الثرى علي

حوار الأسبوع

STICK un stylo unique

STICK







TOP BUSINESS

الخدمات التجارية الرفيعة

استأنفت وزارة الداخلية الحكم الصادر ابتدائيا عن المحكمة الإدارية في حق حزب «الامة» والقاضي بالتصريح بالتأسيس، وجاء قرار الداخلية بعد مرور أكثر من شهرين على صدور حكم قضائي انتصر له حزب الامة، ضد وزارة الداخلية، عندما أصدرت المحكمة الإدارية بالرباط يوم الخميس 28 يونيو الأخير قرارها برفض الطلب الذي توجهت به لها وزارة الداخلية والرامي إلى رفض التصريح بتأسيس «حزب الامة»، بدعوى عدم استيفائه لشروط التأسيس التي ينص عليها قانون الأحزاب.

سحب رخصة السياقة من توفيق البصري

السلطات تسحب رخصة السياقة من توفيق دون اعتقاله، مادام اعتقال السائقين يطبق في حوادث السير المحيطة، أو المنسبة في الحالات الخطيرة للجرحى حين يقدم الجريح شهادة طبية تثبت عجزه لما يفوق 21 يوما.

الأسبوع

عاد توفيق البصري، ابن وزير الداخلية السابق إدريس البصري، إلى الدار البيضاء بعد حادثة السير التي تسبب فيها بمدينة المضيق، والتي لم تخلف أي ضحايا، مما جعل

إنتحار 8 فتيات في أسبوع واحد بسلا

سلا. الأسبوع

في ظرف أسبوع فقط أي ابتداء من يوم الجمعة 24 غشت الأخير إلى يوم فاتح شتبر الجاري، انتحرت 8 فتيات في عمر الزهور، ستة من مدينة سلا واثنين من مدينة الرباط، بعد أن تناولن نفس المادة القاتلة وهي سم الفئران. وخلفت هذه الأخبار الفظيعة بين ساكنة مدينتي الرباط وسلا حزنا عميقا في نفوسها، فيما ذكرت مصادر لـ«الأسبوع» أن عددا من الهيئات الحقوقية ستدخل على الخط لحمل الدولة على تكثيف خلق مؤسسات إجتماعية من شأنها مساعدة وإستقبال الضحايا ذوي الأزمات الإجتماعية والإقتصادية الخائفة.

التحقيق مع 3 مغاربة في تونس بتهمة التجسس

لأزال التحقيق جاريا مع 3 سياح يحملون الجنسية المغربية، ألقى القبض عليهم، يوم الخميس الماضي، بدوار هيشير بولاية منوبة شمال تونس، وبحوزتهم اقراص مغناطيسية، تحتوي صورا لمنطقة الحرس الوطني في المنطقة. وحسب الموقع التونسي «تانيت برس»، فقد تم إستشارة النيابة العمومية التي أحالتهم على إحدى الفرق المختصة، وذلك لمزيد من التحري والتحقيق، كما رجحت بعض المصادر الأمنية وجود غايات إستخباراتية وراء هذا التسجيل.

حدث الأسبوع ذا

هل هناك تنسيق بين بعض المعارضين المغاربة والنظام السوري؟

نيويورك وكالات الأنباء

عجيب أن الجعفري مندوب سوريا في مجلس الأمن اختار نفس التعابير التي يكتبها بعض المعارضين المغاربة. وأعلن بالحرف معارضته لتقبل اليد ومعارضته لحفل الولاء، وتوجه الجعفري خلال كلمته أمام مجلس الأمن يوم الخميس الماضي، إلى وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني الذي كان حاضرا، وقال له: «كان من الأجدر بوزير الخارجية المغربي أن يعالج مشاكل بلاده مع جيرانه أولا» ثم زاد قائلا: «هل تريدون أن نفتح قضية الصحراء؟ فهناك شعب في الصحراء يطالب بحقوقه». ليصبح التساؤل مشروعا حول ما إذا كانت هذه المواخذات على النظام المغربي مكتوبة بالحبر الدموي بدمشق أو موجهة إلى دمشق من طرف جهات بالمغرب.

لا عفو على سعاد الشرايبي



سعاد الشرايبي عائلات، استفادت سعاد الشرايبي بيذهن، فقط بتخفيف مدة العقوبة وليس بالإفراج. وكانت مصممة الأزياء المشهورة سعاد

خاص بالأسبوع

لا زالت سعاد الشرايبي قابعة في سجن عكاشة. ولم تغادر السجن كما لوحث بذلك بعض الصحف والوكالات. لأن محكمة الاستئناف هي التي من حقها أن تصدر الحكم النهائي في جوهر الموضوع. والواقع أنه في إطار العفو الملكي الذي صدر في حق العشرات من السجينات خلال الزيارة الملكية الأخيرة لجناح النساء في عكاشة بالبيضاء، كقرار ملكي رحيم في حق نساء فيهن مظلومات وفيهن نادمات وفيهن ربات

قرض جديد للمغرب بأكثر من 6 ملايين دولار

الرباط. الأسبوع

للصندوق، على أن المغرب «حق سحلا إيجابيا في مجال السياسات الاقتصادية القوية والإصلاحات الهيكلية واسعة النطاق»، وأيضا بعد ثناءها على الجهاز المصرفي المغربي «القادر على التكيف مع التقلبات الدولية والتخفيف من حدة الأزمة المالية العالمية وتلبية الاحتياجات الإجتماعية الخاصة». وحسب بيان لصندوق النقد الدولي، فإن التزام السلطات المغربية بـ«الحفاظ على سياساتها السليمة، أجبرها على الرفع من أسعار المحروقات بهدف إصلاح نظام الدعم (صندوق المقاصة) وتحسين المؤشرات الاجتماعية وتخفيض البطالة وتعزيز القدرة التنافسية والحفاظ على مستوى كاف من الاحتياطات الدولية».

تحسبا للمخاطر الاقتصادية التي قد تصيب المغرب، جراء الارتفاع المحتمل في أسعار النفط وتداعيات الأزمة المالية في الاتحاد الأوروبي، منح صندوق النقد الدولي عن طريق «خط الوقاية والسيولة» الآلية المحدثة سنة 2011، قرضا للمغرب بقيمة 6.2 مليار دولار، لمدة سنتين، بقيمة تعادل 700 في المائة من حصته في الصندوق، وذلك بغية تحقيق احتياجاته التمويلية المستقبلية - في حالة تحقق هذه المخاطر - وتعزيز ثقة الأسواق وتيسير النفاذ إلى أسواق الرأسمال الخاصة. ووصفت الحكومة هذا القرض بـ«الوقائي»، خصوصا بعد تأكيد كريستين لاغارد، المدير العام

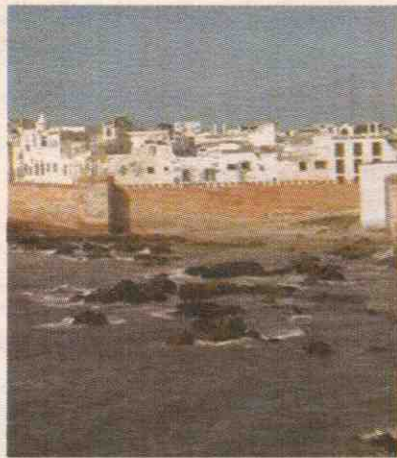
الشرايبي قد أدبت بسنتين ونصف حبسا في ملف «سرقة مجوهرات زوجة سفير المغرب بموسكو»، واعتبرته عائلة المصممة حكما قاسيا، خصوصا بالنظر للعديد من الشكوك التي رافقت المحاكمة (انظر الأسبوع عدد 12 يوليوز 2012)، لذلك شكل العفو الملكي بتخفيف مدة العقوبة فرحة في أوساط عائلتها التي تقدم بالشكر والامتنان لصاحب الجلالة على هذه الإنفاته في حق سيدة قدمت الكثير للمغرب، وكانت دائما في خدمة وطنها.

ظاهرة الصدر الأعظم.. تظهر منذ الحماية

الرباط. الأسبوع

دعا عبد العزيز أفتاتي، أحد أبرز قياديي حزب العدالة والتنمية القائد للحكومة، رئيس الأخيرة عبد الإله بنكيران إلى استدعاء وزير الداخلية أمحمد العنصر لتبرير دواعي منعه لأمنية كانت شبيهة بحزب العدالة والتنمية تعترض تنظيمها بمدينة طنجة في ختام لقائها الوطني، قبل إقالته إذا لم يكن لديه ما يبرر به دواعي منعه، وذلك بعد رفع طلب في الأمر إلى الملك، متهما العنصر بخدمة أجنحة من أسما بـ«بالصدر الأعظم» في إشارة إلى مستشار الملك فؤاد الهمة. وانتقد أفتاتي ضمنا بنكيران على تساهله مع ما يقوم به فؤاد الهمة وقال بهذا الخصوص «لو كنت مكان رئيس الحكومة لمنعت الصدر الأعظم من الاتصال بالوزراء». واعتبر القيادي الشرس، المنع المذكور «فعلة شنيعة»، تؤكد أن «ماكين لادستور ولا والو» على حد تعبيره. واتهم أفتاتي، في تصريح هاتفي مع «الأسبوع»، «الصدر الأعظم» ومن أسماهم بـ«المستغلين ومصاصي الدماء»، بالوقوف وراء كل أشكال القمع الذي تتعرض له الحركات الاحتجاجية على المستوى الوطني، داعيا رئيس الحكومة إلى تحمل مسؤوليته، ووزير العدل إلى حماية الحريات، لـ«أننا لم نأت لضرب الناس.. وما يجري لا ينسجم مع قناعات حزب العدالة والتنمية، يقول أفتاتي، مؤكدا على أنهم لن يصمتوا على هذه الانتهاكات؛ لأننا «لسنا كوميبارس لأحد، نحن الحكومة الذراع التنفيذي للأغلبية» يضيف ذات المتحدث.

الصور من بين أفضل عشر وجهات السعادة



صنفت القناة التلفزيونية «قواياج» المختصة في السياحة، التابعة للمجموعة الأمريكية «فوكس»، مدينة الصويرة ضمن العشر وجهات سياحية الأكثر إقبالا عالميا، والتي ستنتشرها القناة السنة المقبلة ضمن سلسلة بعنوان «وجهات السعادة». هذه السلسلة ستتابع الجانب الانساني والسياحي والثقافي للمدينة، والأسباب التي تجعل زوارها يعيشون سعادة كبيرة خلال مقامهم بها. ويدور الوثائقي المصور بالمدينة. حول عدد من التجارب التي يعيشها مقدم البرنامج. من قبيل تجربة الحمام التقليدي ومنافع زيت الأركان. فضلا عن خوض غمار رياضة ركوب الأمواج التي تشتهر بها شواطئ مدينة مוגادور. ومن المنتظر أن يتم عرض الحلقة الخاصة بمدينة الصويرة، في شهر فبراير من سنة 2013.

ثاني مصفاة بترول مغربية يلدون مشاركة السعودية

الأسبوع

مصفاة الجرف الأصفر، أصبحت أمرا محسوما، على مستوى الحسم في استبعاد أي مشاركة سعودية، رغم أن الشيخ العمودي لمح في زيارته الأخيرة للمغرب، إلى استعداده للمزيد من الاستثمارات بالمغرب، محملا بين السطور مسؤولية ما جرى (...) على الأبنك المغربية التي لم تكن على المستوى.



العمودي

في قطب البترول والغاز المغربي، وزير الفلاحة عزيز أخنوش، الذي هو الآن بصدد تركيب الدراسات الأولى، لإقامة أكبر مصفاة للبترول في المغرب بشاطئ الجرف الأصفر، بدعم لا مشروط لرؤوس أموال مغربية معروفة. وكانت شركة لاسمير، قد أظهرت تيرمها من هذا المشروع عندما تم الحديث عنه منذ عشر سنوات، وربما عرضت خدماتها من أجل المشاركة فيه، إلا أنه يظهر هذه المرة، أن شركة أكوا (أخنوش واكريم) اتفقت مع شركة هولندية كبرى (طام أويل)، مغرفة بأموال كانت في ملك القذافي، وأصبحت ملكا للدولة الليبية، بل هناك من سرب بأن الحديث عن هذه المشاركة، كانت إحدى النقاط التي وافق عليها الوزير الأول الليبي خلال زيارته الرمضانية للمغرب. كما أن المشاركة الإماراتية في

بعد سنوات غياب طويلة، عرفت مصافي البترول «لأسمير» زيارة رئيسها ومالكها السعودي الشيخ العمودي، واحد من أغنى رجال الدنيا. وقد ذكرت المجلات المختصة أن ثروته تعدت 12 مليار دولار، جاء للمغرب ولاتشك على عجل، لبيلو برغبته في المزيد من الاستثمار في المغرب، إضافة إلى العشرين مليار درهم التي صرفها على مشاريعه البترولية بالمحمدية. ورغم نجاح مدير الأساطير، علي باجايز، في ضرب الحصار على الصحافة وعدم إشراكها في أي نشاط، فإن زيارة الرئيس العمودي تزامن مع وضع اللمسات الأخيرة على المشروع المنافس لمصفاة العمودي، والذي سينزع منها امتياز الوجودانية (...) الذي تتمتع به في المغرب، بقيادة الجيل المغربي الجديد، المتمثل اقتصاديا

مغاربة وجزائريون متحدون ضد مشروع «التيجيفي» والمسجد الكبير

الرباط. الأسبوع

شقة سكنية. هذا وأعلن بوعلام غلام الله وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، يوم 16 غشت الماضي عن بداية الأشغال في المسجد الذي تكلفت به شركة صينية يتهمها البنك الدولي بالفساد، وفرض عليها عقوبات، إضافة إلى تصنيفها ضمن الشركات المنوعة من التعاقد وإنجاز مشاريع بتمويل البنك العالمي بسبب الإشتباه في تقديمها رشاي لإستفادة من طلبات عروض.



على غرار الدعوات المطالبة بإلغاء مشروع «التيجيفي» في المغرب، تصاعدت في الجزائر الأصوات الداعية لإلغاء مشروع بناء المسجد الكبير في الجزائر العاصمة، وحثوا الجزائريون حذو المغاربة، وقاموا بإنجاز مقارنات لتكلفة هذا المشروع الذي بإمكان الأموال المرسودة لبنائه، تجهيز 10 مستشفيات جامعية بمعايير دولية، و20 دار عرض ومسرح كبير، و100 ألف

فيلسوف الأصالة والمعاصرة يتحدث للتلفزة الفرنسية

قال النائب البرلماني عن حزب الأصالة والمعاصرة المهدي بنسعيد، أن الشعوب لا تعمل إلا مسيرة واحدة في حياتها. ولا يمكن للمغرب أن يعمل مسيرة أخرى. وكان بنسعيد يتكلم للقناة الفرنسية «فرانس 24» التي تكاد هذه الأيام تختص في فتح شاشتها لأقطاب حزب الأصالة.

وبنشماس والعمرى وحتى المهدي بنسعيد (...) يمشون ويرجعون. وضحت الصحفية عندما قال لها أن الملك محمد السادس استقبله مرة دقيقة واحدة عندما قدم له علم المغرب كأكبر علم في العالم (...) عاد بنسعيد ليقول لها بعربية مخلوطة بالفرنسية وقال: لا لم يستقبلني إلا ثلاثين ثانية.

تحت
الأضواء

ابن كيران وراء الإطاحة بالميداي الذي لا يرد على الهاتف

○ الرباط. الأسبوع



«مضيفا» أن الميداي رفض استقبال لجنة تقصي الحقائق التي شكلتها لجنة العدل، ومضيفا أنه لا يرد علينا حتى في

الميداي بأن تقاريره كلها ليست صحيحة.

وفي انتظار ما وعد به الرصيد، أعضاء لجنة العدل من افتحاص لتقارير المجلس الأعلى للحسابات، كان رئيس الحكومة ابن كيران أسرع، فتم الإعلان عن إبعاد الميداي، رغم أن الرأي العام كان ينتظر إبعاد أشخاص آخرين تشير إليهم الأصابع، لا إبعاد الرجل الوحيد الذي أشرع سيف التطهير عبر تقاريره التي ترجع إلى ما قبل تعيين (...) حكومة بن كيران.

أما تعيين إدريس جطو خلفا للميداي، فهو تعيين يعكس الرغبة في تبريد الأمور، علما بأن الرئيس إدريس جطو، كان عبر تجاربه السابقة، رجلا هادئا معروف عنه أنه لا يحرك ساكنا، وبالتالي، فإنه على مستوى الملفات الملتهية، يعتبر نقضا لوزير الداخلية السابق أحمد الميداي، والذي خلف إدريس البصري في وزارة الداخلية فندب أنه ذهب بعيدا في المس بمصالح بعض الناس الذين على بالك.

يعتبر التعيين المفاجئ لإدريس جطو، الوزير الأول السابق، رئيسا للمجلس الأعلى للحسابات، نقطة استفهام كبرى، لا توجد لعناصر الجواب عنها. الميداي، الذي دخل تاريخ الإصلاح والمحاسبة قبل حكومة بن كيران بسنوات (...). ربما أصبحت تقاريره تكدر صفو الوزارة البنكيرانية، مادام الميداي، يقول ويكتب وتقام العراقيل في وجهه لمنع التنفيذ. بينما حكومة بن كيران تقول ولا تنفذ وتقام العراقيل في وجهها، إلا أنه من المؤكد أن أول إشارة تضرر، من مبادرات الميداي الإصلاحية، جاءت من وزير العدل مصطفى الرصيد الذي صب جام غضبه على الميداي تحت قبة البرلمان.. أمام أعضاء لجنة العدالة في بداية أبريل المنصرم حين قال بالحرف:

((إن الميداي رئيس مجلس المحاسبة يتعامل باستخفاف مع البرلمانيين، ومع لجنة العدل

الخليفة يريد انقاذ حزب الإستقلال

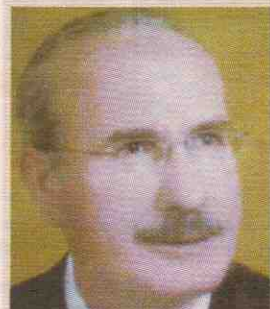
○ تنمة ص 1

يتحسرون، وربما كشف الخليفة عن جزئيات مسؤولية الأمين العام السابق، العباس الفاسي في الوضعية التي اوصل إليها الحزب جراء ضعة الذي جعله يمهده لهذا الوضع الغوضوي. وينوي الخليفة تقديم اقتراحات، باسم قياديين، ربما لن يحضروا معه في الندوة، علما بأن قوانين الحزب الداخلية تتوفر على نصوص وهياكل تتدخل في ظروف كالتى يعاني منها الحزب هذه الأيام.

وتقول مصادر «الأسبوع» أن امحمد الخليفة قد يكشف عن الأسرار الكبرى التي كانت وراء ائصال الحزب الكبير الذي حصل على الأغلبية في الانتخابات السابقة فإذا به يتحول إلى حزب تهافت الصحف على نشر صور بعض أعضائه وهم يتصارعون «بالبنوية» على طريقة سوقية من أجل السطو على قيادة الحزب. بينما أقطابه الحقيقيون قابعون في بيوتهم

السفير السوري بالرباط يلتحق بدمشق

○ الرباط. الأسبوع



نبيه إسماعيل

وزارة الخارجية، أنه شخص غير مرغوب فيه. «الأسبوع» علمت أن السفير السوري، الغير منشق (...) طلب من الحكومة المغربية، أن تحتفظ زوجته بيت السفير في الرباط ومعها أولادها الذين يدرسون بالعاصمة، وطماننت وزارة الخارجية المغربية، السفير السوري بأن أمور السفارة ستبقى كما هي وعلى رأسها قائم بالأعمال.

في اليوم الذي غادر فيه سوريا رئيس حكومتها السابق رياض حجاب، هروبا من المسؤولية الدموية، ووصولاً إلى عمان بالأردن وصل السفير السوري بالرباط نبيه إسماعيل إلى دمشق قادما من مطار الجزائر. وكان هذا السفير الذي أشيع أنه التحق بركب الثوار، قد أصر على تكذيب هذه الشائعات، وتأييده لنظام بشار الأسد، قد غادر مطار الرباط في اتجاه الجزائر، يوم إعلان

المقاومة المغربية تفقد الكولونيل مصطفى العبدى

○ الرباط. الأسبوع



عبد الكريم الخطيب. وكان قد حصل على التقاعد العسكري برتبة كولونيل ماجور. وقد ربطته صلات وثيقة بالدولة المصرية حيث قضى سنوات طويلة كملحق عسكري لدى السفارة المغربية بالقاهرة. تغمد الله برحمته الواسعة وعزاء لأقربائه وذويه. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

قد أسهم مبكرا في تأسيس جيش التحرير ومن الذين قدموا فيالق هذا الجيش إلى الملك محمد الخامس الذي عينه ضابطا في القوات المسلحة الملكية، حيث اختارته كل الدراسات وخاصة الأمريكية كنموذج للشباب المغربي المثالي. قبل وفاته رحمه الله، كتب مقدمة غنية بالمعلومات لمذكرات الدكتور

فقدت كتبية الأحرار الذين ساهموا في تحرير المغرب بالسلاح لا بالكلام، واحدا من أقطاب ومؤسسي جيش التحرير المناضل المرحوم الكولونيل ماجور مصطفى العبدى. وكان هذا الضابط المثقف من خريجي مدارس محمد الخامس

كان اعظم

ما خفف بي

كتب الصحفي على المرباط في إطار سرده لما جرى له ذات ليلة من رمضان وهو في سوق تطوان، أنه عندما سحب منه رجال الشرطة الليلية (...) بطاقته الوطنية وطالبهم بإرجاعها له، قال له أحدهم: سير عند بن كيران يعطيكها لك.

بعض الاستقلاليين، وخوفا من أن يسقط الحزب العتيق في أيدي من هب وذب، نادى على عدم تصديقهم لادعاء محمد الوفا، بأن الملك يفضل ترشيحه، ويبقى الوفا، أفضل بكثير من هؤلاء الذين ينتظرون يوم 22 شتبر، الذي قد يكون آخر يوم في تاريخ حزب الاستقلال.

كندة علوش، فنانة سورية قالت أن بين أسباب سقوط نظام الأسد، أنه لا توجد في سورية إلا قناتان تلفزيونيتان تابعتان للنظام. صرحت بذلك بعد هروبها وظهورها في قناة تلفزيونية فرنسية.

أكد جدار، أن عملية مراجعة لمصاريف المركز السينمائي، ستتم انطلاقا من آخر تقرير للمجلس الأعلى للحسابات، حيث سيتم الاستماع إلى شهادات مقربين للتعامل مع المركز السينمائي، كانوا يشهدون الطريقة التي كانت توزع بها مئات الملايين، على من لا يستحقها.

استقبل العاهل المغربي محمد السادس، أحد السفراء الأفارقة، خارج موقع الأحداث الرضائية التي تعود على توديع السفراء المغادرين بها، ولكن السفير الإفريقي المغادر، استقبل خارج قاعة الحديث (...) لأن السفير مسيحي.

بينما ضحايا السرقة في تطوان ونواحيها ينتظرون من الشرطة أن تعتقل اللصوص، لاحظ التطوانيون، أن هذه الشرطة، اعتقلت في ظرف ثلاث ساعات، لصا سرق السفير الإسرائيلي في البرازيل رافايل الداد، وكان في زيارة سياحية للمغرب، وسرق منه لص تطواني «400 أورو» تم إرجاعها للسفير.

حكومة تونس محرجة، في اختيار وترشيح سفير جديد لها بالمغرب خلفا للسفير السابق رافع بن عاشور. تونس حسب تقاليد المرعبة (...) مع المغرب، مطالبة بأن يكون سفيرها بالمغرب وزيرا سابقا، وهو تقليد قديم، استفاد منه السفير المغربي في تونس، الوزير السابق الزروالي.

كذبت السفارة المغربية في موسكو، بواسطة رسالة موجهة للأسبوع، أن تكون مسؤولية عن الخريطة السياحية التي اقتطعت الصحراء من خريطة المغرب (انظر الأسبوع عدد 19 يوليوز 2012) وأكدت السفارة أن المسماة زينب شيمو التي نشرت الخريطة في موقعها، لا علاقة لها بسفارة المغرب في موسكو، ولا بأية إدارة تابعة لها.

الأرض الموجودة بشارع «جان جوري» بالرباط، قرب مقر الاتحاد المغربي للشغل، قيمتها المالية مليارين، ومع ذلك فهي مهمة وتستعمل كموقف للسيارات.

قد يتخلى النائب بنشماس عن ترشيح نفسه للانتخابات المقبلة لأن اسمه يروج بقوة لشغل منصب دبلوماسي في إحدى دول أمريكا اللاتينية.

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولة
التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

الإيداع
القانوني:
28 جوان 1965

الهاتف
0537708047
الفاكس
0537708049

صندوق
البريد: 439
الرباط

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
h.khaliki@voila.fr

الإسبانيون مشدوهون بالفكر المغربي

هـ مريبيا الأسبوع

كانت تتراص ليلا في أبواب الملاهي والمراقص، والأكثر سالبية للعقول كانت تقف في أبواب الكازينوهات حيث يتبارى أقباء الحكومات المغربية السابقة (...) في خسران ما ربحوه أيام حكمهم (...) مثل ما كتبه قناة إخبارية عن الوزير السابق بلخياط.

وكانت الأزمة الخائفة التي تعرفها إسبانيا والتي أدركت حدا أصبح معه بعض كبار المتصرفين الإسبان يشتغلون عمالا للبناء في بعض الأوراش المغربية بالشمال، لدرجة أصبح معها التخمين بأن إلغاء المفاوضات التي كان مقررا أن يجريها الوزير الأول المغربي بن كيران مع المسؤولين الإسبان، ربما كان سببها هذه الأزمة الاقتصادية التي تعيشها إسبانيا، بينما الإسبان يرون أن ظروف المغرب أحسن من ظروفهم خاصة وأن بعض المغاربة اشتروا منازل وعمارات إسبانية في أطراف الكوستا ديل سول بعد أن أصبحت الممتلكات الإسبانية تباع كلها بأثمان جد باراطو (...).

كان الإسبان يخرجون لأطراف مريبيا وطوري موليتون وبويرتو بانوس ليتفرجوا على السيارات الفارهة التي أغرقت دروب الشواطئ الإسبانية، حيث اختار المغاربة الأثرياء هذه السنة قضاء عطلة الصيف، قبل رمضان وأثناء رمضان (...) وخاصة بعد رمضان، ليفرغوا واجهات المتاجر، بصرف النظر عن الأثمان. مثل ذلك السائح المغربي الذي دخل رفقة زوجته وبنته إلى أحد المتاجر المخصصة لحقائب اليد الغالية الثمن من أنواع شانيل وبوربوري واختار صاكا دفع ثمنه ثلاثمائة يورو وقال لابنته هل هذا الذي يخلص لتضعي فيه دفاتر المدرسة.

السيارات المغربية الفارهة التي ملأت مواقف السيارات بأشكالها المثيرة، أغلبها رباعية الدفع وأشكالها ما بين البورش والمرسيدس والبييم والموديلات الجديدة التي لم تصل بعد لأوروبا.

مظلة السلطان في طقوس البيعة مستوردة من إيطاليا

إن أحمد المنصور الذهبي هو أول من أسس مفهوم «المخزن» وطقوس البيعة، بما فيها اللباس الأبيض المخزني، الذي جاء للتميز عن المشاركة ولباسهم الأسود، كما أن فكرة المظلة التي تظل السلطان أثناء البيعة، كان قد قدمها عبد الملك، أخ المنصور الذهبي، الذي لاحظ إبان وقوعه في الأسر في إيطاليا، وجود مظلة كبيرة فوق رأس البابا ترمز للكون، وتتدلى منها أحجار كريمة في إشارة إلى النجوم والكواكب، وأن البابا هو مركز الكون، وذلك خلافا لرواية أحمد توفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وتشبيهه للمظلة بشجرة بيعة الرضوان.

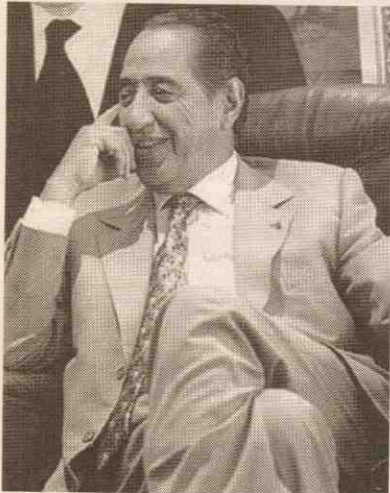


أوضح الدكتور نبيل ملين، أستاذ وباحث في العلوم السياسية في باريس، أن جميع الدول التي حكمت المغرب، استغلت مفهوم «إمارة المؤمنين» لأغراض سياسية، وأن هذه «التسمية-المفهوم»، التي ظهرت في القرن العاشر الميلادي، جاءت للتمييز بين الملوك في المغرب من جهة، والفاطميين والخلافة المشرقية من جهة أخرى.

وأضاف ملين، في ندوة نظمت الخميس الماضي بالرباط أن الملوك الإدارسة والموحدين كانوا يطلقون على أنفسهم، في فترات تاريخية ما، ألقابا مثل «الإمام» و«أمير المسلمين»، الذي هو على علاقة مباشرة مع الله، وبالتالي معصوم من الخطأ. وعن طقوس البيعة، قال مؤلف كتاب «حلم الخلافة»

سجون بنهاشم تغرق في «نعيم الملايين»

هـ البيضاء الأسبوع



كشفت مصادر بالغة الإطلاع على كواليس إدارات السجون المغربية أن أموالا باهضة أهدت على الإدارات المذكورة لتلميز صورتها وصورة السجون المشرفة عليها استعدادا لزيارة خوان مينديز، المقرر الأممي الخاص حول التعذيب الذي من المرتقب أن يزور المغرب في غضون الأيام القليلة القادمة.

وحصرت ذات المصادر المبالغ المغدق بها بين 60 و80 مليون سنتيم لفائدة كل إدارة سجن توظف

على جميع المستويات حتى تكون المؤسسات السجنية في مستوى زيارة الزائر البالغ الأهمية. وكانت السجون المغربية قد تعرضت لقصف عنيف من لدن معظم الهيئات الحقوقية والمدنية

ومن عدد من الفايبيوكين إضافة إلى التقرير القاتم الذي أنجزته اللجنة البرلمانية حول سجن عكاشة والذي كانت له تداعيات كبيرة على صورة المندوبية وتحديدا مسؤولها الأول حفيظ بنهاشم.

ماتت الأميرة التي ولدت في المنفى



للأميرة بين ذراعي والدها المغفور له محمد الخامس

الديابات الفرنسية التي أحاطت بقصره قبل أن يأخذه جنود الاستعمار إلى السجن في جزيرة كورسيكا، فهاهي ابنته لالة أمينة تذكر بموتها المغربية بأنها ولدت في المنفى، وأنها مبعوثة القدر إلى الملك العظيم وهو في منفا، لتفرج عنه كربة الإبعاد وتدفع معه وهي تحبو في معتقلات الظلم بجزر كورسيكا ومدغشقر. رحم الله الأميرة لالة أمينة وعوضها في جنات الخلد، على ما ضاع منها بفقدان والدها وقبل سنوات بفقدان والدتها. وعزاء لكل أفراد عائلتها ولقطبها جلالة الملك محمد السادس. وإننا لله وإنا إليه راجعون.

الذي كان الملوك العظام عبر التاريخ يقدمونه على ظهر خيولهم يشاركون جنودهم مجد المحاربة بجانبهم ومشاركتهم خطر الموت من أجل الوطن والحدود ليكون النصر هو المجد. وحتى إذا كان المغربية قد نسوا في عهد النسيان كفاح محمد الخامس وإقدامه على قرار مواجهة

الملوك والأميرات بشر. والمجد كما يكون بين أيدي عامة البشر يكون أيضا رهن إشارة الملوك والأمراء، المجد طبعاً لا يوجد بين أركان القصور، ولا في الميزانيات المخصصة، حتى ولو صوت عليها لبرلمان. المجد، هو تلك الفرص التي يتبجحها الزمن على رؤوس الرماح. وفي أعماق الماسي وأركان السجون.

الملك محمد الخامس هو أول ملك في تاريخ المغرب، عرف أن المجد ليس هو هتافات الجماهير وتصفيقهم، بل المجد هو ما سيقدمه لتلك الجماهير وليس هو خبزا ولا شوكلاتة، وإنما هو المجد الجهادي والسياسي

جد بشار الأسد خائن مؤيد لاحتلال سوريا

هـ وكالات الأنباء

سوريا، وطالبها بعدم الجلاء عن سوريا وبقاء الاحتلال الفرنسي لدمشق. وكالات الأنباء العالمية، سارعت إلى البحث عن هذه الوثيقة ولكن موقع العربية نت، تأكد من صحتها.

دمشق أول عواصم الإسلام، وقال فاببوس لندوب سوريا في الأمم المتحدة الماجور الجعفري، بأن فرنسا تتوفر في أرشيفاتها على وثيقة كتبها جد بشار الأسد سليمان الأسد إلى الدولة الفرنسية عندما كانت تحتل

كشف الوزير الفرنسي في الخارجية، فاببوس، عن السر الحقيقي لوحشية بشار الأسد، الذي يتولى الآن هدم الحضارة الأموية، وهدم آثار

الملك «ينعي» دبلوماسية الحكومة الفاشلة.. ورحيل الوزيرين العثماني والعمرائي قبل الأمريكي روس

هـ بقلم: رداد العقباتي



منذ تعيين الوسيط الأممي كريستوفر روس في ملف الصحراء، تناسلت أسئلة كثيرة حول الأخطاء التي قد يكون الوزير الإسلامي سعد الدين العثماني سقط فيها و«لأت»، الوزير الاستقلالي يوسف العمرائي - وكانت آخرها استجوابه مع مجلة جون أفريك التي يبدو حسب منابر إعلامية أنها أخرجته مع الملك - والتي من المحتمل أن تسبب في خسارته للمنصب. وقد أنهت مكالمات هاتفية بين الملك والأمين العام للأمم المتحدة حالة الترقب التي سادت مسلسل المفاوضات غير الرسمية الفاشلة حول الصحراء، منذ قرار وزارة سعد الدين العثماني المتسرع سحب الثقة من روس دون استشارة وتنسيق داخلي وخارجي مما أضعف موقعها وأخرج حلفاء المغرب وخاصة أهمهم الولايات الأمريكية المتحدة.

وهو خطأ استراتيجي أول. الرد الأممي تجاوز سلطة الوزير الإسلامي العثماني إلى أعلى سلطة في البلاد. بأن كي مون اختار مخاطبة الملك مباشرة لإخباره بتجديد ثقته في مبعوثه الشخصي. وجاء بلاغ القصر «ينعي» للمغرب دبلوماسية الحكومة الفاشلة. وخلاصة قراءة بلاغ الديوان الملكي ولغته الدبلوماسية الراقية التي قطعت مع خطبة الدعوة والإرشاد لوزارة الفقيه

الوسيط الأممي كريستوفر روس الذي هزم وحده دولة المغرب. أمريكا - التي لا يمكن تجاوزها - تدعم المسار الأممي في ملف الصحراء. وروس جزء من هذا المسار وبالتالي أي شكل مع الوسيط الأممي يتطور إلى أزمة مع كامل منظومة الأمم المتحدة وضع أمريكا. وهذا ما حدث. وقد سبق للوزير الأمريكي «كابلان» تنبيه الوزير العثماني إليه دون جدوى. «سنستمر في دعم روس حتى يكمل مهامه» (حوار مع «المساء» العدد 1808).

وهو خطأ رابع .. قاتل. وعليه قد يكون من الحكمة مقارنة بلاغ بان كي مون للملك وتصريح السفير الأمريكي بالرباط لـ «المساء» ليظهر بالواضح مداد محبرة السيد صامويل كابلان. ولن ينفع الطبيب العثماني شرح منافع «أملو» وهو «فياغرا» أهل سوس للسيدة «سيلفيا» (الصورة) حرم السفير الأمريكي ليلة مائدة إفطار رمضان أقامها الوزير على شرف كابلان وزوجته. كما لم تنفع من قبل قبلائها (سيلفيا) لرئيس الحكومة الإسلامي عبد الإله بنكيران. مسألة تصريح رحيل روس ستتم بجهود إلى نهاية مهمته. لكن بعد رحيل الوزيرين العثماني والعمرائي. وهو سيناريو لم يكن بالحسبان ضمن السيناريوهات التي كان يستحضرها صناع القرار بحزب بنكيران، أو من تحالفوا معه.

بمبادرة جديدة للتقرب من القصر. وقد سبق لبنكيران أن اقترح الوزراء التقنوقراطي حكومته على الملك. الطبيب الفاسي الفهري حاضر بقوة في الملف عن طريق «كتائبه» وبحكم موقعه (...) رغم غيابه من الصورة المباشرة.

ولا شيء يدل أن هناك قطيعة مع رموز الارتزاق السياسي بعد مجيء العثماني. بل كل المعلومات التي تسربت حول لائحة القناصل المعينين أخيرا والسفراء المقترحين للتعيين حاليا تؤكد هذا الاتجاه. وأن استضافة العثماني لخاله مشعل زعيم حركة حماس التي تعتبرها أمريكا منظمة إرهابية للمشاركة في مؤتمر البيجيجي الأخير مما أدى إلى

عدم حضور السفير كابلان له تكلفت بالباقي. وهو خطأ مهني ثاني. بقيت ظاهرة لا يمكن إغفالها تتعلق بمسارات السفراء المنتهين للمعارضة الذين لا يتقاسمون نفس الأجدات داخل تحالف حكومي يفتقر هو الآخر إلى المرجعية الفكرية المنسجمة. وهو خطأ ثالث فرضته سياسة «السكاته». ومن هنا حدث سوء الفهم الكبير لملف

العثماني، تركز على ثابت مركزي، هو أن يتأسس الحل السياسي حول مبادرة المغرب للحكم الذاتي، مما يعني أنه ما عدا هذا الثابت، فإن موقفه يبقى مفتوحا على كل الاحتمالات.. ولا شك أن خطوة الملك مفاجئة من نواح كثيرة وأنها ستفتح المجال لتأويلات مختلفة إلا أن المراقبين للملف يشعرون بالطمأنينة لهذا الاختيار. ولا يستبعد حسب مصادرنا أن يقوم رئيس الحكومة

الأخبار

مدرسة كاثوليكية تطرد عشرات المغاربة المستخدمين بها



الأساتذة المطرودون نظموا وقفة أمام مقر المؤسسة استنكروا فيها ما وصفوه بـ «الطرد التعسفي الذي ذهب ضحيته أزيد من خمسين عاملا بمؤسسة التعليم الكاثوليكي بالعاصمة المغربية».

بأعضاء شركة أمن «غرباء» من دخول المؤسسة، تلبية لرغبة الأمين العام لمؤسسات التعليم الكاثوليكي بالمغرب العاملين الذين قد هدد بطرد العاملين الذين رفضوا توقيع ورقة الالتزام الخاصة بالسنة الدراسية 2013/2012.

لم يبق في المغرب من «الباطرونا» غير الأجانب لكي يهيئوا الأساتذة ويمرغوا كبريائهم في التراب. فقد فوجئ العشرات من الأساتذة والمستخدمين المغاربة العاملين بمدرسة «سيدة السلام» بحي أكادال بالرباط، يوم الثلاثاء 04 شتبر الجاري،

محكمة وجدة تؤجل البث في قضية النهاري



أجلت المحكمة الابتدائية لوجدة، يوم الثلاثاء الماضي، النظر في محاكمة «عبد الله النهاري»، الخطين بأحد مساجد المدينة، والمتابع بتهمة «التحريض مباشرة بواسطة الخطب والوسائل الإلكترونية على القتل دون أن يكون لهذا التحريض مفعول» وذلك على خلفية تصريحاته التي تلت حوار المختار لغزوي، رئيس تحرير يومية «الأحداث المغربية»، مع قناة الميادين اللبنانية شهر يونيو الماضي. ويأتي هذا التأجيل بطلب من دفاع المتهم، لتمكينهم من الإطلاع على جميع جوانب هذا الملف.

تلكس

خلافًا للأخبار الرائجة مؤخرا، والمتحدثة عن زيادة ستهم أئمة الكتب المدرسية، نفت وزارة التربية الوطنية هذه الإشاعات مؤكدة أن «أئمة الكتب المدرسية الوطنية لم تعرف أي تغيير أو زيادة» وأضافت الوزارة في بيان لها «ن وضعية الكتاب المدرسي في مختلف الأسلاك التعليمية تعرف استقرارا على مستوى الأئمة». هذا وعبرت عدة أسر عن كون أئمة الكتب المدرسية الحالية «تعد مرتفعة» إذ يقارب ثمن مقررات السنة الثانية باكوريا 600 درهم، و554 درهم بالنسبة لمقررات السنة الأولى باكوريا.

بالقمح. كما أن القطاع السياحي لم يستفد كثيرا من تراجع السياحة في تونس ومصر (أكبر منافسي المغرب في الضفة الجنوبية للمتوسط) بعد الربيع العربي. ويبقى المغرب حريصا على عدم التخلي عن مشاريعه الكبرى، باستثماره لأكثر من 180 مليار درهم في مشروع القطر الفائق السرعة و شبكتي الطرامواي بالرباط والدار البيضاء، والرفع من شبكة الطرق السيارة، مستفيدا من دعم المؤسسات الاستثمارية الأوروبية و الأفريقية، وأيضا شركات اقتصادية خليجية. كما أن المكتب الشريف للفوسفات، بتحقيقه لرقم معاملات جد مهم، يحاول تغطية النفقات الباهظة للمواد الطاقية المستوردة.

من التحديت الكبرى التي تواجهها المملكة، الرفع من جودة التكوين وخلق كفاءات وأطر لخض نسبة البطالة، والاهتمام أكثر بالمقاولات الصغرى والمتوسطة وخلق مناخ جيد للاستثمار، بعيدا عن الفساد الذي ينخره.

المغرب مهدد بأزمة خطيرة



○ الرباط. الأسبوع

أعادت الأرقام الاقتصادية والاجتماعية الحالية في المغرب إلى الأذهان شبح بداية الثمانينات، وسياسة التقويم الهيكلي التي فرضها صندوق النقد الدولي آنذاك على الرباط، فالتوقعات التي أصدرتها المنووية السامية للتخطيط، حول نسبة النمو في سنة 2012، لم تتجاوز نسبة 2.4 في المائة (مقابل 4.8 في المائة سنة 2011 و 7.2 في المائة سنة 2010)، رغم أن الحكومة وصندوق النقد الدولي كانا قد تحدثا عن نسب تتراوح بين 3.7 و 5 في المائة.

في المقابل إرتفعت نسبة البطالة إلى حوالي 30 في المائة في أوساط الشباب، رقم لا يجب إغفاله في ظل سياق اقتصادي واجتماعي متوتر، وحركات احتجاجية نشطة، تحاول الدولة تجاوزها باتخاذها مجموعة من الخطوات، كالرفع من المنح الموجهة للطلبة الجامعيين والحد الأدنى للمعاشات بالنسبة

للمتقاعدين المنخرطين في الصندوق الجماعي لمنح رواتب التقاعد، واستهداف أكثر من 3 ملايين ونصف مغربي في وضعية صعبة، ببطاقة «راميد».

وعلاوة على تراجع تحويلات المهاجرين المغاربة بالخارج بنسبة 4 في المائة، وتضرر قطاع

والتنمية، حسبما كتبت يومية «دايلي نيوز» التانزانية.

وفي رده على تصريحات النائبة «بياتريس شيليكيندو»، أكد برنارد ميمبي، وزير الخارجية التانزاني، على أن علاقة بلاده بالمغرب شبيهة بعلاقتها مع إسرائيل، فرغم أن بلاده تساند القضية الفلسطينية، إلا أنها تحتفظ بعلاقة جيدة مع إسرائيل، مضيفا أن «علينا أن نتعامل بالممثل مع المغرب».

○ الرباط. الأسبوع

النترازيون

يعاملون المغرب كما يعاملون إسرائيل

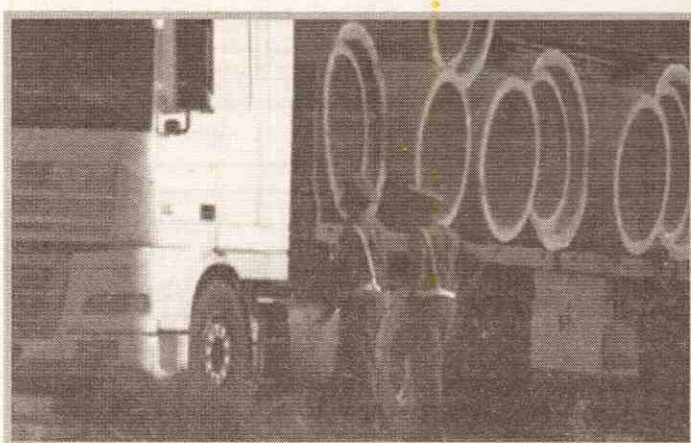
في وقت كان فيه النواب البرلمانيون التانزيون، يفاوضون في مناقشات عميقة حول ميزانية دولتهم، أثارت نائبة برلمانية إشكالية تزدى العلاقات بين بلدها والمغرب، بسبب قضية الصحراء وضغط الجزائريين وقرارات الاتحاد الإفريقي، مضيفة أن هذا الأمر «يضيع عدة فرص لبلدنا من الناحية الاقتصادية

المغرب آخر وجهة سياحية يفكر فيها الفرنسيون

من 60 مؤسسة متخصصة في المجال السياحي، فإن عمليات الحجز السياحية للفرنسيين في فنادق المغرب، في شهري يونيو ويوليو، ارتفع هذه السنة بمعدل 18 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، وتوقع المركز أن يصرف كل فرنسي، خلال عطلة في المغرب، حوالي 780 أورو أسبوعيا، مقابل 600 أورو في إسبانيا و 680 أورو في تونس و 900 أورو في اليونان وتركيا.

صنف المغرب في المرتبة الخامسة والأخيرة، في لائحة الوجهات السياحية المفضلة عند الفرنسيين المتضررين بالأزمة المالية، والراغبين بقضاء عطلة صيفية في وجهة سياحية «شمسية»، وباقل تكلفة، حيث إختار أزيد من 160 ألف فرنسي، المغرب، لقضاء عطلة الصيف، في وقت تصدرت فيه إسبانيا اللائحة متبوعة بتونس واليونان وتركيا. وحسب تقرير أعده مركز دراسات أبراج المراقبة الفرنسي «سيتو» والذي يضم أكثر

إعتقال دركيين على خلفية تلقيهم رشاً في الطريق



أحالت لجنة مبعوثة من طرف القيادة العامة للدرك الملكي، رقيباً و رقيباً أول و ملازم أول في حالة اعتقال، على القيادة الجهوية في كلميم في إنتظار نقلهم صوب الرباط لإستكمال إجراءات التحقيق والمتابعة بعد أن كان قد غطى الصفحات الاجتماعية فيديو مدته دقيقة و 14 ثانية يوثق عملية تلقي دركيين لمبالغ مالية من مستعملي الطريق الرابطة بين طانطان و كلميم عند مقطع واد درعة خصوصا من أصحاب الشاحنات و عربات النقل التجاري. وأظهر الشريط دركيين على الطريق المكورة وهما يتسلمان طانطان إحدى أكثر

بعد نقاط التفطيش. يذكر أن عملية مماثلة كانت قد أوقعت بعدد من الدركيين في منطقة تركيست والتي اشتهرت بـ «قناص تركيست» الذي كان يترصد بالدركيين ويصورهم في حالة تلبس.

الطرق التي تشهد حوادث سير عديدة نتيجة السرعة والتهور وعدم احترام القانون، والذي يساعد على استفحاله انتشار الرشوة، حيث يتم تخصيص مبلغ مالي «محدد و محسوب»

أشياء لم تعرف جيدا هويتها، من طرف عدد من الشاحنات التي كانت تقف دون أن تؤمر بذلك. وتعتبر الطريق الوطنية رقم واحد الرابطة بين كلميم و طانطان إحدى أكثر

هل حضر سر كوزي حفل البيعة؟



إنه فعلا في طريقه لأن يصبح مستشارا خارجيا للديوان الملكي

هل يدخل شباط إلى الحبس؟

أفاد موقع إلكتروني أن الهيئة الوطنية لحماية المال بالمغرب تستعد لوضع، يوم الجمعة 7 شتبر الجاري، لدى الوكيل العام باستئنافية فاس 8 شكايات ضد عمدة مدينة فاس القيادي الاستقلالي حميد شباط.

وأوضح مصدر من الهيئة أن هذه الشكايات تتعلق بـ «التلاعبات في التدبير الموقوف للنقل الحضري» وتوزيع الكشاك بطريقة غير قانونية، والتخصيص بالبناء في أرض غير صالحة للبناء، وتحويل مقبرة إلى تجزئة سكنية.

فتح ملف الصحراء المغربية في طهران

المتحدة بان كي مون ومبعوثه الخاص كريستوفر روس من أجل حل عادل ودائم للنزاع المفتعل في الصحراء المغربية. وكانت حركة عدم الانحياز قد جددت موقفها الثابت في دعم جهود المبعوث الأممي لإيجاد حل يرضي جميع الأطراف وينتهي معاناة تقدم شعوب المغرب العربي، ودعمت القمة توصيات وقرارات الأمم المتحدة.

المستمر لقضية الشعب الصحراوي و لحقه في تقرير المصير». جاء ذلك إثر مداخلته الرسمية أثناء الجلسة العامة للجنة 16 لحركة دول عدم الانحياز المنعقدة بالعاصمة الإيرانية طهران، مقابل مواقف وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني حين عبر عن دعم المغرب ملكا وحكومة وشعبا للجهود المبذولة من قبل الأمين العام للأمم

مثل جبهة البوليساريو في قمة عدم الانحياز محمد يسلم بيسط عضو الأمانة الوطنية للجبهة والحامل لحقبة المكلف بشؤون أمريكا اللاتينية، وكانت إيران محطة حقيقية لوزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني للدفاع عن ملف القضية الوطنية الأولى، فيما أشاد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة الجزائري بـ«دعم حركة عدم الانحياز

العدد: 705 الخميس 6 شتبر 2012

الأوضاع في الصحراء

6

بنهاشم في العيون قبيل وصول «خوان مينديز» المقرر الأممي الخاص حول التعذيب

العيون: عبدالله جداد

الزيارة التي قام بها المدير العام للمندوبية السامية للسجون حفيظ بن هاشم لإصلاحية العيون، مكنه من الوقوف شخصيا على حالة الاكتظاظ، وتجاوب بنهاشم مع مجموعة من المدانين بعد تبادل الحديث معهم حول الأوضاع السجنية ليتبين أن مجهودات الإدارة وتواصلها تنصب في اتجاه تحسين الخدمات غير أن صغر مساحتها وقلة الإصلاحات في المنطقة تجعل من مدينة العيون مركزا رئيسيا مما يساهم في اكتظاظ مهول للسجناء سواء المحكومين أو الذين لازالوا في الاعتقال الاحتياطي، وهو الأمر الذي دفع بالإدارة إلى ترحيل مجموعة السجناء إلى مدن السمارة وأيت ملول وتيزنيت. وحاول بنهاشم بكل دبلوماسية أن



خوان مينديز المقرر الأممي الخاص حول التعذيب

يرد على أحد المعتقلين الصحراويين الذي نادى بتقرير المصير بأن المغرب بلد الحريات والمؤسسات وبإمكان حرية، وتأتي زيارة بنهاشم المفاجئة

حركات تسخينية لمؤسسة روبرت كينيدي



الأسبوع: واشنطن

خرجت مؤسسة روبرت كينيدي للعدالة وحقوق الإنسان عن صمتها وهي تصدر «أحكامها» ضد المغرب على إثر الزيارة التي قامت بها مؤخرا للمغرب وصحرائه المسترجعة، للوقوف على وضعية حقوق الإنسان في الأقاليم الصحراوية، وأكدت المؤسسة في بيان صدر بواشنطن بداية هذا الأسبوع أن الوفد الحقوقي لاحظ تواجد كثيف لقوات الأمن وانتهاكات للحق في الحياة والحرية والسلامة الشخصية، وحرية التعبير، والتجمع، وتكوين الجمعيات، ولاحظ الوفد «سياسة التهريب والعنف الذي تمارسه الدولة ضد منتقدي النظام الذي ينتهك سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان والذي يوفر إمكانية الإفلات من العقاب لمرتكبي الانتهاكات». كما لاحظ أن «المدافعين عن حقوق الإنسان مستهدفون بشكل خاص». وأكدت مؤسسة روبرت كينيدي في بيانها أن الوفد «تعرض للمراقبة من قبل الشرطة السرية، كما منع فعليا من مراقبة هجوم على متظاهرين سلميين، بل تعرض أفراد من الوفد للشتائم، وتعرض لحملة تضليل على نطاق واسع تهدف إلى تقويض مصداقيته». واكتفت المؤسسة الأمريكية بعرض جزئي للوضع الحقوقي في مخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف، فقد وجد الوفد أن مستويات العيش «غير كافية»، فبعد مرور ما يقرب من أربعة عقود فإن هذه المعايير لم تعد مقبولة وتؤثر بشكل خطير على حياة وتطلعات المواطنين الصحراويين في مخيمات اللاجئين.

لم يخالف الوزير المنتدب في الداخلية الشرقي أضرى عادته بصلة الرحم مع ممثلي الأقاليم الصحراوية من شيوخ تحديد الهوية وأعيان ومنتخبين كلما تعلق الأمر بمشاركة في حفل الولاء، حيث على الرغم من التزامات أضرى لم يمنعه ذلك من مصافحة وتفقد أحوال الصحراويين قبيل حفل العشاء المقام بخيام الاستقبال بالرباط، فقد قام بذلك رفقة بعض المسؤولين الذين يعرفون المنطقة أو ينحدرون منها ومن بينهم الوالي محمد الغرايبي والوالي الرز والي والوالي التامك رئيس ديوان وزير الداخلية وهو ما اعتبره أبناء جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء وفاء من رجل يفهمنا ونفهمه، حيث لم يسبق أن تأثر أي مسؤول بمعاملة أبناء العيون مثل تأثر الضريس أثناء حفل وداعه حين تم تعيينه مديرا عاما للأمن الوطني ثم وزيرا منتدبا للداخلية.



حديث الصورة

البوليساريو ترحب بقرار كينيدي

هللت قيادة البوليساريو بما اعتبرته نصرا على المغرب وذهب البعض إلى الاعتقاد بأن تقرير مؤسسة كينيدي سيكون بمثابة الضربة القاضية والقاسمة التي ستعتمد عليه الأمم المتحدة في تعاملها مع الحكومة المغربية. ويرى مهتمون بمجال حقوق الإنسان والعلاقات الدولية، أن تقرير المؤسسة، التي لم يسمع بها كثيرون إلا بعد منحها جائزة «لناشطة الحقوقية» الصحراوية امينتو حيدار، جاء مبالغا فيه، وتساءلت عن سبب منع منظمتي «هيومن رايتس ووتش» و«أمنستي» انترناشيونال من دخول مخيمات لحماة في وقت سابق.

المديريات بدار لبريهي، وقد سبق لمدير قناة العيون الجهوية أن كاتب وتدخل في أكثر من مناسبة لتسوية وضعية برامج القناة والتي تتصرف فيها الإدارة المركزية وتاشر عليها القناة محليا، وهو العمل الذي وجد صداه عند كافة العاملين الذين ينتظرون إقدام لعرايشي على حل مشاكل تعويضات الصحراء ومطابقة الشواهد وبعض النقاط العالقة بدار لبريهي بالرباط.

قرر الشيخ ماء العينين لارباس الارتقاء بمستوى مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم التي نظمتها قناة العيون الجهوية طيلة الشهر الفضيل والتي انتهت مؤخرا، حيث عرفت نسبة مشاهدة قياسية مقارنة وباقي البرامج المعروضة، وأبرز الداء محمد الأغظف بأن مكانة القرآن الكريم تتطلب انفتاحا على كافة الشرائح والأعمار والأقاليم، وهي المسابقة الأولى التي نظمتها تلفزة العيون في كل من السمارة وطرفاية وختمها والي جهة العيون الخليل الدخيل بترأسها ضمن وفد هام.

الموضوعية لتأطير سياسي قادر على إفراز وضع يكتسي طابعا تشاركيا وله قدرات استيعابية لمجمل المطالب والحاجيات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والحقوقية. ولدفع بجهود المصالحة بين كافة المكونات الصحراوية خدمة للتعايش والاستقرار والأمن والسلم والمصالحة. وتعتمد المنظمة مبادئ المساواة في الانتماء بين كافة الأعضاء في الحقوق والواجبات والدفاع المشترك عن الأهداف والديمقراطية في اتخاذ القرارات، والمرونة تجاوزا للتعقيدات التنظيمية والمسطرية، وضمان المشاركة الواسعة لمختلف الحساسيات المعنوية بالسياسات التدبيرية والتمثيلية بالأقاليم الصحراوية.

تدخل فيصل العرايشي المدير العام للقطب العمومي شخصيا لحل أزمة أداء تعويضات العاملين ببرامج الإنتاج الداخلي بقناة العيون الجهوية، وهي العملية التي طالبت منذ يناير الماضي بسبب «البيروقراطية» التي تمارسها بعض

ولم تعرف بعد أسرار توقف الحوار بين الحكومة الجزائرية والجماعة الإسلامية التي أقدمت على هذا العمل الإرهابي المرفوض والمدان.

أنهت اللجنة التحضيرية للمنظمة المعروفة اختصارا بـ«أوديسا» يوم السبت الأخير اجتماعها الذي تدارست خلاله كل الحثيات المتعلقة بالتحضير النهائي لعقد المؤتمر التأسيسي للإعلان الرسمي عن انخراط المنظمة الديمقراطية الصحراوية للتعددية في مسلسل حقوقي وتنموي وسياسي، فقد قررت اللجنة تحديد تاريخ 6 أكتوبر القادم، لانتخاب الأمانة العامة وأعضاء المكتب التنفيذي، وعرض البرامج والاقتراحات الجديدة للتصويت، وقد يكون قصر المؤتمرات أو بناء خيم بالصحراء إحدى الأمكنة المقترحة للتأسيس بمشاركة ما يناهز 2400 شخصية تنتمي لكافة قبائل الصحراء وفعاليتها السياسية والثقافية والإعلامية، وسبق أن حددت منظمة «أوديسا» من بين أهدافها، توفير الشروط

تحوّلت مدرسة 27 فبراير بتندوف إلى ولاية جديدة أطلق عليها اسم ولاية بوجدور، وهي الخطوة التي أشرف عليها فعليا محمد عبد العزيز وجاءت بعد أن كشفت تقارير استخباراتية عن أن بوجدور تحتل مكانة كبيرة في خريطة التنمية بالأقاليم الصحراوية المغربية وأنها مرشحة لزيارة ملكية جديدة سيتم خلالها إعطاء انطلاقا أكبر موانئ صيد السردين بالمغرب، وهو ما جعل قيادة الربووني تضع مدرسة 27 فبراير التاريخية في مزبلة التاريخ.

اكتوت الجزائر بنار الإرهاب بعد أن أعلن رسميا عن اغتيال الدبلوماسي الجزائري، طاهات اتواتي على يد جماعة إرهابية بشمال مالي، وهو العمل الشنيع الذي أدانته كل القوى والحكومات العربية، وقد أرى هذا الفعل الإجرامي بضراله على كل الأحداث بالجزائر مما اعتبره الجميع بالعمل الإجرامي الذي طال الدبلوماسية الجزائرية وبقية موظفي القنصلية الجزائرية الذين مازالوا رهن الاحتجاز

كواليس صحراوية

يمكن التواصل مع صفحة الأوضاع في الصحراء الخاصة بكواليس الأقاليم الجنوبية بالبريد العادي عبر عنوان الجريدة وكذا عن طريق البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

عاجل إلى حكومة بنكيران...

تخفيض أسعار الدواء جزء من الحق في الحياة



محمد الغزال

منذ مدة طويلة ونحن نسمع عن عزم وزارة الصحة على تخفيض أسعار الأدوية، وقد كشفت عدة جهات بأن هناك ضغوطا تمارس من قبل شركات صناعة الأدوية في المغرب من أجل تشجيع المصادلة على معارضة المشروع وذلك من خلال الترويج بأن تطبيق المشروع سينعكس سلبا على مصالح الصيدلة في المغرب.

والخبر للأسف اليوم وأكثر من أي وقت مضى هو أن العديد من الأسر المغربية تضطر لبيع ممتلكاتها للحصول على العلاج في وقت تحقق فيه شركات الأدوية أرباحا خيالية بسبب «التواطؤ» وغياب المراقبة والشفافية، بناء على ما جاء في بيان صادر عن «الشبكة المغربية للدفاع عن الحق في الصحة» في الحصة، واستغرب البيان المذكور كيف أن أسعار الأدوية المتداولة في الأسواق الوطنية تختلف حسب العلامات التجارية حيث يصل الفرق في بعض الأحيان إلى 600 درهم وقد يصل الفرق إلى 300 % للدواء الواحد حسب طرق توزيعه وأماكن بيعه.

وقال بيان الشبكة أن «الأسر المغربية وخاصة تلك التي تتحمل نفقات مريض مصاب بمرض مزمن أو عاهة مستديمة قد أفلست بسبب غلاء الأدوية وارتفاع تكاليف العلاج، ومنها على الخصوص أمراض السرطان ونسفية الكلى وأمراض القلب والسكري». وتكفي مقارنة بسيطة وسريعة لأسعار الأدوية في المغرب مع دول أخرى لتعريف فداحة الوضع، ف سعر الأدوية في فرنسا هو أقل من سعرها في المغرب بنسبة تتراوح بين 20 إلى 70 % رغم أن الرواتب في المغرب لا يمكن أن تقارن برواتب الموظفين في فرنسا. فالمعدل في المغرب هو 5000 درهم تدخل فيها نفقات السكن والمأكل والملبس والتعليم الذي صار دجاجة تبض ذهبا لأرباب المدارس الخاصة وتبيض فقرا وفاقا للأبناء والأمهات مع استمرار تدهور المدرسة العمومية.

نعود لموضوعنا واذكر واقعة عاشتها صحيفة أعرافها خلال شهر رمضان الأخير وهذه الواقعة تدين لنا كيف أن المواطن المغربي متروك لأقداره في مجال العلاج (والحديث عن نظام المساعدة الطبية لن يكون ممكنا بدون مضاعفة أعداد المستشفيات والأطباء بالعشرات لاستيعاب كل تلك الأكوام من المرضى الفقراء). أقول إن هذه السيدة توجهت بشقيقتها إلى المحصة الشبه عمومية درب غلف، وبعد أداء مبلغ الفحص طلب منها المرض أداء مبلغ الصورة بالأشعة لأن حالة شقيقتها كانت تتطلب ذلك، فقالت له إن عمل له الصورة وسأتيك بمبلغ 350 درهما على الفور من شبك أوتوماتيكي قريب. فقال لها صاحب البذلة الزرقاء: ولماذا أتيت إلى المستشفى ما دمت بدون مال؟؟ هل هكذا يعامل المواطن المغربي في بلد يعتزم تطوير العلاج؟ هذه واقعة تحكي معاناة ذوي المرضي. لقد أكدت حكومة السيد عبد الإله بنكيران بأنها ستقاوم وتقضي على اقتصاد الربح وأنا شخصيا أعتقد أن قضاء حكومة العدالة والتنمية على اقتصاد الربح يجب أن يبدأ من مجال أسعار الأدوية للمغاربة. وفرملة جشع الشركات المتعددة الجنسية التي تصد أرباحا خيالية من وراء تجارة المرض في المغرب. وكذا عقلنة أرباح الصيدلة الذين يجنون ثروات طائلة من وراء بيعهم للأدوية والأموال الطائلة التي يحصلون عليها من بيع المواد التجميلية بالخصوص. فقد أن الألوان أنها السادة لتطبيق العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالحقوق في الصحة. إن قيمة نفقات الأدوية قد وصلت في السنة الماضية إلى مبلغ 12.25 مليار درهم. وقد توزع هذا الرقم الضخم بالنسبة لجيوب المغاربة على الصيدليات الخاصة بـ 11 مليار درهم، والمستشفيات العمومية بـ 750 مليون درهم، والمراكز الاستشفائية الجامعية بـ 150 مليون درهم، وصيدلية الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي بـ 350 مليون درهم. إننا من خلال ما ذكرت أمام أرقام صادمة توصلت إليها في السنة الماضية اللجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب وأكدها بقوة تقرير مكتب الدراسات الأمريكي «بوسطن للاستشارة» بـ س-ج وهو ثاني مكتب دراسات في العالم أكثر من علامة استفهام تثار حول سر مهاجمة مصنع الدواء لنتائج دراسة قام بها مكتب الدراسات الأمريكي، وهو ثاني أكبر مكتب للدراسات في العالم. لقد أن الألوان لوضع حد لمعاناة العائلات المغربية التي ابتلاها القدر بمرض خطير. وذلك بأن تقوم الحكومة بالدور المنوط بها في حماية القدرة الشرائية للمرضى المغاربة من جشع الجهات المسؤولة عن تسويق الدواء في المغرب، فالخير للحسرة ليس فقط ارتفاع أسعار الدواء في المغرب، بل وقيام تجار لا تهتمهم الصحة بقدر ما يهتمهم الربح بإخفاء الأدوية في وقت وبيعها في موعد آخر. حيث يفاجأ المواطنون عادة باختيار أدوية حيوية تتوقف عليها حياتهم فيركضون باحثين عنها ليل نهار لإنقاذ نولهم من موت محقق. وعندما تعود لمواجهة الصيدليات تكون بأسعار أكبر. إن أعداد المصابين بأمراض فتاكة ومزمنة كالسكري وضغط الدم والسرطان وأمراض الكلى هي في ارتفاع متزايد بسبب مشاكل العصر وظروف العيش القاسية التي أكد عشرات الباحثين عبر العالم بأن تلك الأمراض الخطيرة تعود بالأساس للتوتر والهجوم التي تترج تحتها قلوب سكان كوكب الأرض في هذا العصر المليئ بالمتناقضات. وقد انتشرت هذه الأمراض لدى المغاربة بشكل رهيب في السنوات الأخيرة. وتعتبر الأدوية الخاصة بها أعلى الأدوية في المغرب على الإطلاق في حين أن المفروض هو تخفيضها مراعاة للمرضى الفقراء الذين يضطرون للاقتراض أو بيع كل شيء لمواجهة غلاء الأدوية التي يستحيل عليهم الاستغناء عنها لعل ما تقدم فإني أهيب بالحكومة التي ينتظر منها المغاربة عدة إصلاحات بأن تركز على هذا الموضوع وتقوم بتخفيض الأدوية في المغرب إسوة بالدول الحريصة على صحة وسلامة مواطنيها، وبأن تقوم حكومة السيد بنكيران بتقرير نسبة 20 في المائة كريح للمصادلة بدلا من نسبة 30 في المائة التي بصرون عليها على حساب جيوب الفقراء ومتوسطي الدخل، وذوي الأمراض المزمنة الذين يرهقهم سعر الدواء عندما يكون دائما، مداوما عليه في مرض خطير ومزمن. وقبل كل هذا وذاك على الحكومة إلغاء ضريبة TVA المفروضة على الدواء. إن قرارا كهذا سيحفظ هذه الحكومة في ذاكرة كل مغاربة، لأن الصحة تاج على رأس الأصحاء ولا يعرف مرارة غيابها سوى من يضطرون للاستغناء عن الأكل والشرب لزيادة ثروات الصيدلة من خلال شراء الدواء الضروري للتخلص من شبح موت محقق.

الفرق بين الفرنسي الذي اختاره بوعبيد والفرنسي الذي اختاره مزوار

الضمان الاجتماعي (انظر البطاقة رقم 2).

وكانت أطر وزارة الصناعة قد استغربت في زمانها كيف أن الوزير مزوار، تلقى من مدير ديوانه «الطاعين» ملاحظات وانتقادات، حول تواجد المسيو كبير في محيط الوزير، فطرده الوزير مدير ديوانه، وعين المسيو كبير مستشارا محله (انظر البطاقة رقم 3).

ولم يتوان المسيو كبير عن الإقدام على عدة تجاوزات، بواسطة شركته الخاصة، انتهت بالقضية التي رفعتها عليه كاتنته (انظر الأسبوع عدد 28 يونيو 2012).

ولما جاء العون القضائي لتبليغه الاستدعاء بعنوان ساحة أبو بكر الصديق، لم يجد أثرا للشركة، فاضطر لتبليغها له في عنوان مسكنه.

عنوان مسكنه الذي أصبح في شقة بباريس.. لم يكن من حق أي مراقب مالي أن يواخذه على شراء هذه الشقة بباريس، لأنه مواطن فرنسي، وإن كان مترجما بمحامية مغربية.



جورج جيبير

البراهيمي، الذي أصبح فيما بعد مديرا عاما للخزانة المغربية وتربطه علاقة عائلية بالمستشار طوما، هذا

ابتدع وزير المالية السابق، مزوار، طريقة جديدة من نوعها في تاريخ الإدارة المغربية، منذ أن تمت تجربتها على عهد أول وزير اقتصاد مغربي، عبد الرحيم بوعبيد، الذي اختار أحد الفرنسيين، روني طوما، مستشارا له في وزارة الاقتصاد، لكن هذا حصل غداة الاستقلال مباشرة، حيث كان الفرنسيون لازالوا متواجدين في جميع مراكز القرار المغربية، ثم إن هذا المستشار الفرنسي، طوما، لم يكن يقصد من تواجده في وزارة الاقتصاد المغربية، كسب المال أو تكديس الثروة، بقدر ما كان أستاذا محترما من أكبر الأطر الفرنسية، أصبح بعد مغادرة وزارة الاقتصاد المغربية، رئيسا لمجموعة البنك الشعبي الفرنسية، حيث تعرف هناك على إطار مغربي سمي سعيد

الإبراهيمي، الذي أصبح فيما بعد مديرا عاما للخزانة المغربية وتربطه علاقة عائلية بالمستشار طوما، هذا المستشار الفرنسي الذي تخرج على يديه، مصطفى الباكوري رئيس الطاقة الشمسية، وهو الذي كون البنكي خالد الودغيري، والوزير السابق عبد الكريم بن عتيق، بل إن الفضل يرجع إليه في تكوين قطب الرصيد الملكي حسن بوهمو، ووالي الدار البيضاء الحالي بوسعيد.

ليتمكن على الأقل التنويه باختيار عبد الرحيم بوعبيد، لهذا القطب الفرنسي روني طوما الذي كون جيلا من الاقتصاديين المغاربة، مبررا بذلك إقدام الزعيم الاشتراكي على اختياره في الأيام الأولى للاستقلال.

فهل يمكن للوزير السابق مزوار أن يفسر قراره بتعيين المسيو كبير، مستشارا له في وزارة التجارة والصناعة أولا ثم تعيينه مستشارا له في وزارة المالية.

بينما الوثائق المنشورة مع هذا الموضوع، تؤكد أن هذا المسيو، كان في نفس الوقت يعمل مستشارا لوزير الاقتصاد والمالية (انظر البطاقة رقم 1) وفي نفس الوقت مديرا لشركة تجارية GGG خاصة مسجلا باسمها في سجلات

GGG PARTNERS

Georges GUIBERT
Directeur

STRATEGIES ET COMMUNICATIONS D'ENTREPRISES

GGG & Partners, s.a.s.
6, place Abou Bakr Essadik, Appt. n° 8, Agdal, Rabat
Tél.: 037 68 62 78 - Fax: 037 68 62 80, e-mail: gggpartners@menar.ma

بطاقة مدير الشركة الخاصة GGG

Georges GUIBERT
Consultant

6, place Abou Bakr Essadik, Appt. n° 8, Agdal, Rabat
Tél.: 037 68 62 78 - GSM: 061 305 085
e-mail: georgesguibert@gmail.com

بطاقة مستشار في الاقتصاد

Royaume du Maroc

Ministère de l'Industrie, du Commerce et de la mise à niveau de l'économie

Georges GUIBERT
Conseiller du Ministre

Tel.: 212-37 66 96 13
212-37 76 15 66
GSM: 061 30 50 85
Fax: 212-37 76 76 26
E-Mail: georgesguibert@mcinet.gov.ma

بطاقة مستشار في الصناعة

السلفيون على نار هادئة بسبب أم آدم

ه الرابط. الأسبوع

السلفيين مثلما كانوا قد استهدفوا سابقا عبر الرحيم مهتاد الذي أسس بحسب ذات المصادر جمعية في أجواء «الحديد والنار» حتى أبعده بـ «مكر وخديعة» بعد أن اتهموه بالعمالة للنظام والمتاجرة بقضية المعتقلين السلفيين، محتفظين بأم آدم كخيار تكتيكي إلى أن جاء دور إدماج الجمعيتين في إسم واحد وهو «اللجنة المشتركة» فيما أن أم آدم يخافون من تحركاتها التي لا يقدرون عليها إلى أن جاء دورها اليوم، عبر بث إشاعات مغرضة حولها لجراها إلى الحلبة لمواجهة تافهة تترفع المعنية عن دخولها تصيف ذات المصادر.



داخلها أي انشقاق. وقالت مصادر مقربة في تصريح لـ «الأسبوع» أن هناك من يستهدف سمعة أم آدم لتحركها وجديتها اتجاه ملف

فجر ميلاد تنسيقية سلفية تطلق على نفسها «تنسيقية أنصار الشريعة للدفاع عن معتقلي الرأي والعقيدة» برئاسة أم آدم زوجة السلفي كريم المجاطي الذي كان قد قتل برصاص الأمن السعودي، نقاشا ساخنا داخل السلفيين، فقيما اعتبرت أطراف سلفية ميلاد هذه التنسيقية أمرا ضروريا بعد أن ضاق المنشقون عن «اللجنة المشتركة» من «مرارة الإقصاء والتلاعب بقضية السجناء السياسيين السلفيين من قبل بعض مدراء اللجنة» المذكورة، اعتبرت جهات أخرى الخبر زائفا من أصله وأن اللجنة لازالت بخير ولم يحدث

قراءة في خبر

من أفسد على رئيس الحكومة المنتخب عرسه بطنجة؟

المنع قائلا أنا مرتاح لهذا المنع لأنه قدم الصورة الحقيقية للمغرب، فشكرا لمن منعنا، فقد قدم لنا الوجه الحقيقي لبلادنا.

من جانبه نفى امحمد العنصر في تصريح صحفي أن يكون لقرار المنع أي خلفية سياسية وقال بهذا الخصوص «مخطئ من يظن أن وزارة الداخلية تستهدف العدالة والتنمية فقرار المنع أملاء تطبيق القانون».

وقد أعاد هذا المنع الذي أخرج به العنصر بنكيران، سؤال من الذي يحكم بالمغرب، وما هي سلطات رئيس الحكومة على وزرائه؟ كما وضع هذا المنع عدد من التصريحات السابقة لرئيس الحكومة في وضع حرج إذا صدقت إتهامات أفاتي لـ «الصدر الأعظم» فؤاد الهمة، على أنه المسؤول عن هذا المنع، بعد أن كان بنكيران قد اتنى على الأخير في وقت سابق حين وصفه «بالشخص اللطيف والودود».



(انظر تصريحه في هذا الأمر - ص 2)، فيما عبر نجيب بوليف وزير الشؤون العامة والحكامة عن ارتياحه لهذا

منعت السلطات المغربية ممثلة في وزارة الداخلية، يوم السبت الأخير تنظيم أمسية لشبيبة حزب العدالة والتنمية، كان مقررا تنظيمها بساحة الأمم بطنجة بحضور رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، معتبرة هذا المنع، وفقا لبلاغ لها أصدرته يوم الاثنين الماضي، «يكسر مبدأ الحياد ويضمن المساواة وتكافؤ الفرص بين مختلف الأحزاب السياسية المتنافسة في الانتخابات التشريعية الجزئية المرتقبة بداية أكتوبر المقبل بدائرة طنجة-أصيلة».

قياديو «المصباح» لم يتأخروا كعادتهم في مثل هذه المناسبات، حيث وجهوا قذائف ثقيلة لوزارة الداخلية ومن يقف وراءها عند اتخاذ هذا القرار، بحسب القيادي البارز عبد العزيز أفاتني، والذي بعد أن فجر أكبر قنبلة في تصريح صحفي يدعو فيه إلى انتفاضة من طنجة الكويرة

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

مشروع العدالة والتنمية خطير



بقدر ما يفتقد العدالة والتنمية مشروعاً، فهو حامل لمشروع سياسي خطير هدفه التحكم في المجتمع المغربي، وهذا التحكم سيأخذ أشكالاً متعددة، وسيخلق نوعاً جديداً من الوصايا السياسية تخلق فتنة باسم الدين.

ه الحبيب المالكي (عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي)

المغاربة يطمنون تطبيق 50 في المائة من المذهب المالكي

كيف تزعم الدولة أنها تطبق المذهب المالكي علما أنه يعد أشد المذاهب الأربعة في محاربة الخمر، لكنها رغم ذلك تباع جهارا نهارا في المغرب، وأنها لم توافق إلا على مضمض، مؤخرا، على البنوك الإسلامية، بعد سنوات من فتحها في دول عربية؟ المغاربة باتوا يطمنون أن تطبيق ولو نسبة 50 في المائة من المذهب المالكي في بلدهم.

أحمد الريسوني (الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح)

أوباما يعلم معنى الحلم الأمريكي

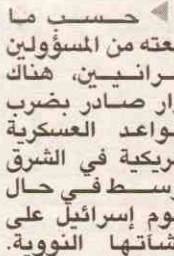


باراك يفهم ما يعنيه كفاح الأسرة، هذا الأمر بالنسبة له ليس مجرد وجود نظري، إنه يعرف ما يعنيه العمل الشاق من أجل حياة أفضل لأطفالك وأحفادك، باراك مثلي ومثل الكثير منكم يعلم معنى

الحلم الأمريكي لأنه عاشه بنفسه. ثم إن النشأة في أسرة من الطبقة العاملة والكفاح من أجل تحسين حياتنا، وقضاء سنوات لسداد ديوننا من الرسوم الدراسية أكسبت زوجي قيما أساسية

ميشيل أوباما (زوجة الرئيس الأمريكي باراك أوباما)

على أمريكا تحمل مسؤولية ضرب إسرائيل إيران



حسب ما سمعته من المسؤولين الإيرانيين، هناك قرار صادر بضرب القواعد العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط في حال هجوم إسرائيل على منشاتها النووية.

الرد سيكون كبيرا جدا وسيجاوز حدود الكيان الإسرائيلي، فالقواعد الأمريكية في كل المنطقة قد تكون أيضا أهدافا لإيرانيين، وإذا استهدفت إسرائيل إيران، فإن أمريكا تتحمل مسؤولية هذا الاستهداف.

حسن نصر الله (الأمين العام لحزب الله اللبناني)

فضيع: مقتل 42 شخصا في حادثة سير بمراكش



لقي 42 شخصا مصرعهم وأصيب 24 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة. في حادث انقلاب حافلة للركاب وسقوطها في منحدر بعمق 150 متر يوم الثلاثاء الماضي. بإقليم الحوز، بعيد عن مدينة مراكش بحوالي 100 كلم. ونقلت وكالة المغرب العربي للأنباء عن مصدر محلي قوله، أن «الحادث وقع اليوم على مستوى الجماعة القروية زرقطن التابعة لقيادة تامة إقليم الحوز، على الطريق الوطني رقم 9 الرابطة بين زاكورة ومراكش، حينما هوت حافلة للركاب في منحدر».

وأضاف المصدر أنه تم نقل 21 مصابا إلى قسم المستعجلات بمستشفى ابن طفيل بمراكش و3 آخرين إلى المستشفى الإقليمي بوزازات لتلقي العلاج وأن خمسة من بين الضحايا 42 لفظوا أنفاسهم الأخيرة بالمستشفى.

صنع طائرة في المغرب يقود إلى التحقيق

تمكن الشاب محمد نحمد، المنحدر من جماعة لحساسنة بإقليم برشيد، من صنع طائرة بإمكانها التحليق لمسافة 20 كلم، كما تبلغ سرعتها 120 كلم في الساعة عند الإقلاع لتصل إلى 200 كلم في الساعة عند تحليقها، وسبق له أن أقبل بطائرته لمدة قصيرة، مما دفع بالعناصر الأمنية للتحقيق معه حول ظروف هذه القضية، قبل أن تمنعه يوم 27 غشت الماضي من أي محاولة أخرى للطيران لعدم توفر ضمانات السلامة، ولكون مجال الطيران منظم بعدة رخص وقوانين. وكان محمد، البالغ من العمر 20 سنة، قد اعتمد على وسائله الذاتية لصنع هذه الطائرة، مشيرا إلى أن طموحه يكمن في صناعة طائرة أكبر في حال ما توفرت له الإمكانيات المادية اللازمة لتغطية تكاليف المواد الأولية.



وشكون يضحك إلى مضحكتيش أسي فؤاد عمدة طنجة وخوك إلياس في العرس الله يعطينا زهر

بوتفليقة يغير وزيره الأول بدل نظام حكمه لا متصاص الاحتقان الشعبي



عازم نتيجة تردى الأوضاع على جميع المستويات، رغم أن البلاد تزخر بثروات طبيعية أهمها الغاز الطبيعي والذي تملك بخصوصه ثامن أكبر احتياطي في العالم وهي خامس أكبر مصدري الغاز الطبيعي، غير أن سيطرة الجزائر على الجزائر تحول دون وصول خيرات البلاد إلى الشعب.

عديدة قد ارتفعت مؤخرا تطالب بإبعاد بعض الوجوه بسبب أدائها الشاحب مثلما هو عليه الأمر بالنسبة لوزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد ووزيرة الثقافة خديجة تومي، ووزير الصحة جمال ولد عباس.

يشار إلى أن الجزائر تعيش على إيقاع احتجاجات شبه يومية واحتقان شعبي

خيبة الشرق

أمل كبيرة مُني بها الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم وهو يتلقى نيا استغناء رئيس الجمهورية الجزائرية عبد العزيز بوتفليقة عن خدمات الوزير الأول أحمد أويحيى الذي استخلفه بوزير الموارد المائية عبد المالك سلال، في وقت كان ينتظر فيه بلخادم شغل هذا المنصب وهو الذي روج داخل تشكيلته السياسية طيلة يوم الإثنين الماضي أنباء عن توليته مهمة تسيير شؤون الوزارة الأولى.

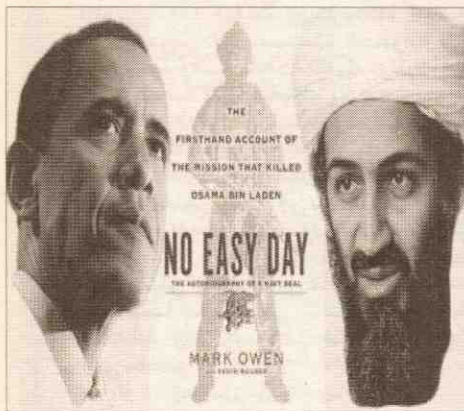
وخلف القرار صدمة كبيرة بلخادم، فيما ذكر بيان لرئاسة الجمهورية، «أنه بحسب المادة 75 من الدستور يكون الرئيس قد أنهى مهام الوزير الأول أحمد أويحيى، وبناء على ذلك قدم الوزير الأول مقال استقالة أعضاء حكومته. وكانت أصوات شعبية

فقدان مستشار ملكي لهاتفه يروع كابونيفرو



حالة إستنفار قصوى عاشتها مسالك غولف بيتش بكابونيفرو بعد ضياع هاتف محمول لأحد مستشاري الملك، خلال مزاولة رياضة الغولف. وفقا لما ذكرته يومية «المساء» لعدد يوم الأربعاء الماضي فإن الطاقم الإداري والمستخدمين داخل المنتجع، أمضوا ساعات في البحث في المسالك الخضراء بحثا عن هاتف المستشار دون جدوى، ولا يعرف كيف لم يتم تحديد موقع الهاتف الضائع عبر تقنية الجي بي إس المعمول بها في مثل هذه الحالات. وتضيف ذات اليومية أن كابونيفرو تحول إلى قبلة مفضلة للعديد من وزراء الحكومة والفنانين والسياسيين وكبار رجال الأعمال، وشوهد وزير الاتصال في مقهى مجاور بجوار الغولف يتجاذب أطراف الحديث مع أحد السياسيين الكبار، إضافة إلى إدريس الأزمي الإدريسي الوزير المكلف بالميزانية وعائلة عبد السلام أحيوزون إضافة إلى وزير الدولة السابق محمد اليازغي.

كتاب حول مقتل بن لادن يثير جدلا كبيرا



لا يزال كتاب «يوم عسير» الذي يتحدث عن عملية مقتل أسامة بن لادن يثير جدلا، حيث يدحض فيه مؤلف الكتاب، الذي شارك في العملية، الرواية الرسمية لمقتل زعيم تنظيم القاعدة.

ويقول مات بيسونيت أو مارك أوين الاسم المستعار الذي أطلقه على نفسه قبل كشفه، إن هدفه من نشر هذا الكتاب ليس سياسيا، حيث تحدث في أحد البرامج التلفزيونية قائلا «هذا موسم سياسي ولكن الكتاب ليس سياسيا، هناك مجانبين على الجانبين يريدون تسييس الأمر وهذا غير صحيح».

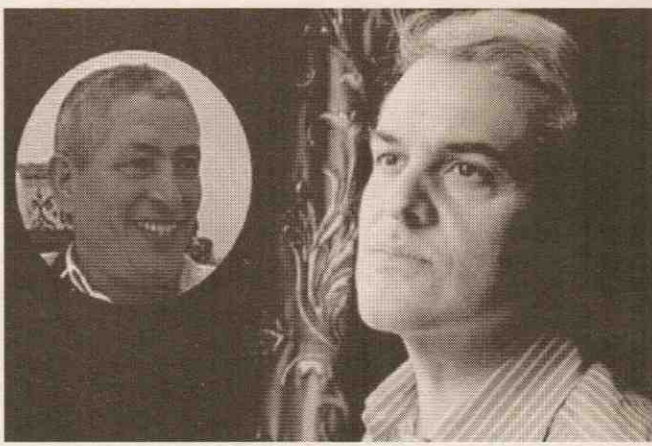
وأثار تزامن نشر الكتاب مع مؤتمر الحزب الديمقراطي التساؤلات، إذ يقول البعض إن لا علاقة للانتخابات الأمريكية بموعد نشر الكتاب وتقديمه أسبوعا لتفادي وقف نشره من قبل البنتاغون، فيما يؤكد آخرون أن الهدف هو إخراج إدارة أوباما.

وبغض النظر عن دوافع مؤلف الكتاب ودار النشر، يبدو أن الاهتمام بما جاء في الكتاب كبير لدرجة أن الطبعة الأولى منه نفذت من المكتبات مباشرة بعد صدورهما كما احتل الكتاب صدارة المبيعات على الإنترنت، اهتمام يثبت شغف الشارع بمعرفة حقيقة مقتل بن لادن.

سابقة: «الأمير الأحمر» شخصيا أمام القضاء الشهر الجاري

الذي حظي بهذا السبق الصحفي دون جميع الحاضرين، وقال خيريات: «لدينا تسجيل مصور لوقائع الاجتماع الحزبي، الذي قررنا أن نضعه على موقع صحيفة الحزب». بالمقابل تنسبت «المساء» برواية مراسلها، وأكدت في إحدى مقالاتها السابقة توفرها على تسجيل صوتي يثبت صحة ما نقله مراسلها محيلة قرائها على رابط يؤكد أقوالها.

وتعتبر هذه الدعوى سابقة في تاريخ القضاء المغربي، إذ لم يسبق أن تم رفع دعوى بالتشهير بسبب خطاب خلال تجمع سياسي، وأشارت إلى أن كل قضايا التشهير التي رفعت من قبل كانت تتعلق بالنشر في صحف.



من مراسلي الصحف المغربية. وقال خيريات ساخرا: «لا أعرف كيف أن مراسل المساء هو وحده خطابه الذي ألقاه في الغرفة الفلاحية في مدينة بني ملال (وسط المغرب)، ضمنهم مجموعة

الشرق الأوسط

سيحظر الأمير مولاي هشام شخصيا، وفقا لما ذكر على لسانه، إلى المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء الشهر الجاري، على خلفية الدعوى التي رفعها ضد القيادي الإتحادي عبد الهادي خيريات والذي كان قد اتهم الأمير المذكور في لقاء حزبي ببني ملال، مؤخرا، بإقتراض أربعة ملايين درهم من القرض العقاري والسياحي دون ضمان.

خيريات وفي تصريح صحفي سابق لـ«الشرق الأوسط» نفى أن يكون قد اتهم الأمير بذلك وقال: «إن ما نشرته المساء مطلع الشهر الحالي مجرد افتراءات»، مشيرا إلى أن نحو 500 شخص حضروا

إصابة بليغة في الرأس لإطار بعد إقتحام 600 معطل مقر حزب العدالة والتنمية

ونشب على خلفية هذا الإقتحام الذي جرى في حدود الساعة 12 و10 دقائق، ودام 40 دقيقة، مواجهات بين المقتحمين والعناصر



الأمنية مما خلف إصابة إطار المعني إلى جانب إصابة 4 آخرين.

أصيب إطار معطل، يوم الاثنين الماضي، إصابة بليغة على مستوى رأسه إثر سقوطه من سطح بناية مقر حزب العدالة والتنمية نقل على إثرها على وجه السرعة إلى العناية المركزة، بعد أن كان قد اقتحم رفقة 600 إطار آخرين المقر المذكور بحي الليمون غير بعيد عن إقامة رئيس الحكومة.

أجهزة «الجزائر» الأسد توجه تهمة التحريض على القتل للفنانة مي سكاف



إيلاف على غرار كافة أنظمة القهر والقتل والإستبداد بعد إشتداد الخناق عليها، وجه النظام السوري البائد تهمة التحريض على القتل ضد الفنانة السورية مي سكاف التي كانت أجهزة «الجزائر» بشار الأسد قد اعتقلتها في صيف عام 2011 خلال مشاركتها بما عرف حينها بمظاهرة المثقفين في منطقة الميدان في العاصمة السورية دمشق. وتواصل مجموعة من المعارضين والفنانين السوريين حملة تضامن مع الفنانة المعنية التي كانت قد شاركت مؤخرا في مسلسل «عمر» الذي عرض في شهر رمضان الماضي. ورفع متظاهرون لافتات تحيي سكاف في مظاهرة في منطقة ركن الدين في العاصمة السورية دمشق، وأطلق المتظاهرون على سكاف المعروفة بمواقفها المعارضة للنظام السوري لقب «فنانة الحرية». وأصدر «تجمع فنانين ومبدعين سوريا من أجل الحرية» بيانا للتضامن مع سكاف، وجاء في البيان الذي تلقت إن ما تعرضت له الفنانة السورية يأتي بعد «تضييق الخناق على الفنانين والفنانات الذين طالبوا بحرية بلدهم، والإعتداء عليهم جسديا ونفسيا، إعتقالا وتهجيرا وزنا». مضيفا أن هؤلاء يتعرضون اليوم «لهجمات جائرة وإتهامات باطلة لكسر عزيمتهم والمس بسمعتهم وبمبادئهم».

الراس الي مايدور كدية !



تنظيم التوحيد والجهاد يستهدف إخراج السلطات الجزائرية بإعدام تواتي

عملياتها باختطاف ثلاثة رعايا من إسبانيا وإيطاليا بالجزائر وطالبت بـ30 مليون أورو لإطلاق سراحهم، ثم باختطاف الدبلوماسيين الجزائريين وطالبت بحوالي 15 مليون أورو. ويقول إن «هذا التنظيم يريد أن يعطي مصداقية لتهديداته، وقد اختزل مطالبه من دفع الفدية إلى المطالبة بإطلاق أعضاء القاعدة الذين تم اعتقالهم في الجزائر مؤخرا».

للحفاظ على أرواح رعاياها المختطفين، واستبعد أن تغير الجزائر إستراتيجيتها الكبرى في التعامل مع ملف التدخل العسكري في مالي ودفع الفديات. وأضاف ضريف في حوار له مع اليومية الجزائرية أن انشقاق تنظيم التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا عن تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، سببه العائدات المالية من الاختطاف، حيث لم تستفد الحركة من هذه العائدات، وشدت

ربط محمد ضريف، الباحث والخبير في الجماعات الإسلامية، بين خبر إعدام الدبلوماسي الجزائري، طاهر تواتي، على يد تنظيم التوحيد والجهاد في مالي، وصناعة اختطاف الرهائن في المنطقة. معتبرا أن الخطوة تحمل رسائل موجهة إلى السلطات الجزائرية وكذلك الدول الغربية التي ترفض أن تدفع المال

عبد السلام
أبو درار

رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة عبد السلام أبو درار للأسبوع:

**لا أنتظر لا ضوء أخضر ولا أحمر خلال عملي..
وبن الصديق افتري علي**

كان لنا دور في الحراك الذي عرفه المغرب

في مهامكم، بل إن بعض الملاحظين صدموا كونكم لم تستطعوا حتى بث إشهار في القنوات العمومية بحسب المواطنين بخطر الرشوة، مع تحذيرهم من مغبة الإقدام عليها والعقوبات المترتبة عنها، ألا يعكس هذا الوضع غياب إرادة حقيقية من جانبكم لمحاربة الرشوة؟

□ لأنه لم يكن لدينا دور في مجال الزجر..

■ طيب، وماذا عن الإشهار في القنوات العمومية؟

□ الإشهار لنا فيه ما يقال، لأن القيام بوصلات إشهارية قبل وضع إستراتيجية متكاملة يعطي نتائج مناقضة، وقد كانت هناك تجربة خلال حكومة التناوب تم خلالها إطلاق حملة تحسيسية في القنوات التلفزيونية، ماذا كان وقعها في غياب إستراتيجية واضحة وفي غياب إجراءات فعلية وحاسمة؟ إن الإشهار في غياب الإستراتيجية هو نوع من الضحك على الذقون وكان الحكومة تلقي مسؤولية الفساد على المواطنين في حين هي المطالبة بأن تباشر إجراءات حاسمة وإستراتيجية، وهذا بشكل عام هو ما جعل الهيئات المقررة للهيئة المركزية للوقاية من الرشوة تقرر عدم إطلاق أي حملة تحسيسية أو تواصلية، قبل أن تكون هناك أعمال فعلية لمكافحة الفساد حتى يكون التواصل موكبا للفعل.

■ ولكن الحكومة التي تعولن عليها يعتبرها العديد من المتتبعين غير مؤهلة للأضطلاع بالدور الذي تنتظرون منها وأنها فاقدة للسلطة الحقيقية وفقا لاستور 2011، الذي تقول نفس المصادر إنه لم يمنحها سوى هامشا ضئيلا جدا من السلطة، أفلا يعتبر رهانكم هذا بمثابة رهان على حسان أعرج؟

□ كل المؤسسات مؤهلة، والذي يقول إن المؤسسات ليس لها دور فكانه يقول إن المغرب ليس بدولة وهذا محانب للحقيقة.

■ إذا كانت كل المؤسسات مؤهلة والظاهرة أخذة في الإستفحال، هل يعني هذا أن الأزمة أزمة أشخاص مسؤولين غير مؤهلين؟

□ الظاهرة متفشية جدا ودامت طويلا، ولا يمكن أن نحز على نتائج مباشرة وسريعة، لأن المطروح هو بناء وتعزيز منظومة وطنية للنزاهة، بتبدي إصلاحيات هيكلية وجذرية لإقتصاد طابع الربيع والإحتكار، ومشاكل المناقصة الخ... هناك إصلاحيات للإدارة ككل، تبسيط المساطر ووضع المواطن في قلب المعادلة، إصلاح قضائي بإصلاح منظومة العدالة برمتها، ثم يجب على كل فاعل، بدء بالحكومة وانتهاء بالقطاع الخاص مرورا بالبرلمان ومؤسسات الحكومة والإعلام، أن يتحمل مسؤوليته، لا يمكن لأي شخص أن يواجه الفساد لوحده.

■ المطالب التي تحدث عنها ظلت مطروحة في أجندة الإصلاحات منذ فجر الإستقلال، فلماذا فشلنا في إنجازها، أين الخلل تحديدا؟

□ أنا أظن أنه فقط بضع سنوات «باش

بدينا نوضعوا فعلا المؤسسات الضرورية

■ طبعاً حديثنا عن مؤسسات حكومية وذكر الفاسي أو بنكيران فقط للدلالة أكثر على التجربة الحكومية المعنية بحدوثنا؟

□ طيب، دعني أضع الأمور في تسلسلها التاريخي حتى تظهر الصورة جليا، لقد رفعنا صوتنا عاليا لنقول: أولا يجب إمداد الهيئة بجميع الوسائل البشرية والمادية لتضطلع بمهامها، فطالما بتوسيع صلاحيات الهيئة حتى لا تبقى محصورة في مجال الإستشارة بل تمتد إلى مجال التنفيذ وتمتيعها بصلاحيات التحري حتى يكون لها دور في مجال تفعيل القانون وليس فقط في مجال الوقاية كما كان سابقا، فتم الإستجابة لهذا على مستوى عال عندما استقبلني صاحب الجلالة في فاتح أبريل 2011، فصدر على خلفيته هذا الإستقبال، بيان للديوان الملكي يفيد بأن الهيئة سترفع إلى هيئة ذات صلاحيات أوسع.

■ تريد أن تقول أنك حاضيت بالرضى الملكي؟

□ طبعاً، ليس لشخصي ولكن للأعمال التي أنجزنا، الشيء الذي سيختلور في الدستور حيث غدت الهيئة واحدة من هيئات الحكامة.

■ ولكن الرضى الملكي يقابله سخط شعبي وسخط من لدن معظم الفاعلين السياسيين والمدنيين والحقوقيين؟

□ نحن حلقة من حلقات منظومة متكاملة، وإذا كان هناك سخط شعبي أو رضى شعبي أو تدمر أو انتقاص، فهو يشمل جميع حلقات منظومة النزاهة، وإذا كان لنا دور في التشخيص وفي بلورة المقترحات فليس لدينا دور في تطبيقها، إذن لا يمكن أن يعاب علينا إن لم يطبق هذا المقترح أو ذاك.

■ يعني لا حق لأحد في مؤاخذتكم؟ وأنكم تنجزون كل واجباتكم وما عليكم من مسؤولية دون تخاذل أو نقصان، هل هذا ما تذهب إليه؟

□ نعم، نحن من جانبنا ننجز كل المهام الموكولة إلينا في مجال محاربة الرشوة كهيئة إستشارية، ولم نقصر في أي جانب من الجوانب المتاحة لنا، والدليل أن تقريرنا الأول جاء واضحا وليس فيه محاباة لأي جهة.

■ ولكنكم لم تستطعوا حتى خلق مكاتب أو لجان داخل الجماعات القروية أو الحضرية من شأنها دعمكم

□ لقد قمنا بإنذار الحكومة في هذا المجال، وجاء الحراك المغربي سنة 2011، ليؤكد على أهمية كل ما طرحناه من إقتراحات، ويضع إسقاط ومحاربة الفساد على رأس قائمة مطالبه.

■ إذن لكم فضل على الحراك المغربي الذي أطره شعار محاربة الفساد وإسقاطه؟

□ نعم لقد ساهمنا إلى جانب المجتمع المدني في الحراك الذي تبني مطلب إسقاط الفساد لأنه وأفع معاش يحس به المواطنون.

■ ولكن ذلك لا يعكس بعض المعطيات التي تفيد أن المغرب في سنة 2002، مع نهاية حكومة التناوب، وعند حلول أدرس جطو محل عبد الرحمان اليوسفي أو بلغة الإتحاديين عند الانقلاب على المنهجية الديمقراطية، كان (المغرب) يحتل المرتبة 52 على المستوى الدولي في نقشي ظاهرة الرشوة، لكن بعد إحداث هيئتك رسميا سنة 2008، إلى حدود سنة 2011 أصبح المغرب يحتل المرتبة 80، مما يعني وفقا لهذه المعطيات أن ظهوركم لم يحد من الظاهرة بل إن المغرب تدهور إلى مرتبة مسيئة جدا، كيف تعلق على هذا الأمر؟

□ هذا المؤشر الذي تشير له هو مؤشر لأنشطاعات المواطنين وليس إلى الواقع الفعلي، ربما في 1998 كانت هناك إنتظارات بأنه هناك إرادة جادة لمحاربة الفساد، ولكن التراجع راجع لكون هذه الإنتظارات لم تقابل بإجراءات فعلية من جهة، ثم إن تلك المرتبة -واعتني- 52 كانت من أصل 80 دولة تقريبا، ونحن اليوم في المرتبة 80 من أصل 183، أما النقطة التي أحرزها المغرب فتتراوح بين 3.5 و3.2 على 10.

خلاصة القول إن هناك إنطباع لدى المعنيين بالأمور، أي المواطنين والمستثمرين والمراقبين الدوليين، بعدم إحراز تقدم حازم وحاسم، وهذا راجع كما سبق وأشرنا، إلى غياب إستراتيجية واضحة، فلو كانت هناك إستراتيجية لكان بإمكان الملاحظين والمعنيين أن يقيسوا التقدم أو التأخر بناء على تلك الإستراتيجية، فإذا غابت هذه الأخيرة فبماذا ستقيس؟ طبعاً ستقيس بإنطباعات وماشابه ذلك.

■ هذا في ظل حكومة الفاسي، فهل توفرت اليوم الشروط مع حكومة بنكيران، الذي أطر حملته الإنتخابية تحت شعار محاربة الفساد وإسقاطه، لبلورة هذه الإستراتيجية التي تتحدث عنها؟

□ الفاسي أو بنكيران هذا لا يهم، نحن نتعامل مع مؤسسات.

o حوار: حميد المهديوي

■ قبل الغوص في حوارنا، نود من هذا المنبر لو تطلعا على هوية الهيئة، كيف يمكنكم أن تقدموها لقراء الأسبوع؟

□ الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة أحدثت سنة 2007 على الورق، على إثر مصادقة المغرب على إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ولكن الهيئة لم تكن قائمة الذات إلا نهاية 2008، حيث جرى تعييني في شهر غشت وتعيين الأعضاء في أكتوبر 2008. أحدثت الهيئة بضعة إستشارية لدى الوزير الأول لمساعدة الحكومة لإيجاد إستراتيجية وطنية لمكافحة الفساد، ولترجمة هذه الإستراتيجية إلى سياسات وبرامج وإجراءات، الهيئة كان موكول لها أيضا الإشراف على تنفيذ هذه الإجراءات والبرامج، ثم التنسيق بين الفاعلين في هذا المجال، سواء داخل القطاع العام أو بين القطاع الخاص والعام أو بين الداخل والخارج، وتجميع المعلومات حول الظاهرة، آلياتها ووسائل محاربتها (التحسيس-التوعية-الإعلام)، وأيضا تلقي الشكايات في هذا المجال، ودراساتها وإحالتها إذا اقتضى الحال على السلطات القضائية، وهذا إجمالا ما يشكل نوعية المهام التي تضطلع بها.

■ «مشات الأمور ميزان»؟

□ نعم «مشات الأمور ميزان» في إطار وحدود المهام الموكولة لنا، حيث قامت الهيئة بتشخيص متكاملا للظاهرة وبتقييم الإطار القانوني والمؤسسي ووسائل مكافحة الفساد، وقامت بتقنين السياسات العمومية في هذا المجال، ثم أعطت مجموعة من المقترحات، تقريبا 113 مقترحا.

■ هل أخذ بهذه المقترحات من طرف الجهات المعنية؟

□ لم تؤخذ هذه المقترحات فعلا بالحيدة والحزم اللازمين، لاعتبار ربما أن الحكومة آنذاك كانت لها أولويات أخرى غير مكافحة الفساد.

■ تقصد حكومة الفاسي؟

□ نعم حكومة الأستاذ عباس الفاسي التي مع أن برنامجها كان يستر على مكافحة الفساد، إلا أنها كانت تفتقر لإستراتيجية وأهداف ووسائل مرصودة وواضحة، ومسؤوليات وأجال محددة، هذه الأمور كانت تفتقر إليها الحكومة آنذاك، الشيء الذي انعكس على أداء الهيئة.

■ هل يفهم من كلامك أن ظاهرة الرشوة مسؤولية حكومية وليست مسؤولية الدولة ككل؟

□ الدولة أحدثت الهيئة وأحدثت البات الإشتغال بها، فالمطلوب الآن هو تفعيل من طرف السلطات الموكول لها التفعيل والتنفيد.

■ وكيف كان رد الحكومة على ملاحظتكم أو انتقاداتكم؟

أنا مرتاح للعمل في مؤسسات الدولة.. ولا أؤمن بالاشتراكية

لهذا العمل..

■ كم تقصد ببيع سنوات تحديدًا؟

■ منذ سنة 1998 أو 1999، أي منذ بدء الحديث عن تخليق الحياة العامة.

■ ليس مع السيد اليوسفي فقط وإنما مع المجتمع المدني، الذي كان له دور منذ منتصف التسعينيات.

■ أتريد أن تقول إن «الإنقلاب» على عبد الرحمان اليوسفي وتعويضه إدريس جطو غير مسار القطار على مستوى مكافحة الفساد؟

■ لا.. لا، لم أقصد ذلك إطلاقًا؟

■ لدى الخروج على المنهجية الديمقراطية، بلغة اليوسفي نفسه، ومجيء التتويج لإدريس جطو سنة 2002، كان المغرب يحتل، كما سبقنا الإشارة إلى ذلك، المرتبة 52، ألا ترى أن ذلك الإنقلاب ساهم في تفشي الفساد أو بعارة أوضح ألم يكن من الأفضل ترك اليوسفي، لربما كنا في وضع أحسن مما نحن عليه اليوم؟

■ في حكومة التناوب التوافقي كان هناك الإعلان عن النوايا الحسنة في مجال محاربة الفساد، وكان الإعلان عن بعض الإجراءات التي لم يتم تفعيلها وترجمتها إلى استراتيجية، بحيث ابتداء من سنة 1998، وقبل تنحي اليوسفي من الحكومة، بدأ تراجع المغرب في هذا المجال، إذن المسألة ليست مسألة جطو أو اليوسفي، هي مسألة حكومة لم تضع فعلا على قائمة أولوياتها مكافحة الفساد ولم تضع الآليات لذلك.

■ تختزل المشكلة كله في الحكومة في وقت يرى فيه بعض المحللين أن المشكلة سابقة على تشكيل الحكومة بدءًا بالتطبيع الانتخابي وقانون الأحزاب وصولاً إلى عدد من العراقيل التي يضعها صناع القرار الاقتصادي والسياسي في البلاد، والتي لا تسمح من حيث المبدأ بتشكيل حكومة متجانسة وقوية قادرة على بلورة برنامج للدفاع عنه، وربما محنة وزراء حزب العدالة والتنمية في الحكومة الحالية خير دليل حيث ما أن يفتح وزير النار على جهة من جهات الفساد حتى يكون أحد الوزراء المنتهين لحزب الحركة الشعبية أو التقدم والإشراكية أو الاستقلال له بالمرصاد.

■ هذا واقع، والواقع لا يرتفع.

■ ولكن الواقع يتدخل فيه الإنسان، كما أن هناك من يسهر في الخفاء.. على تأييد هذا الواقع والحرص على بقاءه كما هو، ما دام هو مستفيد منه، كيف ترد؟

■ وماذا تريد؟ خريطة حزبية بثلاثة أحزاب؟ ولكن المواطنين يطالبون بحكومة قوية ومنسجمة لها برنامج؟

■ «هاذا الشيء الذي عطا الله».

■ بعض المتابعين يتسألون كيف لشيوعي (التقدم والإشراكية) وإسلامي (العدالة والتنمية) وإداري (الحركة الشعبية) ومحافظ (حزب الاستقلال) حسب وصف أولئك المتابعين، أن يحاربوا الفساد في حكومة واحدة وهم يختلفون حول مفهومه وطبيعته حسب المرجعية الفلسفية والفكرية التي توظف كل حزب؟

■ «هاذا شيء لي عطا الله والوقت».

■ «واش عطا الله ولا عطا البشر»؟ بمعنى هل هذا أمر قدرني أم من صنع إنسان مستفيد من الوضع القائم؟

■ لا أعلم، أنا اشتغل في إطار معطيات تركها التاريخ وأتعامل معها.

■ هيبتكم مستقلة عن الحكومة أم الدولة؟

■ لا يوجد شيء مستقل عن الدولة، هذه الأخيرة التي هي مفهوم واسع يضم أولا مؤسسة الملك ومؤسسة الحكومة ثم البرلمان

فالجامعة والمدرسة.. كل هذه تسمى مؤسسات الدولة، وهناك مؤسسات الحكامة التي هي جزء من مؤسسات الدولة. الاستقلال هو الفصل بين مختلف السلطات الثلاث ونحن كهيئات دستورية مستقلة القرار والإرادة.

■ وكيف ترد على من يعتبر هيبتكم مجرد كيان صوري؟

■ جاء لتأثير ديمقراطية الواجهة في المغرب؟

■ هذا الإتهام وجه لكل المؤسسات.

■ كثيرة هي ملفات الفساد التي حركتها الصحافة بل إن لجنة برلمانية أثارت جدلا واسعا حول سوق الجملة في الدار البيضاء، لماذا لم نسمع عنكم إنجازات من هذا القبيل؟

■ لأنه لم تكن لنا صلاحيات التحري، المشكلة أننا ننقد بما ليس من اختصاصنا، بذكرني هذا الأمر بجواب أحد المسؤولين حينما سئل عن الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة وعن تقييمه للتجربة، فقال «بأقما شدت حتى واحد، هذا جهل لأنه ليس من صلاحيات الهيئة أن تعتقل أحدا هي تعطي وصفات للوقاية».

■ رئيس الحكومة عفى عن الفاسدين والمفسدين، ألم يكن حري بكم على الأقل صياغة بيان أو ماشابه ذلك، مادمت أول المعنيين بهذا التصريح الخطير الذي يشجع على محاربة الفساد؟

■ نحن نقوم بالدور الموكول لنا بالنصوص، وليس دورنا أن نعلق على رئيس الحكومة ولا على غيره، ما قلناه أن أديبات الهيئة تضع ضمن مبادئها المركزية عدم الإفلات من العقاب، ويجب وضع جميع الجهود، لتحقيق هذا المطلب.

■ عن أي عقاب نتحدث وأنا أوجهك بتصريح لرئيس الجهاز التنفيذي يعفو فيه عن الفاسدين؟

■ ليس له صلاحيات الإعفاء. هناك أحد له صلاحيات الإعفاء. لكن تصريح بنكيران على الأقل شوش عليكم؟

■ أنا لم أفهمه هكذا.

■ إن؟

■ فهمت أنه يقول «لا يجب أن ننشئ في الملفات القديمة» هذا ما فهمت، لأنه عندما تكون الملفات عند القضاء لا تدخل لأحد فيه، حتى الملك عندما يعفو، فإنه يعفو بعد أن يقول القضاء كلمته، لا أحد له صلاحيات العفو في قضايا القضاء هذا غير ممكن.

■ وإذا ظهر ما يفيد أن شخصا ما، اختلس مثلا مبلغا ماليا كبيرا في الثمانينيات أو التسعينيات، هل معناه أنه لا يجب متابعة ذلك الشخص بمنطق أن الملف مضى عليه وقت طويل؟

■ لا، إذا ثبت تورط شخص ما يجب محاسبته أما وأن نعود للخمسنيات لفتح الملفات هذا يبدو لي طوباويا.

■ ولكن بنكيران لم يقل هذا الكلام ولم يفصله بالشكل الذي ذكرت؟

■ هذا ما ذكره باها وزير الدولة مؤخرا. تصريح باها جاء بعد الضغط والانتقادات التي وجهت لرئيس الحكومة من طرف مختلف الفاعلين والهيئات المدنية والسياسية والحقوقية؟

■ أسأله أنت.

■ معظم المتابعين عابوا عليكم صمتكم اتجاه هذا التصريح ورأى عدد منهم أنه كان أولى بكم أن تكونوا في طليعة المنتقدين لتلك التصريحات؟

■ ليس من دورنا هذا، إنه دور الصحافة و الملحقين على الأبناء، ودور القوى السياسية التي تخوض مغمعة الصراع السياسي، دورنا

نحن هو القيام بمهامنا المطروحة والمنحصرة في مسألة الوقاية.

■ يرى عدد من المحللين أن تواجدكم في حضن الدولة هو الذي يكبل مبادراتكم ويقيّد حرياتكم في انتظار أن يشتعل ضوء أخضر، كيف ترد على هذا الاتهام؟

■ (منفعلا) هذا غير صحيح بناتا بناتا لا أحد يعطينا لا ضوء أخضر ولا أحمر، والدليل على ذلك هو تواجد هيئة داخلية مشكلة من إداريين ومن نقابيين ومن قطاع خاص ومن مجتمع مدني.

■ إن زكرك أنك لم تتلق أي ضوء أخضر أو أحمر في أي ملف؟

■ نعم، لم أتلق أي ضوء في أي ملف. ولكن المهندس أحمد بن الصديق قال لي بأنه طلب منك أن تفتح ملفه حول ما وقع من فساد في حامات مولاي يعقوب والسيدجيني، فأخبرته بأن الديوان الملكي طلب منك أن لا تقرب من ملفه ففعلت؟

■ «أنا ماقلتش هادشي» وبين الصديق افترى علي.

■ تريد أن نتقنا بأنك تشتغل بكامل الحرية؟

■ نعم بكامل الحرية.

■ أي ملف مهما علا شأنه يمكنك أن تتناولا؟

■ نعم أي ملف.

■ تسأل بن صديق، في حوار سابق مع الأسبوع عدد «694»، إضافة إلى مصادر إعلامية أخرى، عن سر منع أمير قطر محمية صيد تبلغ مساحتها 45 ألف هكتار بنواحي كلميم، فهل تجرؤ هيبتكم على ملامسة هذا الملف أو مجرد السؤال حول عما إذا كانت هبة أو كما اعتبرها البعض «رشوة» لشراء إستقرار البلاد؟ وهل يجوز ذلك أم لا يجوز ما دام الدستور المغربي

حث في إحدى فصوله على ربط المسؤولية بالمحاسبة؟

■ «أنا عندي الوقاية».

■ إذا أردت أن تذهب عند مجلس الحسابات فذاك شأنك، أنا ليس لدي صلاحيات البحث.

■ طيب وكيف تفسر إقتصار هيبتكم على المقاولات الصغرى والمتوسطة مع تجاهل تام للمقاولات الكبرى؟

■ أنت تتحدث عن موقع «سطوب كوغيبس»، ما الهدف من «سطوب كوغيبس»؟ الهدف هو تسليح المقولة الصغيرة كي تدافع عن نفسها إذا وجدت في وضعية مزاحمة غير شريفة أو في وضعية رشوة، القول هو أن المقاولات الكبيرة لديها وسائل الدفاع عن نفسها، نتحدث عن المقولة الضعيفة، أما ماعدا ذلك فنحن نقبل جميع الملفات كيفما كانت كبيرة أو صغيرة، المسألة مسألة تدرج لأنه ليس لدينا الإمكانيات.

■ بقي سستان على مغادرتك لمنصبك، ومعلوم أنه لا يسمح بتجديد ولايتك على رأس الهيئة مرة أخرى، هل أنت راض اليوم على عطائك من داخل الهيئة؟

■ طبعاً، راض لأنني قمت بجميع المهام ونحن بصدد التأسيس، وما يجب أن يفهم هو أنني مهندس، والمهندس يعرف معنى التأسيس في كل بنیان.

■ أنت خريج مدرسة القناطر والطرق بفرنسا، هل

لا أحد يعطينا
لا ضوء أخضر
ولا أحمر، والدليل
على ذلك هو تواجد هيئة
داخلية مشكلة من إداريين
ومن نقابيين ومن قطاع
خاص ومن مجتمع
مدني.

كان تكوينك الهندسي هو جواز سفرك لـ «السيدجيني»؟

■ لا كنت في الأشغال العمومية.. شغلت منصبا حساسا في «السيدجيني»، وهو منصب المدير العام المساعد، في وقت تقول فيه مصادر بأن «السيدجيني» عرفت خروقات خطيرة في ملف «CGI» هل لك أن تطلعنا على جوانب هذا الملف؟

■ لا أعرف شيئا عن هذا الملف.

■ هل كانت «السيدجيني» سبب تقربك من الدولة؟

■ لا، أنا اشتغلت لمدة 20 سنة في الأشغال العمومية في مجال الهندسة قبل أن اشتغل كمدير عام مساعد في «السيدجيني».

■ السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام هو كيف أمكن ليساري قضى ربحا من الزمن في السجون من أجل قناعاته اليسارية أن يشتغل في إحدى أكبر المؤسسات الرأسمالية في البلد؟

■ أنا اعتبر أننا نعيش في الرأسمالية دولة وقطاعا خاصا، وليس لدي أي مشكل، و«السيدجيني» هي مؤسسة مالية عمومية، هدفها المساعدة على تنمية البلاد والمساعدة على تحصين الراسمال المحصلة من الإذخار الوطني ومن صناديق التقاعد.

■ كنت واحدا من الأسماء اليسارية التي انفتحت عليها الدولة في سياق ظهور ما سمي بالعهد الجديد، حيث تم وضع عدد من الوجوه اليسارية في واجهة عدد من المؤسسات الرسمية ألا تلك انتقادات بعض الرفاق القدامى لكم اليوم على هذا الأمر؟

■ «ماكيزرنش، غلاش مالي»؟

■ هل انفتحت الدولة عليكم كيساريين بيساريتمهم أم كيساريين بدون بيساريتم؟

■ أنا أظن أن مصداقية الأشخاص هي المحدد في هذا الأمر.

■ بعبارة أخرى هل انفتحت عليكم الدولة بإعتباركم قوة إقتراحية يسارية؟ أم فقط لتأثير مشهد معين في سياق معين وبأجندة معينة؟

■ أظن أن مايجمعنا هو حس وطني كبير وحس الصالح العام.

■ هل مازلت محافظا على يساريتمك؟

■ طبعاً، «لا بلاتي شغو هي اليسارية بعدا» القيم اليسارية الانتصار لهموم ومصالح الفقراء أولا والدفاع عن الاشتراكية؟

■ (مقاطعا) أنا لا أؤمن بالاشتراكية.

■ ولكنك كنت يساريا؟

■ منذ نهاية السبعينيات قطعت مع الفكر الاشتراكي ولم أعد أؤمن بأن هناك فكرا اشتراكيا.

■ لماذا؟

■ لأن منظومة الاشتراكية إنهارت في قناعاتي من منتصف إلى نهاية السبعينيات، إنهارت مع ماوقع في كامبوديا ولأووست والفيتنام.

■ ولكن المحللين والمؤرخين يعتبرون بداية إنهار الفكر الاشتراكي بدأت مع سقوط جدار برلين نهاية ثمانينيات القرن الماضي، ومع تفكك معسكر السوفييات بداية تسعينيات ذات القرن؟

■ لا لا نهاية السبعينيات وقد قلت ذلك في السجن، أنا يساري ديمقراطي.

■ «واش أنت مرتاح نفسيا مع الدولة»، يعني ضميرك «اليساري الديمقراطي» مرتاح اليوم؟

■ طبعاً أنا مرتاح، لأنني لم أعمل أي شيء غير مؤمن به، وأنا أؤمن بأن هناك إمكانيات وآليات لبناء صرح الديمقراطية في المغرب، وأن كل واحد «خصوص يعطي يد الله»، وأنه إذا بقينا ننتظر الديمقراطية أن تنزل علينا من السماء فإننا لن ننجز شيئا.

نحن مؤسسة مستقلة عن الجهاز التنفيذي

■ هي قضية المجتمع كذلك.

■ ولكنكم في إطار الجهاز التنفيذي؟

■ لا، نحن بجانب الجهاز التنفيذي، نحن مؤسسة مستقلة عن الجهاز التنفيذي لا أحد يتحكم في مهامنا وأشغالنا.

■ ولكنك معين من طرف الملك؟

■ «إبيه وأي واحد خاصو يعينوا شي واحد».

■ إذن لست مستقلا عن الجهاز التنفيذي بل إنك في قلبه مادام رئيسه الأول هو من يعينك؟

■ قضاة المحكمة العليا للولايات المتحدة «شكون كيعينهم» واش كايطيحو من السماء؟ هناك من يعينهم الكونغرس وهناك من يعينهم البرلمان وهناك من يعينهم رئيس الدولة.

■ أي آفاق ومستقبل للهيئة؟

■ الهيئة اليوم مقبلة على العمل بموجب الدستور الجديد، تحت إسم الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومكافحتها، وذلك بصلاحيات أوسع وتحر أكبر. نقطة أخرى أريد أن أركز عليها هي التشكيك في المؤسسات، فبدون مؤسسات لا يمكن أن نقضي على الفساد الذي لا يحارب بالشعارات والتشهير فقط، بل بمؤسسات تضع آليات وتشرع قوانين للإشتغال.

■ لكن لماذا لا تصبح قضية الرشوة قضية مجتمع عبر هيئاته المدنية وليس كقضية تخص الدولة لوحدها؟



جزر ثورة بادل وأرض: احتلال إسباني في انتصار التحرير

من يعيد للمغاربة سيادتهم على ثغورهم المحتلة؟

أعاد طرد 87 إفريقيًا ينحدرون من دول جنوب الصحراء، فجر يوم الثلاثاء الماضي من طرف الجيش الإسباني، بعد أن كانوا قد وصلوا سباحة إلى جزيرة «الأرض»، أحد الثغور المحتلة قرب الحسيمة، وقبله إعتقال أربعة شبان مغاربة يوم الأربعاء 29 غشت الأخير، بجزيرة «بادس» القريبة من نفس المدينة المذكورة، (أعاد هذين الحدثين) بقوة إلى الواجهة قضية جزيرة «ليلى» التي مر على إنفجارها 11 سنة، وكل الثغور المغربية المحتلة من طرف السلطات الإسبانية، في هذه المتابعة المركزة نسلط الضوء على هذين الحدثين، تفاصيل ما جرى وما كان قد جرى في أزمة جزيرة ليلى تلك الأزمة التي كادت أن تغير وجه المنطقة.

القصوى التي أعلنتها إسبانيا قبل أن تطرد الأخيرة الجنود المغربية من الجزيرة، دون أن توقع أي خسائر خلال تلك العملية. وذكرت مدريد في حينها أن الجزيرة تتمتع منذ 40 عاما «بوضع قبل به المغرب وإسبانيا يقضي بالاحتلال الحكومة الإسبانية أو 5.13 هكتار. إلى ذلك نفى محمد بنعيسى أن تكون بلاده اجتاحت أراضي أجنبية، وقال وزير الخارجية السابق أن «إسبانيا لم تطالب مطلقا بالسيادة على هذه الجزيرة» معتبرا أنها لا تدخل في إطار اتفاق «الوضع القائم» الموقع بين البلدين في العام 1991، كما أكد أن هناك فعلا اتفاقا بين المغرب وإسبانيا حول الاحتفاظ بالوضع القائم في ما يتعلق بالمسائل المرتبطة بسببته ومليلية (الجيبان الإسبانيان على الساحل المتوسطي للمغرب)، لكن هذه الجزيرة الصغيرة لا تدخل ضمن هذا الاتفاق، ولم تكن مطلقا موضع اتفاق، كما لا تظهر على أي خارطة لا في إسبانيا ولا في المغرب أو أي مكان آخر. وأضاف بنعيسى «لقد وضعنا تمييزا واضحا جدا بين مسألة سببته ومليلية وهذه الصخرة الصغيرة، فلا علاقة البتة بينهما».

وتعد جزيرة «ليلى» جزيرة صخرية غير مأهولة تقع على بعد 200 متر من الساحل المتوسطي للمغرب، وبضعة كيلومترات من جيب سببته الإسباني، وتتخذ الجزيرة عدة أسماء، ففي بعض الخرائط تحت اسم «ليلى» وأما الإسبان فيسمونها «جزيرة ذوبيرخيل» بينما تعرف لدى سكان المنطقة باسم «ثورة». ووفقا لمصادر بالغة الإطلاع فإن تهاون المسؤولين المغربية اتجاه الجزيرة، هو ما ساعد على الوضع الذي تعيشه اليوم، فوفقا لرسالة بعث بها النائب محمد بن العربي الطريس إلى السلطان الحسن الأول يوافيه فيها بمعلومات عن جزيرة ثورة، ذكر صاحب الرسالة أن مسؤولا إسبانيا كبيرا صرح بأن الجزيرة هي «لدولة مراکش من غير ريب» (رسالة مؤرخة في 11 دجنبر 1887). وإستنادا إلى مصادر يولون الجزيرة عناية خاصة، يعكسها الاهتمام الكبير الذي كانت تحظى به من لدن السلطان الحسن الأول، وكذا السلطان عبد العزيز، وهو ما توثقه الرسالة التي بعثها بخصوص هذا الأمر لعمال طنجة في أكثر من مناسبة، سواء لما أمر السلطان الحسن الأول ببناء محل «عسة» في الجزيرة المذكورة، (رسالة وجهها السلطان الحسن الأول للنائب محمد بن العربي الطريس مؤرخة يوم السبت 26 نونبر 1887). ثم عاد السلطان الحسن الأول في رسالة أخرى موجهة للنائب الطريس يعلمه فيها بما قرر من بناء «ل» قشلة بجزيرة «ثورة» «وبعد فقد جددنا الأمر لعمال طنجة وأمانتها بالتعجيل ببناء قشلة للعسة بجزيرة ثورة وأعلمناك لتكون على بال وتزجهم لذلك». (رسالة مؤرخة في 25 نونبر 1888).

هذه السلوكيات والممارسات، لا تساعد على تقوية وتعميق العلاقة بين البلدين، وأن بعض ذكريات الماضي المشترك قد تحول دون استعمال الذكاء الجماعي في إبداع حلول للصعوبات الظرفية و أزمات الجوار.

فيما وصفت حكومة مدريد، عبر مندوبيتها في مدينة مليلية، الحادث بـ«الإستفزازي»، وقالت في بيان لها إن الإقتحام الذي طال شبه جزيرة بادل الواقعة غرب مريضة الحسيمة والخاضعة للسيادة الإسبانية، المفعل من طرف ثلة من الشباب بأمر من رئيس ونائب ما يسمى بـ«اللجنة الوطنية لتحرير سببته ومليلية والجزر» يعتبر «إستفزازيا»، ويدخل ضمن «محاولة التشويش على العلاقات المغربية-الإسبانية»، متهمه أطرافا سياسية بـ«معاداة السيادة الإسبانية فوق سببته ومليلية والجزر».

وتعد جزيرة «بادس» واحدة من الثغور المغربية المحتلة التي يعكس وضعها الغطرسة والعنوان الإسباني على السيادة المغربية، حيث تؤكد كل الوثائق والمصادر المتطابقة أن الجزيرة مغربية، كانت إحدى المدن القديمة التي وجدت على حوض الريف رفقة مدينة بوسكور ومدينة الزمة ومدينة النكور و مدينة غساسة ومدينة مليلية.

ووفقا لما ذكره المؤرخ الشريف الإدريسي السبتي، فإن مدينة بادل كانت مركز استقرار للأدباء ورجال الفقه ومختلف حقول المعرفة البشرية المتداولة في ذلك الزمان، وكانت تضم حوالي 320 دارا وجامعا أعظمها كملتقى للعلماء الوافدين من الأندلس وفاس وسببته، ثم مساجد أخرى، إلى جانب القلاع ورباطات للمجاهدين، مما يفند كل المزاعم الإسبانية التي تحاول تحريف هذه الحقائق التاريخية.

أزمة «جزيرة ليلى» أشجع صورة عن الغطرسة الإسبانية

لم تعكس أزمة قامت بين المغرب وإسبانيا حجم غطرسة الأخيرة بالحجم الذي عكسته أزمة جزيرة ليلى سنة 2002، إذ لمجرد نشر المغرب فوق الجزيرة المعنية قرابة 12 جنديا لحراسة أمنه من الإرهاب والهجرة السرية، سخرت إسبانيا كل وسائلها الحربية وقامت بإبزال عسكري كما لو كانت ستخوض حربا ضد جيش عرمرم. موقف المغرب بدا هادئا وجنح نحو الدبلوماسية، بعد أن سجل حالة الإستنفار

الباقيين نحو الحدود الجزائرية، للعودة إلى بلدانهم الأم، ووصفت مصادر أمنية مغربية سير عملية الترحيل بـ«العادية» رغم وقوع إصابتين طفيفتين في صفوف المهاجرين. و جزيرة «الأرض» غير المأهولة بالسكان، ومندونة في السجلات المغربية والإسبانية تحت اسم «جزيرة الأرض»، تكون رفقة عدة جزر صغير ما يسمى بارخبيل الحسيمة، أو ما يسميه المغاربة بالثغور المحتلة، التي يتم الحديث عنها دائما مقرونة بمدينتي سببته



ومليبية.

العلم المغربي يرغرف فوق «بادس»

النحاس الذي غالب الجنود الإسبان المرابطين في شبه جزيرة «بادس»، يعطي الانطباع بعدم ضرورة الانتباه واليقظة حيال «إقتحام» المغاربة للمنطقة التابعة جغرافيا للمغرب، وعسكريا وأمنيا لإسبانيا، فقد غافل أربعة نشطاء من «اللجنة الوطنية للمطالبة بتحرير سببته ومليلية والجزر التابعة لهما»، يوم الأربعاء 29 غشت الماضي، ورفعوا العلم المغربي فوق المنطقة المرتبطة برا بإقليم الحسيمة، والواقعة تحت سلطة مدريد، قبل أن يعتقلهم الجنود الإسبان لساعات قليلة، لينقلوهم بعد ذلك عبر مروحية عسكرية إسبانية صوب مدينة مليلية، ويطلقوا سراحهم من منطقة بني نصار الحدودية.

وكان المكتب الإداري لمركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلام، الذي يرأسه عبد السلام بوطيب، الناشط الحقوقي وعضو المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة، قد وجه رسالة إلى رئيسي الحكومتين المغربية والإسبانية، بعد إطلاق سراح النشطاء الأربعة، ينتقد خلالها إقدام اللجنة الوطنية للمطالبة بتحرير سببته ومليلية والجزر التابعة لهما، على إقتحام شبه جزيرة بادل، معتبرا أن «مثل

الرباط: الأسبوع

يبدو أن قدر المغرب الجغرافي سيء للغاية، فشرقا تحده دولة هي في الإصطلاح شقيقة، إسبانيا الجزائر، ولكنها على أرض الواقع ووفقا للمصالح أذ الأعداء، فيما شمالا تحده دولة لا تقل عداء وتريصا بسيادته وأرضه وإن اختلفت التفاصيل. وإذا كان العدو الشرقي متوار عن الأنظار، ولا يظهر على مسرح الأحداث بشكل رسمي كما هو حال كل الخفافيش التي لا تحب الظهور إلا في الظلام، فإن العدو الشمالي، «واضح وضوح الشمس في نهار جميل»، بل وبشكل دوري يطفو على السطح.

87 إفريقيًا يطردون من «جزيرة الأرض» والمغرب يكتفي بالإستقبال والإبعاد

شهد فجر يوم الثلاثاء الماضي، طرد 87 مهاجرا سريا بينهم قاصرون ونساء، ينحدرون من دول جنوب الصحراء، كانوا قد وجدوا أنفسهم محاصرين في تلك البقعة الجغرافية «النائية» والتي تدعى جزيرة «الأرض» بعد أن وصلوها سباحة قبل أسبوع من يوم طردهم، وفقا لما صرح به وزير في حكومة ماريانو راخوي لوكالة الأنباء الفرنسية.

وكان دور السلطات المغربية كعادتها محتشما وبئسا، حيث اكتفت بإستقبال المطرودين وعدم التدخل في الجزيرة رغم أنها أحد ثغورها، قبل أن تعمل على نقل المعنئين إلى الجزائر في اتجاه بلدانهم الأصلية، في وقت كان فيه الصليب الأحمر الإسباني، عندما ساءت أحوال المهاجرين بالجزيرة قبل طردهم، قد تكفل بنقل كل من ساءت حالته، لمستشفى بمدينة مليلية، وقالت يومية «الموندو» الإسبانية أن خلال هذه الفترة «كثرت المحادثات بين الطرفين الإسباني والمغربي لإرجاع المهاجرين السريين للأراضي المغربية».

ونشرت يوميته «الموندو» و«البابيس» الإسبانيتين، صورة للعملية التي استعملت فيها عدة قوارب «زودياك» مركبتين على أن «القوات الإسبانية فضلت عدم الدخول للأراضي المغربية، حيث اكتف الجنود بالوقوف في الشاطئ المتاخم لمدينة الحسيمة وتسليم المهاجرين السريين للقوات المغربية».

تلخص المصادر الإسبانية ما وقع في الأيام الستة الأخيرة بـ«عملية إجلاء للمهاجرين غير الشرعيين، مشيرة إلى ضرورة التعاون بين الجانبين من أجل تفادي سيناريوهات مشابهة في الأيام الأخيرة» فيما يبدو أن البلدين، دائما حسب المصادر الإسبانية، «قد تجنبنا الأسوأ، وحالا دون تطور الأمور» وأن 10 مهاجرين لا زالوا يرقدون في مستشفى مليلية لتلقي العلاج في حين قامت السلطات المغربية بترحيل

من دمر التعليم في المغرب ومتى سيحاسب؟



عاد نقاش أزمة التعليم المغربي إلى الواجهة مرة أخرى، بعد أن رسمت عدة جهات ومؤسسات صورة قاتمة عنه، ربما كانت هي ما دفعت الملك في خطاب عيد الشباب الأخير، إلى أفراد حيز كبير للحديث عن بعض جوانب الأزمة ورسم خارطة طريق جديدة لمعالجتها.

والتعليم في المغرب شبيه بإنسان أصلع «فين ماضربتيه يسيل دمو» كما يقول المثل الشعبي الدارج، حيث لا تكفينا مجلدات للحديث عن جميع إشكالياته وجوانب فشله، مما جعلنا في هذا الملف، الذي أثرنا أن نفتتح به موسمنا الإعلامي، نقتصر على بعض أهم تلك الجوانب.

ماهي أهم النقاط التي تطرق إليها الملك في خطابه عن التعليم؟ لماذا فشلت جميع وصفات إصلاح الأخير؟ ثم ما هي أسوء مشاهد وأوضاع التعليم المغربي؟ وكيف هو حال بعض المؤسسات التعليمية خاصة منها الجامعات وعلاقتها بالجامعات العالمية؟ هل تمتلك الدولة إرادة حقيقية لإصلاح التعليم؟ وهل للوفا والداودي مشروع في التعليم؟ ثم كيف تجري الصفقات في التعليم وهل هناك دفاتر تحملات أم لا؟ من هي الجهة التي تتكلف بتجهيز المؤسسات التعليمية؟ أسئلة وغيرها نلامسها من خلال الملف التالي:

o الرباط: حميد المهدي

الوطني من الفشل الذريع الذي آل إليه؛ حيث إنه عوض أن يعالج الأزمة عمقها أكثر، لتجد المدرسة المغربية العمومية نفسها مجددا أمام تحديات خطيرة. هذه التحديات عالجتها الوزارة الوصية بطريقتها المعهودة «إزاء هذا التحدي وضعت وزارة التربية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي برنامجا استعجاليا طموحا ومحددا يروم إعطاء الإصلاح نفسا جديدا معتمدا في مرجعيته على توجيهات الميثاق الوطني للتربية والتكوين» (البرنامج الاستعجالي ص1).

يتضح هنا الطريقة المعروفة في مواجهة أزمة التعليم وهي اللجوء إلى إصلاح جديد هو في الواقع عبارة عن إصلاح الإصلاح دون القيام بتقييم للإصلاح الأول / المرجع: الميثاق الوطني للتربية والتكوين ودون وضع الإصبع على أسباب الأزمة وهل هي قطاعية فقط أم بنيوية تشمل المجتمع برمته؟... والأدهى من كل هذا هو عدم إشراك النقابات ومختلف المهتمين

من الأحداث الأخرى العنيفة التي جاءت في سياق الصراع من أجل تعليم شعبي ديمقراطي، هي ماجعلت الدولة تهنيء الشروط الكفيلة لتمرير مشروع الميثاق فكان شروط وجود المعارضة التقليدية في الحكم عبر حكومة اليوسفي أحسن شرط، ومع ذلك لم تشكل هذه الوضعية السياسية ضمانا كافية للدولة فاضطرت إلى تدعيم ضماناتها عبر خلق قضية «خطة إدماج المرأة في التنمية» والتي فرقت الشارع بخصوصها وغطت على نقاش الميثاق الوطني الذي مر في هدوء تام رغم بعض الأصوات التي قاومته بدعوى أنه لا يصلح للبيئة المغربية.

هكذا إذن تم تطبيق الميثاق، وتلته تعبئة كبيرة ولم تعترض المركزية النقابية عليه بل عبرت عن تعاونها في البدء كشريك متناغم مع خيارات الدولة. لكن وقبل انتهاء الفترة المخصصة لهذا الميثاق ستظهر مجددا مجموعة من التقارير وعلى رأسها

لهذا ستعمل الدولة على محاولة ترشيد نفقاتها وشد الحزام تحت غطاء الأزمة التعليمية وضرورة الإصلاح، وفي هذا الصدد سيتم توجيه رسالة ملكية إلى مجلس النواب بتاريخ 16 يونيو 1994 والتي دعت إلى ضرورة الحوار والتشاور بشأن القضايا التعليمية، والدعوة إلى تكوين لجنة موسعة تتكون من أعضاء من مجلس النواب، وممثلي الإدارات التعليمية والفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والنقابية. وللتاريخ وحسب شهادات متطابقة فإن اللجنة أبلت البلاء الحسن وقدمت خلاصات متميزة غير أن الدولة لم تلتفت إلى ما قامت به اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم، ولم تدر تلك الخلاصات أي اهتمام، رغم أنها هي التي دعت إلى تشكيلها، بل ويا للخطورة سيتم بشكل خطير اللجوء إلى البنك الدولي قصد استشارته وطلب

أكثر من خمسين سنة مرت على إستقلال المغرب ولازال الأخير يعيش فراغا خطيرا في ميدان التعليم رغم كل الوصفات التي جربها والإصلاحات التي باشرها بدء بمناظرة «معصورة» سنة 1963 فندوة إفران الأولى والثانية مروراً بالميثاق الوطني للتربية والتكوين وصولاً للبرنامج الاستعجالي للتربية والتكوين 2009-2012.

ولعل المتابع لهذه الإصلاحات ستثبته بقوة الطريقة التي تتعامل بها الدولة مع أزمة التعليم وهي طريقة تركز على الجانب التقني مع غياب أي تصور شامل يحدد الأسباب الحقيقية لهذه الأزمة. كما سيسجل هيمنة الشعارات «الإنشائية»، بحيث أن كل إصلاح يفرق في تفاصيل جزئية شكلية، ويتجنب التطرق للنقط الأساسية إضافة إلى ملاحظة أخرى جد مهمة ومثيرة وهي تعامل الخطاب الرسمي مع أزمة التعليم بمعزل عن بقية القطاعات، مما يوحي أن الأزمة تهم هذا القطاع فقط والحال أنها أزمة شاملة...

«جات الأزمة علقوا التعليم»

أدى إرتفاع المديونية في سبعينيات القرن الماضي إلى حمل الدولة على التفكير في تقليص نفقاتها وخاصة ميزانية القطاع التعليمي، بعد أن انتقلت المديونية الخارجية من 900 مليون دولار سنة 1972 إلى 12 مليار دولار سنة 1983، مما جعل الدولة توقع اتفاقيتين مع صندوق النقد الدولي، الأولى في أكتوبر 1980 والثانية سنة 1981 قبل أن توقع على اتفاق جدولة الديون مع نادي باريس 1983، لتدخل في سياسة التقويم الهيكلي (سياسة التقشف) والتي على ضوئها يمكن قراءة خلفيات كل الإصلاحات التي انطلقت منذ تلك الفترة إلى الآن. بعد انتهاء الجدولة ومرحلة التقويم الهيكلي، ستعرف جميع القطاعات أزمة خانقة، فقد تبين أن سياسة خدمة الدين الخارجي أدت إلى مضاعفات كارثية حيث ثم ضخ ثروات هائلة لصالح المؤسسات الأجنبية الدائنة، وجاء التعليم على رأس القطاعات المتضررة والمستهدفة باعتباره حسب الخطاب الرسمي قطاعا غير منتج،

كان وجود المعارضة التقليدية عبر الاتحاد الاشتراكي في الحكم مع خلق خطة إدماج المرأة في التنمية أنجع ضمانا لتمرير الميثاق الوطني للتربية والتكوين في هدوء تام

تقرير البنك

الدولي، وتقرير اليونسكو ليتضح مرة أخرى زيف ووهم الإصلاح؛ هنا ستدخل الدولة مجددا عبر الخطاب الرسمي للملك، الذي سيتلوه التقرير الوطني الأول حول المدرسة المغربية وأفاقها، بعد ذلك سيتم إزفال ما يعرف بالبرنامج الاستعجالي للتربية والتكوين 2009-2012، وستطالب الدولة مجددا عبر وزارة التربية الوطنية بالتعبئة لإنجاح هذا الإصلاح الجديد القديم.

البرنامج الاستعجالي إصلاح الإصلاح

وكعادتها في مثل هذه المناسبات جندت الدولة كل طاقتها للتعبئة للمشروع الاستعجالي 2009-2012 الذي اعتبر من طرف المسؤولين الخلاص الذي ما بعده خلاص بعد أن ادعى أنصاره أنه جاء لتسريع وثيرة الإصلاح؛ وبلغه واضحة فهذا البرنامج يهدف بالأساس إلى إنقاذ الميثاق

حيث كان الإقصاء هذه المرة كليا، فتحت صياغة المشروع وقدم للنقابات على أساس الموافقة عليه، بل نجد أن هذا البرنامج له مفهوم خاص للشراكة التي يراها فقط أثناء التطبيق «اعتماد رؤية تشاركية تركز على إشراك مجموع الفاعلين الأساسيين داخل منظومة التربية والتكوين في تطبيق البرنامج الاستعجالي» (البرنامج الاستعجالي ص1). وعلى غرار الميثاق الوطني فقد حفل البرنامج الاستعجالي بالشعارات والمفاهيم الرنانة (تأهيل المؤسسات - الجودة - محاربة الهدر - المقاربة بالمشروع - الكفايات...) غير أن كل هذه الشعارات والوعود تم نسفها من طرف التقارير الصادرة مؤخرا من طرف عدة جهات ومؤسسات ليفتح فصل جديد في إصلاح التعليم وكان التاريخ يعيد نفسه لكن بشكل كاريكاتوري.

معونته، والذي لم يتأخر في

الرد على الرسالة الملكية الموجهة إليه، عبر تقريره المشهور سنة 1995، والذي قدم صورة قاتمة عن جميع الأوضاع خاصة الوضع التعليمي مما جعل هذا التقرير مقدمة لما يعرف بالميثاق الوطني للتربية والتكوين، وكذا المخطط الاستعجالي.

هكذا جاء الميثاق الوطني للتربية والتكوين

كان المسؤولون في المغرب يعرفون خطورة قضية التعليم وحساسيته المفرطة، كيف لا ولهم في الذاكرة انتفاضة 1965، بمدينة الدار البيضاء التي تفيد مصادر عديدة أن شهداءها بلغ عددهم أكثر من 5000 شهيد، بعد أن تكلف «الجزار» أفقر شخصيا بالإشراف على عملية مواجهة المحتجين الذي خرجوا إحتجاجا على مذكرة لوزارة التعليم جاءت لتحرم أبناء الشعب من متابعة دراستهم في وضع إجتماعي وإقتصادي ساخن كان لا ينتظر سوى الشرارة لانفجاره. هذه الانتفاضة وغيرها

الملك غير راض على المنطق التربوي القائم

جديدة على عمل المدرس لقيامه برسالة النبيلة، فضلا عن تحويل المدرسة من منطق قائم على شحن الذاكرة ومراقبة المعارف إلى منطق يتوخى صقل الحس النقدي وتفعيل الذكاء للانخراط في مجتمع المعرفة والتواصل.

ودعا الملك الحكومة للعمل في هذا الاتجاه من أجل التركيز على النهوض بالمدرسة العمومية إلى جانب التعليم الخاص، في إطار من التفاعل والتكامل، مشددا على أنه يتعين الإسراع في تفعيل مقتضيات الدستور بخصوص المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي في صيغته الجديدة، على أن تساهم هذه الهيئة في إنجاح هذا التحول الجوهرى والمصيري الذي لا يتعلق بمصير الشباب فحسب، بل بمصير المغرب بلدا وأمة، يضيف الملك محمد السادس.

والمعلمين وقال بهذا الخصوص: «بتعين الانكباب الجاد على هذه المنظومة التربوية التي تسائلنا اليوم، إذ لا ينبغي أن تضمن فقط حق الولوج العادل والمنصف القائم على المساواة إلى المدرسة والجامعة لجميع أبنائنا، وإنما يتعين أن تخولهم أيضا الحق في الاستفادة من تعليم موفور الجدوى والجاذبية، وملائم للحياة التي تنتظرهم».

ودعا الملك إلى خلق منظومة تربوية تهدف إلى تطوير ملكات الشباب واستثمار طاقاتهم الإبداعية وتنمية شخصياتهم للنهوض بواجبات المواطنة في مناخ من الكرامة وكافؤ الفرص، قائلا: «إن الأمر لا يتعلق في سياق الإصلاح المنشود بتغيير البرامج أو إضافة مواد أو حذف أخرى، وإنما المطلوب هو التغيير الذي يمس نسق التكوين وأهدافه، وذلك بإضفاء دلالات



في الطرق المتبعة في المدرسة. كما انتقد العاهل المغربي الوجبات التعليمية التي تقدم للطلبة

وتجسيد ما نص عليه الدستور الجديد بخصوص التعليم العصري والجيد، مردفا بأنه يجب إعادة النظر

يبدو أن الملك محمد السادس بدوره غير راض على تعليم بلاده، الشيء الذي عكسه بجلاء خطابه، الذي القاه مساء يوم الإثنين 20 غشت الماضي، بمناسبة عيد الشباب، وهو الخطاب الذي جاء مفعما بالتوجيهات والنصائح وحتى بالمؤاخذات في بعض الأحيان، خاصة لما انتقد المنطق التربوي الحالي في اقتصره على المدرس وأدائه فقط، داعيا إلى منطق آخر يقوم على تفاعل المعلمين وتنمية قدراتهم الذاتية وإتاحة الفرص أمامهم للابتكار واكتساب المهارات والتشبع بقيم التعايش مع الآخرين، في التزام بقيم الحرية والمساواة واحترام التنوع والاختلاف.

وانتقد الملك «التهاون والسلبية» اللتان تطبعان بعض القرارات، داعيا إلى العمل على تفعيل ما تمت التوصية به خلال السنوات الأخيرة،

القتل والشواقيير والسيوف والهراوات والزجاجات الحارقة في الجامعات المغربية

لقد ظل العنف وسط الجامعات أحد أسوء التعابير عن وضعية التعليم في المغرب، خاصة بعد أن وصلت الأمور حد القتل. ولعل الجميع يعلم أن طالبا اسمه آيت الجيد بنغيسي، كان قد قتل في فاس سنة 1993، دون أن يظهر قتلته الحقيقيين حيث يتهم اليساريون «الإسلاميين» بقتله فيما هؤلاء ينفون التهمة ويحملون بعض الأجهزة المسؤولية في قتله.

كما قتل طالب يساري آخر اسمه المعطي بومليل، بوجدة، بداية تسعينيات القرن الماضي، وقضى على خلفية هذه القضية قرابة 11 طالبا من جماعة العدل والإحسان رهاء 20 سنة من السجن، كما كان طالب يساري آخر يدعى نور الدين جريز على وشك نحره من طرف «إسلاميين» في الهجوم الذي تعرضت له جامعة الأمير مولاي عبد الله بفاس يوم 14 دجنبر من سنة 1991، قبل أن تتدخل الشرطة ويحال المعني على المحكمة التي قضت في حقه بعشر سنوات سجن نافذة قضى منها 7 سنوات، قبل أن يصدر في حقه العفو في إطار عملية الإنفراج التي عرفها ملف المعتقلين اليساريين منتصف ونهاية تسعينيات القرن الماضي.

ولعل هذه الفضائح والجرائم المرتكبة داخل المؤسسات الجامعية ونتائجها المأساوية هي ما دفعت لحسن الداوي، وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، إلى إعلان «الحرب عليها» حيث توعد الوزير بإطرد كل طالب ضبط بحوزته سلاح أبيض داخل المؤسسات والأحياء الجامعية.

وعاد الداوي، ليعلم يوم الأربعاء 29 غشت الماضي، على أمواج إذاعة خاصة- بعد ساعات من الاجتماع الذي شهدته وزارة الداخلية- أنه «من الآن فصاعدا لا يمكن لأي مجموعة، كيفما كان نوعها، من الجنوب أو الشمال، عربية أو أمازيغية، أن تفرض بالعنف تاجيل الامتحانات والدروس، فإذا تمكن أحدهم من إقناع الطلبة من خلال الحوار فذلك أفضل له، ولكن عهد استعمال العنف قد انتهى».

وتابع الداوي، موجها تعليماته لرؤساء الجامعات، أن عليهم «دعوة السلطات للتدخل كلما كان هناك تهديد للمسير العادي للامتحانات»، مشيرا إلى أن القانون الداخلي للجامعات سيعرف إدخال مواد تنص على أن من ضبط يحمل سلاحا أبيض سيتم فصله عن الدراسة «لأننا لسنا في حاجة إلى مثل هؤلاء الطلبة». يضيف الداوي.

تتذكر (بوشري) وهي مجازة معطلة، ببالغ الحزن والألم يوم 13 ماي من سنة 2007، في حدود الساعة الثالثة زوالا، بساحة كلية العلوم بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، عندما أصيبت في رأسها إصابة بليغة نقلت على إثرها إلى مستشفى الإريسي بذات المدينة، حيث لولا لطف الله، بحسبها، لكانت اليوم طبي النسيان، بعد أن كانت قد تعرضت رفقة عدد من الطلبة وفصائل يسارية، إلى «هجوم غاشم» استعملت فيه عصي وسلاسل وحجارة من طرف فصيل الوحدة والتواصل المقرب من حزب العدالة والتنمية القائد للحكومة المغربية.

لم يرحم المهاجمون حسب بوشري في تصريحها ل«الأسبوع»، أي أحد من الحاضرين بعدما كانوا قد خططوا بإحكام لهجومهم القاسي في البدء بسحب أنصارهم من الطالبات من داخل إحدى الحلقات التي كانت تدارس سبل الرد على المهاجمين الذين كانوا قد اعتدوا على أحد الطلبة قبل يوم من تاريخ «الغزوة» المذكورة، قبل أن يتم تطويق الطلبة من طرف المهاجمين لينطلق «العدوان» عقب رفض مسير الحلقة إعطاء الكلمة لأحد المهاجمين، فاصيبت بوشري التي لم تعد تتذكر شيئا مما جرى بعد إصابته، ولم تستعد وعيها إلا بعد يومين وهي ممددة على أحد أسرة المستشفى المذكور.

ما جرى لبشرى لا يشكل إلا حلقة صغيرة جدا في سلسلة حلقات لا متناهية من العنف الذي كانت الجامعات والأحياء الجامعية مسرح له على مدار سنين طويلة، فكم من «رفيق» فقد يديه وكم من «إسلامي» فقد أنفيه وكم من طالب أمازيغي فقد أنفه وكم من طالب صحراوي فقد عينه.

وربما يتذكر قراء «الأسبوع» ما جرى يومي 11 و 12 ماي الأخير، من أحداث اليمّة في الحي الجامعي السويسي بالرباط الذي شهد مواجهات دامية بين الطلبة الصحراويين، استعملت فيها السيوف والهراوات والزجاجات الحارقة ومختلف الأسلحة البيضاء، مخلقة عشرات الإصابات متفاوتة الخطورة في صفوف الجانبين مما أدى إلى إخلاء شبه تام للحي من طرف الطلبة والطالبات خوفا من إلحاق الضرر بهم، أمام غياب أي تدخل لقوات الأمن التي ظلت مرابطة قرب ملحقة للأمن في مدخل مدينة العرفان.

من يتحمل مسؤولية هذه الفضيحة؟

تليهما قطر بنسبة 77 في المائة، وحققت مصر بنسبة 65 في المائة. كما أظهرت الإحصائيات أن كينيا حققت معدل 50 في المائة، وغانا نسبة 46 في المائة وناميبيا سجلت تقريبا 54 في المائة، فضلا عن دول أخرى مثل جنوب إفريقيا التي حلت في المرتبة الأولى ضمن دول القارة.

وأظهر التقرير، أنه في الدول العربية ازدادت معدلات الالتحاق بالمدارس الثانوية، من 4 ملايين سنة 1970 إلى نحو 30 مليون تلميذا من الذكور والإناث سنة 2011، وأكبر معدلات الالتحاق سجلت في مصر والجزائر وسوريا، فيما أشار التقرير، إلى أن المغرب وتونس والإحراق والعراق، رغم أنهم استطاعوا إلحاق أكثر من مليون تلميذ وتلميذة بالمدارس الثانوية خلال الفترة نفسها، فإنهم يعانون من تحدي التحاق الإناث بالثانوية.

وأورد التقرير، أن المغرب احتل المرتبة ما قبل الأخيرة في عدد الخريجين قبل ثلاث سنوات، ضمن الدول العربية التي أورد معهد «اليونسكو» إحصائيات بشأنها، إذ سجل نسبة 46 في المائة

بحوالي 71 ألف خريج، قبل اليمن التي لم يتجاوز عدد خريجها نسبة 33 في المائة. وجاءت قطر في المرتبة الأولى بنسبة 62 في المائة، متبوعة بفلسطين المحتلة وعمان بنسبة 59 في المائة من حيث عدد الخريجين، فيما حققت لبنان والأردن ومصر على التوالي نسبة 57 في المائة و55 في المائة و52 في المائة.

كما سجل التقرير أن نسبة المقرئية بالنسبة للمغاربة فوق 15 سنة بلغت حوالي 56 في المائة، يشكل النساء منها نسبة 44 في المائة، وبلغ مؤشر بين الجنسين معدل 0.64، والمعطى المستخلص من نسبة المقرئية أن نسبة الأمية تقارب نسبة المغاربة الذين يعرفون القراءة والكتابة، وكشفت البيانات المقارنة، أن المغرب يحتل مرتبة جد متدنية مقارنة مع الدول العربية إلى جانب موريتانيا، وقد سجلت قطر نسبة 95 في المائة من نسبة المقرئية تليها الأردن بنسبة 91 في المائة، وحققت عمان وليبيا والسودان وتونس ومصر نسب مرتفعة.

لم يصدر عن أي جهة شهادة مڈلة للوضع التعليمي بالمغرب كتلك الشهادة التي قدمها، مؤخرا، تقرير صدر عن معهد «اليونسكو» للإحصاءات، كان أفضلهما وأكثرها سوء لهذا البلد وأبنائه تصنيف المغرب خلف دول مثل الموزنيق وإثيوبيا وتانزانيا والبنين وأوغندا والكاميرون وزامبيا والطوغو وليبيا والسودان.

وكشف التقرير الذي تناول محاور تتعلق بالمنظور العالمي حول تقدم التلاميذ إلى المستوى «الثانوي»، ونسبة الأستاذة وبيئة وجودة وتمويل التعليم، عن أرقام صادمة حول الواقع التعليمي بالمغرب، بحيث أن نسبة 10 في المائة من الأطفال الذين بلغوا السن المخولة لهم للالتحاق بالتعليم الابتدائي لم يلتحقوا بالمدارس سنة 2009، فيما حققت تونس نسبة 100 في المائة من التمدريس، وحققت قطر نسبة 98 في المائة ومصر 97.5 في المائة، والكويت بنسبة 97 في المائة ثم البحرين بنسبة 93 في المائة، فيما تفوقت دول مثل مالاي وبيورندي اللتان حققنا نسبة تجاوزت الـ 100 في المائة، وتفوقت

دول إفريقية أخرى مثل الموزمبيق وتانزانيا والبنين وأوغندا والكاميرون وزامبيا والطوغو، على المغرب في النسبة الصافية للالتحاق بالأطفال بمرحلة التعليم الابتدائي.

وأشارت الإحصائيات الواردة في التقرير إلى أن معدل الانتقال من مرحلة التعليم الابتدائي إلى الثانوي الإعدادي بلغ حوالي 87 في المائة بالمغرب، مقارنة مع تونس التي بلغت فيها النسبة 96 في المائة إلى جانب السودان والبحرين وجيبوتي، كما أشارت البيانات إلى تموقع المغرب وراء إثيوبيا التي سجلت معدل 91 في المائة، ودول إفريقية أخرى.

وبخصوص انتقال التلاميذ إلى الثانوي التأهيلي، لم تتجاوز النسبة في المغرب 34.5 في المائة، وهي نفس النسبة التي سجلتها اليمن التي تنخرها الحروب والزواجع، وأظهر التقرير الذي استعرض بيانات جميع دول العالم، أن نسبة المغرب ضعيفة مقارنة مع الدول العربية، حيث سجلت البحرين نسبة 89 في المائة والكويت 79 في المائة،



ضاعت 33 مليار درهم فمن نحاسب على ضياعها؟

أموالا عمومية. وأوضح الوفا في أول وثيقة رسمية تقيم هذا البرنامج، خلال اجتماع للجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، خصص لتقييم حصيلة البرنامج، أن البرنامج الإستعجالي تعثره عدة نقائص أدت إلى فشله، حيث أجملها في غياب المقاربة التشاركية في تنفيذ مشاريع البرنامج، إضافة إلى غياب المقاربة التعاقدية، وعدم استقرار مديري مشاريع البرنامج على تدبير المصالح المالية، مشيرا إلى غياب تام للافتتاح الواسع للصفقات التي تفوق كلفتها 5 ملايين درهم، علاوة على غياب تام لتقارير انتهاء

أطراف وأغرب حكاية في قضية التعليم، هي الطريقة التي يتم بها إعلان فشل إصلاح ما وبداية إصلاح آخر، إذ بكل بروة دم يعلن الوزير الجديد نهاية إصلاح وبداية آخر، دون أن يثير ذلك حفيظة أحد حول الملايير التي «لهفت» أو عفواً صُرفت هنا أو هناك. ورغم أن الدستور المغربي ربط المسؤولية بالمحاسبة فإن الوزير الوفا، اعترف بفشل البرنامج الإستعجالي الذي كلف ميزانية الدولة 33 مليار درهم خلال أربع سنوات، 2009-2012، دون أن يفتح تحقيق في تلك الأموال ولا كيف صُرفت ولا أين ذهبت وكأنها «أموالا سائبة» وليست

من يجزئ على الحديث في هذا الموضوع؟

هل يخضع الأمر للشفافية؟ هل تحترم مساطر تقديم العروض؟ وهل هناك دقات تحملات يلتزم بها المعنيون؟ والغريب أن السؤال في هذا الموضوع لدى رجال التعليم والنقابيين والمسؤولين أشبه بالسؤال «عن الذات الإلهية» إذا ما أن تطرح على أحدهم سؤالاً في الأمر حتى يقطع الهاتف أو يعتذر عن الإجابة وإذا أحسن فن التخلّص يرد عليك بالقول «هذا نقاش طويل خاصو جلسة». فهل تجزئ النقابات والهيئات الغيرة على إصلاح التعليم، على فتح تحقيق أو نقاش في هذا الموضوع؟ إنه إمتحان عسير ولكن الخوض فيه أصدق عربون عن حسن النوايا النقابية والإصلاحية في التعليم.

ونحن نعد مواد هذا الملف، نربط الاتصالات ونستفسر المعنيين، أثار أحد المتحدثين إلينا قضية مثيرة وحساسة للغاية، ربما لم يسبق لأي عمل صحفي أو ما شابه أن تناولها، ويتعلق الأمر بالتجهيزات المدرسية من كراسي وطباشير وخراط وطاولات ومعدات المختبرات... في المؤسسات التعليمية إذ لماذا تنتشابه في كل ربوع المملكة؟ لماذا نفس الطاولات ونفس الطباشير ونفس الكراسي ونفس «الميكروسكوبات» تغطي كل المؤسسات، رغم أن الأكاديميات التعليمية مستقلة ورغم أن الدستور أفرد حيزا كبيرا للجهوية في فصوله؟ من يزود المؤسسات التعليمية بتلك التجهيزات وكيف تتم الصفقات في الموضوع؟

سليمان: العمل النقابي دمر التعليم في المغرب



الحاج أحمد سليمان

عقلية «تحكمية وتسلطية» لا تترك أي فرصة صغيرة للأستاذ للإبداع أو الإجهاد، مستشهدة بما حققه من إنجازات في المؤسسة التي يشرف عليها بفضل هامش الحرية الذي أتيح له داخلها، مبديا في ذات السياق مفارقة غريبة تتمثل في تفوق أستاذ القطاع الخاص على أستاذ القطاع العام في غالب الأحيان، رغم أن الأخير هو خريج مراكز تكوين الأساتذة ويتلقى تدريباً مكثفاً خلال مرحلة تكوينه، على خلاف أستاذ القطاع الخاص القادم من الجامعة، وهو الأمر الذي يعزوه أحمد سليمان إلى الشروط المثلى التي يشتغل داخلها أستاذ المدرسة الخاصة التي تنعدم كليا في التعليم العمومي.

الخارجي. من جهة أخرى، اعتبر سليمان أن فشل المشروع الإستعجالي كان واردا منذ البدء لكونه أهتم بالبرامج، وما هو تقني أكثر من التكوين، جازما بهذا الخصوص على أنه لا يمكن نجاح أي مشروع أو إصلاح في التعليم، إذا لم يكن عصبه ومحوره الأستاذ، مستحضرا في هذا السياق مثالا فريدا لتأكيد نظريته حيث قال: «ما جرى في مجال المشروع الإستعجالي يشبه عملية إحضار أمهر الطباخين في العالم وتزويدهم بأروع التوابل وأجود المواد الغذائية لإحضار وجبة شهية، غير أن ما لم يأخذه الطباخون بعين الاعتبار هو طبيعة مستهلك تلك الوجبة ووضعهم الصحي، وإن كان يعاني من مرض السكري أو ما شابه، الشيء الذي ينطبق على المشروع الإستعجالي الذي قدم وصفا تعليميا لا ينكر أحد جودتها ولكنها لا تلائم الاحتياجات والبيئة المغربية». وأكد المشرف على المعهد الثقافي لأبي رقراق على أن المغرب لا يعوزه الخبراء والكفاءات في مجال التعليم، وأن جوهر المشكلة يتمثل في طبيعة العقلية المسؤولة على الإشراف على القطاع، وهي



ليلا مع تلميذاته لمغازلتهم أو من خلال تدخينه داخل القسم، في وقت يستحضر فيه الهالة الكبيرة التي كانت تحيط بالأستاذ قبل هذا الوضع، حيث كان يعتز على متحدثنا نفسه وهو تلميذ في القسم مجرد التفكير فيما إذا كان الأستاذ يدخل المرحاض أم لا بحسب تعبيره، مما يعكس القدسية الكبيرة التي كان يحضى بها الأستاذ في محيطه الداخلي أو

10 دراهم قبل أن يطلب منه إتيانه بأربعة ديك من السوق، مشيرا إلى أن الرشوة متفشية بكثرة داخل التعليم وأنه لا زال هناك مسؤولون غير نزهة وغير شرفاء يعملون في مجال التعليم. وتأسف متحدثنا بشدة للحالة البئيسة التي بات عليها حال الأستاذ اليوم، بعد أن سيطرت عليه بعض النزوات الدنيئة حين يتجرأ على «الشاط» عبر الأنترنت

حمل أحمد سليمان المشرف على المعهد الثقافي لأبي رقراق بمدينة الرباط، المسؤولية الكبيرة في تدمير التعليم في المغرب إلى العمل النقابي الذي يمارس داخل القطاع المذكور، منتقدا كثرة الإضرابات التي يخوضها رجال التعليم في كل موسم دراسي، مشيرا إلى أن عددا من المكاتب النقابية المحلية تتكون من المغضوب عليهم وغير المنضبطين في عملهم الذين يختبئون في العمل النقابي، معيبي عليهم دفاعهم في بعض الأحيان عن رجال تعليم فاشلين وغير مسؤولين، حين يخوض هؤلاء صراعا ضد رؤسائهم داخل المؤسسات العاملة بها.

ولم يفوت سليمان الفرصة، وهو الذي قضى أزيد من ثلاثين سنة في مختلف مواقع المسؤولية في التعليم العمومي قبل إنتقاله إلى القطاع الخاص، (لم يفوت الفرصة) دون أن يوجه أيضا مدفعيته الثقيلة صوب بعض المفتشين الذين يختارون عن قصد أياما بعيدا لزيارة المؤسسات التعليمية، وكشف بهذا الخصوص أن منهم من يمنح الأستاذ في اليوم الذي يزوره فيه والذي يكون بالضرورة يوم السوق

العتبة.. الوجه الآخر لـ«لحكرة» في التعليم

الرفع من عتباتها حتى أصبح الحاصل على شهادة البكالوريا بميزة «حسن» أو «حسن جدا» غير قادر على ولوجها، بل وحتى اجتياز امتحاناتها، يضطر التسجيل في إحدى شعب الكليات، التي أصبحت بالنسبة للكثيرين، آخر إختيار يتم التفكير فيه بعد الحصول على البكالوريا. ولأجظ الطلبة



كلما ارتفعت معدلات النجاح في امتحانات البكالوريا إلا وصاحبها إرتفاع في عتبات ولوج بعض الكليات والمعاهد العليا، تتجاوز أحيانا معدلات 17,50، هذه الثنائية تبررها محدودية المقاعد وضرورة إختيار «الأجود» و«الأفضل» بين الحاصلين الجدد على شهادة البكالوريا، التي يبدو أنها بدأت تفقد قيمتها شيئا فشيئا، فإضافة إلى كون صاحبها - وبمعدلات

المقبولون على اكتشاف خبايا التعليم الجامعي، كيف أن بعض المدارس تختلف فيها عتبة الولوج إليها بين فروعها في المدن، فالعتبة الخاصة بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية في طنجة لا تتجاوز 13.50 لتصل إلى 15.50 في تلك المتواجدة بأكادير. وقد برر لحسن الداودي هذا الاختلاف بعدد الترشيحات المقدمة لولوج هذه المعاهد أو تلك.

عالية في بعض الأحيان - لم يعد يجد له مكانا في المعاهد والمدارس العليا في المغرب، فإنها لم تعد أيضا كافية لوحدها للتسجيل في الجامعات والمدارس الأجنبية. وفي خطوة احتجاجية على الرفع من العتبات وشروط ولوج المدارس الكبرى، تم بداية غشت الماضي، تنظيم وقفة أمام مقر وزارة التربية الوطنية في الرباط، رفعت خلالها شعارات تستنكر إقدام بعض المعاهد على

جامعات بوتسوانا وإثيوبيا أفضل من الجامعات المغربية!

المراتب الستة الأولى، بإحتلال جامعة «كاب تاون» المرتبة الأولى، ولم يكسر سيطرة الجامعات الجنوب الإفريقية على المراكز العشر الأولى، إلا جامعتي القاهرة والجامعة الأمريكية بالقاهرة. وإذا كان من المستحيل منافسة الجامعات المغربية لجامعات عالمية مثل أوكسفورد وهارفارد، فإن الأمر لا يبدو سهلا للجامعات المغربية حتى أمام الجامعات العربية ففي التصنيف الخاص بالجامعات العربية، هيمنت الجامعات السعودية على المراكز الثلاث الأولى، بتصدر جامعة الملك سعود الترتيب متقدمة على جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الملك عبد العزيز، ثم جامعة القاهرة والجامعة الأمريكية بالقاهرة، هذا الترتيب ضم أيضا جامعات كويتية ولبنانية وعمانية وقطرية وأردنية.

في تصنيف مُجمل ومسيء لتاريخ المغرب وشعبه احتلت الجامعة المغربية (القاضي عياض) المرتبة 21 على المستوى الإفريقي وراء جامعات دول كوتسوانا وإثيوبيا وغانا ونيجيريا وأوغندا، بعد أن خلا التصنيف العالمي الذي نظمه «الإتحاد الدولي للتكوليج والجامعات»، والذي ضم زهاء 4000 جامعة، من ذكر أي جامعة مغربية، فيما تصدرت جامعة هارفارد الأمريكية قائمة الجامعات على مستوى التصنيف الذي يبنى على قيمة وجودة الأعمال والاختراعات التي ينجزها طلاب أو أساتذة أو خريجي الجامعات.

وجاءت جامعة الأخوين في المرتبة الخامسة والثلاثين إفريقيا، وراء جامعة أديس أبابا الإثيوبية، فيما إحتكرت الجامعات الجنوب الإفريقية

بلعربي: الدولة تتحمل كامل المسؤولية في فشل التعليم

يرفض علال بلعربي، الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم، بشدة تحميل العمل النقابي المسؤولية في تدمير التعليم المغربي، مستحضرا محطات تاريخية من فشل التعليم كان فيها العمل النقابي محظورا ومحاصرا.

ويعتبر القيادي النقابي البارز، إصلاح التعليم أولوية ملحة إذ بدونه سيظل المغرب يعيش عطبا كبيرا.



← علال بلعربي

■ اتهمتكم مصادر بتدمير التعليم من خلال كثرة الإضرابات التي تخوضونها، كيف تردون على هذا الاتهام؟

■ في بداية الاستقلال و أواسط الستينيات والسبعينيات، كان العمل النقابي يعيش حالة الحظر والترخيص المطوق، وكان التعليم فاشلا، فمن المسؤول عن فشل التعليم آنذاك؟ وفي الثمانينيات والتسعينيات أيضا كان العمل النقابي يتأرجح بين الترخيص والحظر، فمن المسؤول عن ذلك الفشل؟ وقد عقدت مناظرة المعمورة في أواسط الستينيات، وكان الإجهاز على المكتسبات التعليمية. وكانت إنتفاضة 23 مارس 1965، بسبب الإجهاز على التلاميذ وخرج الأبناء معهم إحتجاجا على ضرب المكتسبات التعليمية فمن المسؤول عن فشل التعليم؟

وفي 1970 كانت مناظرة إفران الأولى، وأنداك كانت النقابة تعيش حالة القمع، وفشل مشروع المناظرة، ثم جاءت مناظرة إفران الثانية سنة 1980، ولم يكتب لها أن تنجح لترجمة خلاصتها، وفي أواخر 1999 جاء ميثاق التربية والتكوين ولم يتم ترجمة مضامينه ولا مرتكزاته ولا الأسس التي انبثقت عليها إلى أرض الواقع، فمن المسؤول عن ذلك؟ ثم جاء المخطط الاستعجالي 2009-2012 وكان تقنيا، وأعد من طرف مكتب الدراسات بمنظور تقنوقراطي،

ولم يستحضر البعد المجتمعي ولم يستحضر المغرب الذي نريد ولا استحضار إدماج الإنسان في المجتمع.

■ عُرف عنكم إنتقاداتكم الشديدة للمشروع الاستعجالي، لكن بالمقابل يحرركم أنصاره بإتيان بديل عنه، هل صحيح أنكم لا تتوفرون على بديل؟

■ من يقول هذا الكلام عليه أن يقرأ الورقة النقدية والإقتراحية التي قدمتها النقابة

الوطنية للتعليم في شتبر 2008، للمرحوم مزيان بلقيع، رئيس للمجلس الأعلى للتعليم، ولوزير التعليم آنذاك السيد أحمد أخشيش، هذا من جانب، ومن جانب آخر نؤكد على أن النقابة الوطنية للتعليم لم تهتم فقط بالجانب المادي والإجتماعي للشغيلة التعليمية، بل بالإضافة إلى ذلك اهتمت بالسياسة التعليمية ويضرة إصلاح التعليم، وعيا منها بأن تقدم وتطور المغرب مرتبط بجانب كبير منه بإصلاح التعليم، إذ بدون إصلاح التعليم يصعب جدا تحقيق التنمية الشاملة المنشودة، وبدون إصلاح التعليم فإن المغرب يظل يعيش عطبا كبيرا.

■ ثم لقد كان الميثاق الوطني للتربية بديلا لإصلاح التعليم بالنسبة لكل المغاربة ولكنه فشل، رغم ما كان يتمتع به من إجماع، لماذا لم ينفذ؟

■ إذا لم يكن العمل النقابي هو من دمر التعليم، بنظر من يتحمل مسؤولية فشل التعليم في المغرب؟

■ أنا أعتقد أن الدولة تتحمل كافة المسؤولية في قطاع التعليم بكامل أجهزتها خاصة الجهاز الحكومي كجهاز تنفيذي مسؤول على الترجمة الفعلية لمضامين إصلاح التعليم، ولكونها مطالبة كذلك بتوفير كافة الشروط لضمان الإصلاح، وفي مقدمة هذه الشروط تعبئة كل مكونات المجتمع (الجماعات المحلية والأحزاب

والاتحادات والنقابات والجمعيات الحقيقية وجمعيات آباء وأولياء التلاميذ والمدرسين).

■ إن أكبر مشكل يواجه التعليم هو عدم تنفيذ الخلاصات التي وصلت إليها التقارير المنجزة حول هذا القطاع، كما يجب على الدولة أن تتحرر من مكاتب الدراسات التقنية التي أرهقت الميزانية من جهة، ولكونها من جهة ثانية لا تجيب عن الأسئلة العميقة الإقتصادية والإجتماعية للمغرب، كما لا تحمل هذه الدراسات مشاريع مجتمعية بالنسبة للمغرب، ومعظمها ينقل تجارب بيداغوجية بصفة تقنية من تجارب أخرى، والسؤال الذي يحمل طابعا إشكاليا منذ الاستقلال إلى اليوم، هو أن مجمل مشاريع الإصلاح لم يكتب لها النجاح وأن الدورة التاريخية للمغرب لم يكتب لها أن تكتمل.

■ لماذا لاتطالبن بمحاسبة المسؤولين عن فشل إصلاح التعليم مادام الأمر يتعلق بأموال عمومية؟

■ الدستور المغربي واضح في هذا الأمر ويربط المسؤولية بالمحاسبة.

■ هل لحمد الوفا أو لحسن الداودي مشروعا لإصلاح التعليم؟

■ لحد الساعة يمكن القول أنهما لا يتوفران على مشروع لإصلاح التعليم، كل ما هنالك أنهما يدبران المشاكل القائمة.

■ ما هي رهاناتكم النقابية لهذا الموسم؟

■ إصلاح التعليم.

المخطط الاستعجالي 2009-2012 في أرقام

33- مليار درهم، المبلغ المرصود للمخطط
8- ملايين درهم، تم إنفاقها سنة 2009 مقابل 10 ملايين سنة 2010 و 7.5 مليار درهم سنة 2011 و 7.7 مليار درهم سنة 2012
10.8-، في المائة نسبة الانقطاع عن الدراسة في وقت توقع فيه المخطط أن ينخفض الرقم إلى 8 في المائة
- توسيع وإحداث 4099 مؤسسة دراسية من أصل 8822 كان يطمح إليها المخطط
5- في المائة نسبة إنجاز البنيات المدرسية بأكاديميات تازة والحسيمة مقابل 25 في المائة في جهة مراكش

و كلميم والدار البيضاء و 31 جهة الغرب و 78 في المائة بجهة واد الذهب لكورة
- انجاز 74 مدرسة ابتدائية من أصل 225 المبرجة
- انجاز 10 ثانوية إعدادية من أصل 529 المبرجة
- انجاز 84 ثانوية تاهيلية من أصل 278 المبرجة
67- داخلية تم إحداثها من أصل 3502 المبرجة (بنسبة 17 في المائة)
0- داخلية منجزة بجهتي تازة والحسيمة
63- في المائة نسبة تدمير الفقة العمرية ما بين 4 و 5 سنوات

هل للوفا والداودي مشروع؟

كل المصادر التي طرحنا عليها هذا السؤال أجمعت على أن لحسن الداودي وزير التعليم العالي وكذا محمد الوفا وزير التربية الوطنية لا يملكان أي مشروع لإصلاح التعليم، وربما هذا ما دفع الداودي إلى عدم الرد على أسئلتنا التي طلب منا إرسالها إليه تجنباً للإحراج فيما ظل هاتف الوفا يرن دون رد. وتتطابق تصريحات مصادرنا حول أن الوزيرين المذكورين لن تتجاوز مساهمتهما تدبير الأزمة القائمة، دون إيجاد وصفة علاج للخلاص منها. فيما رجحت مصادر أخرى، أن تتزايد مستقبلا، الفجاعات الإعلامية للوزيرين المذكورين، بعد أن تحدد نيران الأزمة المحيطة بهما من كل جانب.

الوزير هو الالتزام يا معالي الداودي!

كلمة لابد منها

طلب منا لحسن الداودي، مده بأسئلة «الأسبوع» للإجابة عنها، ولم يف بإلتزامه مع القراء الذين نحن فقط حلقة وصل بينه وبينهم في آخر المطاف ووسطاء مؤتمنون على إيصال رسالة إعلامية بامتياز للرأي العام.

وكانت أسئلة «الأسبوع» تهم ثلاث جوانب، تتعلق أولها بهوية المسؤول عن فشل التعليم في المغرب، والثاني عن الكيفية التي تجري بها الصفقات في التعليم، وغما إذا كان الوزير يعلم بها ثم هل للداودي مشروع في التعليم العالي والبحث العلمي. والظاهر

أن طبيعة الأسئلة وما شكلته من إحراج للوزير هي ما جعله لا يلتزم معنا وهو ما استشف من حماسه على الهاتف للتصريح لنا قبل أن يغير رأيه، في اليوم التالي حيث أجابنا على هاتف الوزير الشخصي أحدهم قدم لنا نفسه بأنه مساعد، وأن السيد الوزير مشغول جدا، ربما بعد أن أزعجته الأسئلة التي يعرف تكلفة الخوض فيها بل وقد تحرمه من نعمة الكرسي إذا اقتضى الحال، ومن يدري كل شيء بات واردا بعد أن منع مجرد وزير في حكومة نشاطا لشبيبة حزب رئيس الحكومة!

هل تمتلك الدولة إرادة حقيقية لإصلاح التعليم؟

كلمة المحرر

والتنصيب الدستوري على الجهوية؛ ثم من «سيخمس» على «الأساد» ويقبض المائة درهم يوم الانتخابات ويسير في الحملات الانتخابية كالقطيع إذا تم إصلاح التعليم؛ وأي أب أحق هذا الذي سيختار تسجيل أبنائه في مدارسهم الخاصة والأداء عن ذلك إذا كان التعليم العمومي ناجحا ومنمجا؟ ألا يخاف بعض صناع القرار في الدولة من أن يؤدي إصلاح التعليم إلى ميلاد جيل جديد متوقد ومتعطش لطرح الأسئلة التي قد تحدث حرائق لا متناهية قد تصل إلى الملفات الموضوعية في الصناديق السرية المغلفة باقفال من حديد؛ ألم يقل محمد جوسوس العالم السوسولوجي الكبير: «إنهم يريدون خلق جيل من الضباع»!

إشارة لا بد منها:

تفيد المصادر أن الديكتاتور المغتال معمر القذافي حذر ذات يوم الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة من مغية تعليم شعبه بدعوى أنه سينور عليه فرد عليه بورقيبة بحكمة أثبتت صحتها الأحداث اللاحقة: «اللهم ثورة شعب متعلم ولا ثورة شعب جاهل».

طالبت برحيله ولم يرحل «السيد» غريثس ولم يحدث شيء، مواصلا مهامه في إنتظار شوهة أو هزيمة أخرى، لماذا؟ ببساطة شديدة لأن الدولة أرادت الاحتفاظ به فكان لها ما أرادت، مثلما أرادت القبض على مفجر أركانة فقبضت عليه في سرعة قياسية ربما لم يتجاوز الأمر أسبوعا، وحتى عندما قررت جعل الكلام في بعض «المقدرات» محرما، نجحت في ذلك حيث يخاف المغربي الحديث عن بعض المواضيع حتى ولو كان في قرار بئر لوجهه.

لكن لماذا تخار قسوى الدولة أمام إصلاح التعليم؟ وهل من مصلحة صناع القرار السياسي والإقتصادي في المغرب إصلاحه؟ أي تداعيات لإصلاح التعليم على البنية الاقتصادية والسياسية والتشكيلات الإجتماعية المغربية؟ أن يؤدي إصلاح التعليم إلى خلق مواطن مغربي يسال عن خبرات بلاده وعن سر غنى هذا وفقر ذاك، ولماذا نحن فقراء وهم أغنياء؟ أن يخلق إصلاح التعليم مواطنا مغربيا يسال: لماذا كراسي وطباشير وطاولات وأدوات مختبراتنا في المؤسسات التعليمية تتشابه رغم إستقلال الأكاديميات

منها، أو سواء عبر تضليل الصراع في خضم ظهور الحركة، وجر معظم مكوناتها إلى حلبة المعركة الدستورية بدعوى أنها مدخل للإصلاح وأولوية الأولويات، فنجحت في رهانها بصرف النظر عن طبيعة ذلك النجاح وكيف تم وفي أي أجواء سبق ذلك، المهم أنها استطاعت أن تخرج السفينة إلى اليابسة رغم كل الأمواج العاتية التي كانت تلتطم بها، كما أن الدولة عندما أرادت بناء مسجد فوق ماء البحر بالدار البيضاء بنته وتقبل «المحسنون» الفقراء المساهمة في بنائه بصدر رحب، بل وربما لو كانت قد طلبت منهم المساهمة في بناء ثلاثة مساجد أخرى لفعلوا وإن تطلب الأمر تجويع أبنائهم وبيع «الخيمة والزريبة بما فيها» مادامت مشيئة الدولة قد قدرت.

الدولة عندما أرادت الاحتفاظ بإيريك غريثيس كمدرّب للمنتخب الوطني احتفظت به بل وبرات شهره يعادل راتب 200 أستاذ في مجال التعليم، رغم كل الخيبات والهزائم الدوية التي مني بها المنتخب المغربي، بل إنها احتفظت به ضدا على كل الأصوات الشعبية والرياضية والإعلامية والحقوقية والمدنية التي

منذ فجر الإستقلال وموضوع إصلاح التعليم مطروح على طاولة المسؤولين المغاربة، آلاف الخبراء الوطنية والأجنبية استعين بها، ملايين الدراهم بذرت، وعشرات اللقاءات والمناظرات الوطنية عقدت، مختلف الوصفات التعليمية جربت، غير أن الفشل كان هو العنوان الأكبر في كل مرحلة من مراحل الإصلاح، فلماذا فشلت الدولة في هذا الرهان ونجحت في الكثير من الرهانات الأخرى التي سنأتي على ذكرها لاحقا؟ وهل تملك الدولة، أصلا، إرادة حقيقية لإصلاح التعليم؟

لقد أثبتت دروس التاريخ بما لا يدع مجالا للشك، أن الدولة المغربية عندما تراهن على كسب شيء فإنها لاتخطئ هدفها، خاصة إذا التحمت إرادتها مع إرادة الشعب المغربي، ولنا في معركة مقاومة الإستعمار الفرنسي والإسباني خير مثال في هذا الأمر.

الدولة عندما أرادت إفشال حركة 20 فبراير، رغم كل الشروط الموضوعية المواتية لنجاحها، أفشلتها بكل الطرق والأساليب سواء عبر آليات القمع والإحتواء وإستقطاب بعض رموز الحركة إلى حضن الأحزاب القريبة

ما يجري ويدور في المدن

إمام مسجد في أزمور يتحدث عن زواج أجنبية بـ كلب في خطبة الجمعة

هـ شبيب جلال، أزمور

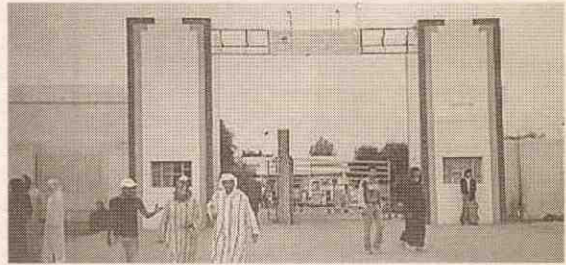
وضرورة جلب الماء معهم لدفن أمواتهم، حيث قامت الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بأزمور، بإرجاع الماء للمقبرة، بعد سبعة أشهر من انقطاعه.

الموضوع، في شهر التوبة والغفران والتقرب إلى الله. وفي موضوع آخر، انتهت معاناة زوار مقبرة مولاي بوشعيب من غياب الماء في المقبرة الوحيدة بالمدينة،

بإحدى الكنائس في المغرب، كما تحدث عن زواج أجنبية بـ كلب، وتنظيم عرس «بليق بالحدث» ما أثار استنكار المصلين الذين تساءلوا عن السبب في اختيار هذا

اختار خطيب مسجد بمدينة أزمور، وفي جمعة رمضان، الحديث عن زواج يهودي مغربي بمغربي آخر، و«عقد قرانهما»

نزلاء مستشفى الحسن الثاني بخريكة يضربون عن أكل طعام المستشفى



هـ سعيد الهداني، خريكة

بإمدادهم ببعض الغذاء. ومن جانب آخر، فإن بعض العاملين بالمستشفى، وخاصة الأطر والمرضى المباشرين، الساهرين على الحالات المتعددة بقسم المستعجلات، كانوا قد قاطعوا بدورهم التغذية التي يقدمها المستشفى منذ مدة طويلة. نظرا لهراتها وسوء تنظيمها ونوعيتها، حسب رأيهم، كما يتم الحديث عن سياسة «الكل بمكيا» بين موظفي المستشفى المذكور، فهناك موظفون ينالون غذاء من النوع «الجيد» والمقبول، بينما الآخرون يقدم لهم غذاء من «الدرجة الثانية»، في انتظار التدخل وإيجاد حلول حقيقية، بالنسبة لهم وكذا بالنسبة للمرضى نزلاء المستشفى.

اشتكى العديد من نزلاء المستشفى الإقليمي الحسن الثاني بخريكة، من سوء وقلة التغذية المقدمة لهم أثناء الوجبات الثلاثة الرئيسية، حيث رفض غالبيتهم تناول الوجبات المقدمة لهم من طرف المستشفى، وأصبحت أسرهم وعائلاتهم تقدم لهم ما يحتاجونه من غذاء، مما يشكل عبئا على بعض الأسر. وبالنسبة للمرضى الذين ينحدرون من الجماعات المتواجدة في تراب الإقليم، والذين لا يمكن لأسرهم عيادتهم بشكل يومي، فإنهم يضطرون لاستجداء المرضى الذين يتقاسمون معهم نفس الغرفة، وأن أسر هؤلاء المرضى غالبا ما تشفق لحالهم ويقومون

اليوسفية: ريع وفساد ومحاكمات بالجملة

هـ طنجة، كادم بوطيب



أيضا من مغادرة التراب الوطني، وفتح تحقيق مع بعض رؤساء الجماعات القروية بالإقليم بسبب الاختلاس وسوء التدبير، وأيضا فتح تحقيق مع منتخب بالإقليم، بسبب تورطه في التواطؤ مع رؤساء الجماعات المذكورة.

هذا وتحولت دورات مجالس جماعات الإقليم إلى ساحة لـ «الملاسنات» بين المستشارين، والاتهام الصريح بالسرقة أو بأخذ الإتاوة، كما حدث مع السيد رئيس المجلس البلدي لمدينة اليوسفية، الذي اتهم مستشارا بجماعته بإنكار فضله عليه.

اليوسفية، حيث مازال يقضي عقوبته السجنية، ومنعه

باعتقال رئيس المجلس البلدي السابق لمدينة

لا حديث لسكان إقليم اليوسفية في الأيام الأخيرة، إلا على وضعية التهميش و«الحكرة» التي قالوا إن مدينتهم غارقة فيها حتى الآن، وذلك بسبب تسلط ما وصفوه بـ «رؤوس الفساد»، وزاد من حدة درجة السخط عند اليوسفيين، حجم الملفات المتعلقة بالاختلاس وسوء التدبير المعروضة أمام القضاء، كإلغاء منصب نائب برلماني بعد إدانته بانتهاك الحملة الانتخابية من خلال توزيع المال الحرام، وصدر أمر قضائي السنة الماضية،

تلخص

فريق اتحاد سيدي قاسم في محنة والمدينة تنتظر استفاقة رياضية

هـ سيدي قاسم، عمران أبو جاسم



طالبات اللجنة التنشيقية لمحاربة الفساد الرياضي بمدينة سيدي قاسم، بإحالة مالية فريق الاتحاد القاسمي على اللجنة الوطنية لحماية المال العام، وذلك من أجل التفحيص والتدقيق في مصاريف الفريق، كما احتجت على عدم إدراج الجمع العام للفريق في موعده القانوني، علما أن الفريق لازال يتخبط في قسم الهواء. وفي إطار تعزيز البنيات

مشاريع رياضية تهم ملاعب القرب في الجماعات القروية الصفا، وسيدي اعمر الحاضي، ومسيح بجماعة سيد الكامل، كما ستعرف مدينة جرف الملح ببناء ملعب للقرب ومسيح وقاعة مغطاة، وسيشهد ملعب العقيد علام عبد القادر بسيدي قاسم، عمليات إصلاح وترميم، إضافة لإصلاح ملعب كرة القدم بحد كورت وبناء دار الشباب بمشروع بلقصور، وسيعلن انطلاق هذه الأشغال خلال الأيام القليلة المقبلة.

الشباب والرياضة بالمدينة، أن الإقليم استفاد من عدة

الرياضية لإقليم سيدي قاسم، كشف مندوب وزارة

لم تنفع السياسات العمومية المتبعة منذ الإستقلال، من إخراج ساكنة قبائل بوحسوس بإقليم خنيفرة (مولاي بوعزة، حد بوحسوس، سبت أيت رحو، سيدي امحمد بن امبارك...)، من براثن الإهمال الكبير الذي تعيشه، رغم النداءات والإحتجاجات المتكررة، فالبرامج التنموية المقررة في المنطقة، لم تر النور، بل وحتى أشغال إصلاح الطريق الرابطة بين خنيفرة و وادي زم، شابتها خروقات كثيرة حسب رأي العديد من المختصين.

بريد سوق السبت

المبذولة من طرف 1 لساهاين على الجمعية.

لازال صاحب تجرئة «أشرف» بمدينة سوق السبت، وهو النائب الثامن لرئيس البلدية، يستعين بالمحول الكهربائي للمسبح البلدي في تزويد إقامته بالكهرباء، في وقت أصبح فيه المسبح عبارة عن بركة مائية نتنة تنق فيها الضفادع، أما أبناء المنطقة فصاروا يقصدون الواديان للسباحة مع ما يشكله الأمر من خطورة على حياتهم.

فجرت جمعية قداماء العسكريين والمحاربين، فرع سوق السبت قبيلة من العيار الثقيل حول قضية استغلال أراضي في ملكيتها، من طرف أشخاص معروفين بالمنطقة، وذلك بطرق «غير شرعية»، وقد سبق لشرطة سوق السبت أن استمعت إلى مجموعة من الأشخاص، وأحالت ملفاتهم على النيابة العامة من أجل البث فيها.

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بمفوضية سوق السبت أولاد نمة، يوم الإثنين 6 غشت الماضي، من القاء القبض على المتهم القاصر، البالغ من العمر 14 سنة، والذي حير الدائرة الأمنية بسرقته المتعددة، كان آخرها سرقة دكان تعاونية السلام قرب المحكمة المركزية للمدينة، بالإضافة إلى قيامه بعمليات السرقة عن طريق النشل والإعتداء على ضحاياه، وقد تم تقديم المعني بالأمر إلى محكمة الاستئناف ببني ملال، بتهمة تكوين عصابة إجرامية والتعدد في السرق.

شرعت جمعية الفتح المهنية والخدمات للصناعة التقليدية بمدينة سوق السبت إقليم الفقيه بن صالح، في توزيع مجموعة من التصاميم على منخرطها للشروع في بناء البقع المجهزة بالحي الصناعي السكني، وقد عبر مجموعة من المنخرطين عن شكرهم وامتنانهم للمجهودات

سكان برشيد يطالبون بتوفير الأمن

الذين يجولون مختلف أزقة الحي في أوقات متأخرة من الليل، ويحاولون سرقة ممتلكات الغير، علاوة على ترويجهم للمخدرات في واضحة النهار، الشيء الذي جعل عددا من سكان الحي يفكرون في تكوين «لجن شعبية» لحماية أرواحهم وأبنائهم.

يطالب سكان حي الراحة بمدينة برشيد بتوفير الأمن والأمان للمواطنين، حيث أصبحوا يشكون من قلة الدوريات الأمنية، بل وإنعدامها أحيانا كثيرة، مما زاد من عدد المجرمين والعصابات المكونة من المراهقين المدججين بالسكاكين،

لقطات مراكشية

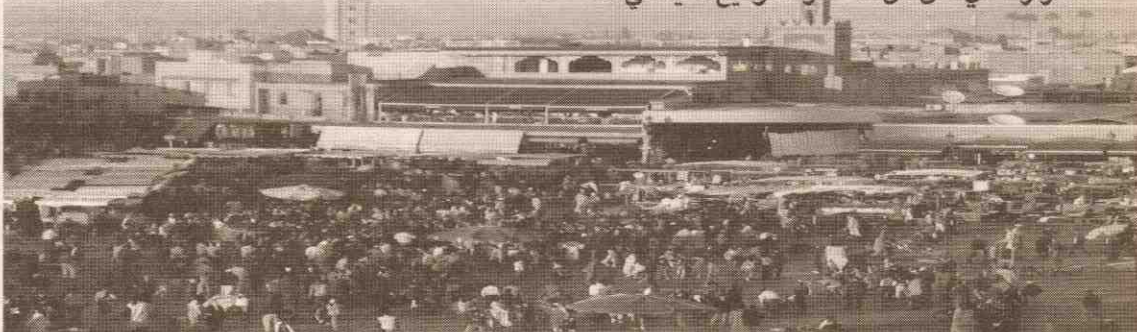
يوليوز الماضي، تم تاجيله عدة مرات بدعوى عدم إكمال النصاب القانوني للمجلس.

تنتظر دار الشريقات بحي المواسين والشرفاء بالولاية بفارغ الصبر، تعيين نقيب لهم خلف الراحل الشريف مولاي حفيظ المدغري.

لازال مسجد الأشرف بحي المواسين، ومنذ سنوات خلت، في حالة يرثى لها، حيث تآكلت زرابيه وأصبحت في حالة جد متسخة، ولا من يحرك ساكنا.

يعاني سكان درب الشرفاء بباب دكالة، جراء الأضرار التي يسببها الباعة المتجولون بإحتلالهم للرصيف، بل و«افترشوا» حتى أمام أبواب المنازل، ناهيك عن حالة الأربال والفوضى التي تعم الحي.

لازالت ساحة جامع الفنا، تنتظر توقيع مجلس المدينة على القرار القاضي بخلق أكشاك لبيع الكتب والجرائد، تعوض تلك الموجودة حاليا، والتي تشوه جمالية الساحة المدرجة في قائمة التراث اللامادي الإنساني لمنظمة اليونسكو. القرار الذي كان من المنتظر التوقيع عليه في 10



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي.
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى تتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكيم
مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

ولعلو فشل في الرباط وعينه على باريس

ه بقلم: بوشعيب الإدريسي

منذ ثلاث سنوات «جبي» بفتح اللام ولعلو على رأس جماعة العاصمة، «جبي» به، لأنه لم يكن يطمح لرئاسة المجلس، بل كان يرغب خوض معركة انتخابات الغرفة الثانية، خصوصا وأنه لم تكن له أغلبية من حزبه أو من المرحومة «الكتلة»، وقد خضع لرغبة بعض المنتخبين وترشح للرئاسة بعدما وعدوه وعاهدوه بالوفاء، وقدموا له منصبين في مكتب المجلس هما: الرئاسة والنائب العاشر، وزادوا لجنة مهمة، علما أن عدد الإشتراكيين في الجماعة لا يتجاوز 6 أعضاء من بين 86 عضوا. وهذا في حد ذاته انتصار لولعلو الذي أصبح عمدة باقالية على الأكثرية دون أن يشعر أو يشك بأنه يجازف ويشارك من حيث لا يدري بأنه استعمل فقط من البعض، للإطاحة بالعمدة السابق البحراوي والذي ما كان لينهزم لو لم يكن أمامه مرشح قوي مثل ولعلو.

ونجحت خطة المخططين في إقناع ولعلو ثم في مواجهة البحراوي وهزيمه واختياره عمدة جديدا، ولم تكن هذه العملية سوى قنطرة للعبور إلى الهدف المنشود، والمتمثل في السيطرة على تسيير وتدبير دواليب الجماعة من جهة والتحكم في الأجندة الانتخابية من جهة أخرى، وتمت الأمور كما كان مرسوما لها، إلا أنها لم تعط أكلها في الانتخابات التشريعية الأخيرة، فسقط «المخططون» سقوطا مدويا لم يسترجعوا أنفسهم بعد رغم مرور عشرة شهور عن الواقعة.

وفشل المخططون وشعروا بالهزيمة والحكة، و«التخلي» عنهم، فكان لابد من رد فعل وهو الانتقام من العمدة، أما لماذا العمدة؟ فهم يعرفون بأنه لم يساند إلا حزبه، ولم يستعمل قط نفوذه ولا مصالح الجماعة في خدمة أي مرشح. وبدأت العراقل والتغيبات والجلسات بدون نصاب والمعارضة بدون هدف وذلك لعزل العمدة وجعله مستهدفا للانتقادات.

فهل فشل العمدة ولعلو؟ نعم، لأنه خدع عندما انصاع وراء «كتيبة» مشهورة في العاصمة بان كائناتها انتخابية وليست سياسية، وهدفها تحقيق مصالح شخصية ولا علاقة لها بالمصلحة العامة للمواطنين. نعم فشل ولعلو في النهوض بالعاصمة وتركها مرتعا للزبالة حتى صارت كالجبال في أهم الشوارع، وتفاقم النقل الحضري حتى اقتحمه «الخطافة»، ولم يحرك ساكنا في ملفات البراريك ولا في الصناديق المملوءة بقضايا الدور المهددة بالإنهيار، ولا راجع القضايا الشائكة لتدبير الماء والكهرباء والتطهير، ولا عالج السير في الطرقات، ولا حل مشكل مواقف السيارات، ولا حرك الشرطة الإدارية أو جعل حدا للبناء العشوائي أو عالج المشكل الشائك مشكل المقابر الخ.

فلقد نجح الذين خدعوه وقد خدعوا قبله الرؤساء: الدكتور بنعصر، والدكتور أولاشا، والمكيثسي والبحراوي، ليكون ولعلو خاتمة المدعوين وهو اليوم يقاوم ويجهاد لتجاوز الحواجز والوصول بالمركب إلى شاطئ ضفة دون رقرق دون حوادث أو يغادر كمنفذ إغاثة إلى مهام دبلوماسية في باريس.

تطايير عظام الاموات بعد السطو على مقبرة وبداية الحفر

ه سيدي قاسم الأسبوع



الحق في التصرف فيها هي الجماعات السلالية (...) الذين يباركون تسييج المقبرة كلها وليس واقتسامها تفاديا لكل التباس، لأن عملية الحفر و في هذا الوقت بالذات لها ابعاد اخرى حان الوقت لكشفها لأن هناك من استغل سذاجة و امية بعض من اعضاء الجماعة السلالية قصد الامضاء على وثيقة، تخول لاحدى الشركات بتمرير قنوات تطهير السائل بمبلغ مالي. قبل انه صرف في ادخال الكهرباء لبعض المداشر، و عملية الحفر هذه فقد ادت الى نبش قبور المسلمين امام مرأى و مسمع من الساهرين على امن المواطنين وهذا ما جعل الوضع قابل للانفجار في أي لحظة. سنعود

عامل الاقليم فتح تحقيق حول من خول لهذا العضو عملية الحفر و من مده بالشهادة التقنية علما ان المقبرة تابعة لأراضي الجموع. و من له

الى شطرين، و من خلال الحفر لوحظ تناثر بقايا عظام الاموات. وهذا يعتبر انتهاكا لحرمه اموات المسلمين. كما طالب موجهو الرسالة من

كما كان متوقعا فقد تم توقيف اشغال بناء سور لاقتسام مقبرة سيدي علال الحاج الواقعة بين حي الرميل و حي الكريبات الحاج قاسم. و ذلك بعد الشكاية التي تم توجيهها الى عامل سيدي قاسم من ساكنة الدواوير و الاحياء المتضررة حي الكريبات الحاج قاسم، حي الرمايل، دوار الترابنة، الخماس، غلامه ايت يوسى، و التعاونيات الفلاحية، حيث استنكروا العمل المشين الذي يريد فيه احد اعضاء المجلس البلدي تغيير معالم المقبرة السالفة الذكر، و حدودها، حيث كان ينوي العضو السالف الذكر تقسيم المقبرة

موظف بوزارة الاوقاف بطانطان يهدد خطيبا تطرق لقضايا الفساد

ه السعارة الأسبوع

بما وقع، لينتفض المصلون بعد ذلك، ولولا تدخل الخطيب وبعض «الحكماء» لخرج الجميع في مسيرة اتجاه مندوبية وزارة الاوقاف بالمدينة. وتساءل سكان طانطان كيف يسمح الموظف بالقاء خطب بمقر حزبه أثناء المؤتمر الاقليمي، لبثني على منتخبين من حزبه يسرون بلدية المدينة، ويحرم ويهدد خطيبا شابا ذي مستوى ثقافي وتعليمي عال من الاستمرار في مزاوله مهمته.

هدد موظف بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في مدينة طانطان، خطيب مسجد بالمدينة، عقب خطبة له تحدث فيها عن «محاربة الفساد والمفسدين، ومن يستغل تمثيل السكان لبيع فسادا في البلاد»، الأمر الذي لم يرق للموظف، ما دفعه لتهديد الخطيب الشاب. الأمر الذي اجبر الخطيب على العودة إلى المسجد ليخبر المصلين

عمال مستودع الغاز بأبي الجعد يحتجون

ه خريكة، سعيد العداني

والإتفاقيات المبرمة مع العمال، خصوصا تلك المتعلقة باحترام ساعات العمل، واعتماد ورقة الأداء والحد الأدنى للاجور.

هذه الخطوة جاءت بعد أكثر من تدخل ومراسلة للجهات المختصة من طرف ممثلي النقابة، حيث سبق أن عقد ممثل من عمالة خريكة، لقاء مع لجنة من العمال مكونة من عضو الاتحاد المحلي، وعضو المكتب الإقليمي وعضوين من المكتب النقابي لعمال مستودع الغاز.

نظم عمال مستودع الغاز بمدينة أبي الجعد، نهاية الشهر الماضي، وقفة احتجاجية أمام عمالة إقليم خريكة، مطالبين لجنة المصالحات الإقليمية بالتدخل قصد انصافهم وتطبيق بنود مدونة الشغل. ودعا العمال المنضويين تحت لواء الكنفدرالية الديمقراطية للشغل، إلى عدم التضيق على الحريات النقابية، وتجاوز البروتوكولات

حائط مصلى إفران يكلف 18 مليون



ه إفران، سعيد الخولاني

هذه الصورة هي جزء من مشروع بناء مصلى بمدينة إفران، بكلفة 18 مليون سنتيم. ويتداول سكان المدينة، أن الجهات التي أرست عليها صفقة هذا المشروع، أسندت إليها فيما بعد، صفقات تقدر قيمتها بالملايير في إطار التهيئة الحضرية للمدينة، كما يتحدث البعض عن كون هذه المشاريع هي من كانت وراء إقالة العامل السابق لإفران.

تفويت حوالي 4000 هكتار من الأراضي السالاية بأثمنة بخسة

ه خريكة، الأسبوع

بات مصير سكان قبيلة أولاد ابراهيم مجهولا، عقب إقدام السلطات المحلية على تفويت أرض سلالية تقدر مساحتها بـ 3889 هكتار، لإدارة المجمع الشريف للفوسفاط، بثمن 4 ملايين سنتيم للهكتار، حيث استنكرت جمعية الكعدة للتنمية القروية والتضامن الاجتماعي بمدينة خريكة، ما وصفته بـ الصمت الممنهج، الذي واكب عملية التفويت، حيث تعتبر الأرض خزانا كبيرا لإنتاج الحبوب، وصالحة لتربية الماشية وتسمينها ومصدر عمل لأبناء القبيلة. وكانت الجمعية قد راسلت وزير الداخلية امحمد العنصر، متهمه سلطات المنطقة باستغلال جهل نواب الأرض السلالية للقرعة، من أجل التوقيع على محاضر جاهزة تعطي للسلطة الحق في تفويت الأرض إلى إدارة الفوسفاط. كما طالبت الجمعية في ذات الرسالة، بالتحقيق في هذا الملف بغية الاتفاق على ثمن «يشرف ذوي الحقوق ويستجيب لبعض مطالبهم».

مؤخرا فرضت شركات التأمين أسعارا أعلى مما يؤديه الإيطاليون، على السائقين المهاجرين، هذا التمييز غير المبرر هو رأي المفوضية الأوروبية بناء على الرأي الاستشاري لجمعية الدراسات القانونية للهجرة، حول الزيادات المقدمة من طرف الشركات الإيطالية للعديد من العملاء الأجانب، وخلص كل من الجمعية والمحامون بناء على ردود فعل المناهضة للتمييز إلى التراجع عن هذا الميز، لكن بدون نتيجة خصوصا في ظل الأزمة، الشيء الذي دعا الجمعية للتوجه لبروكسيل لعرض هذا النوع من الميز على أعضاء الاتحاد، فأين بن كيران؟ وأين معزوز؟ ومتى سيطبق الفصل 16 من الدستور؟

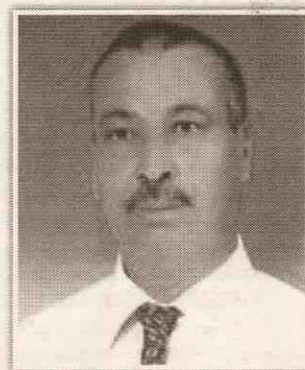
الإنصاليين وسيمثل أمام المحكمة يوم 16 نوفمبر 2012.

على إثر هذا الخبر سارعت جمعية الجيل الثاني للاتصال بمجموعة من الفاعلين الجمعويين والحقوقيين لدراسة الكيفية التي سيؤازرون ويدافعون بها عن ياسين بلقاسم، وعلى الفور تم تشكيل لجنة مؤقتة للدفاع ودعم المهاجر، حيث قررت على استعجال انتداب محامين للدفاع عنه وعقد لقاءات ببعض الجهات بإيطاليا لتسليط الضوء على الموضوع، وإطلاع المغاربة عن حقيقة هذه الدعوى بالإضافة إلى عقد ندوات صحفية لإظهار تفاهة صك الاتهام واستنباط الأهداف الدنيئة المتوخاة من هذه المتابعة.

الجالية المغربية المقيمة بالخارج، وأظهر الخطاب أن الملك على اطلاع كامل بأحوال الجالية، كما سبق وترأس حفظة الله لجنة التقصي حول الشكايات والكتابات، التي تروى معاناة مغاربة العالم في نقط العبور من طرف بعض أفراد الجمارك والأمن والدرك الملكي، فعم ارتياح واسع في أوساط الجالية.

توصل المناضل الجمعوي ياسين بلقاسم باستدعاء من محكمة الجنابات بمانطوفا MANTOVA إثر تقديم ممثل ما يسمى بجهة البوليساريو بدعوى ضده، ويتعلق الإتهام بالقذف والتشهير في حق الجبهة، على إثر نشر جريدة «لاكاريطة دي مودينة» مقالا يفضح ممارسات وأفعال

ألو مغاربة إيطاليا

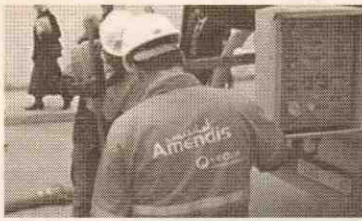


ه إيطاليا، من أمين بوشعيب

ثمنت جمعية الجيل الثاني بإيطاليا ما جاء في الخطاب الملكي بمناسبة ذكرى 20 غشت وخصوصا الفقرة التي تناولت موضوع

مدير أمانديس تطوان: «لا نتوفر على المال للتدخل داخل أحياء مندرجة في برنامج تأهيل المدينة»

العدد: 705 الخميس 6 شتبر 2012



للصرف الصحي، لعدم توفر الإعتمادات المالية اللازمة لذلك. ويعتبر هذا الحي مندرجا في برنامج تأهيل المدينة، الذي أعطى الملك محمد السادس انطلاقته العمل به في إطار مشروع التأهيل الحضري لمدينة تطوان 2009-2012، وقد رصد لهذا البرنامج مبلغ 106 مليار سنتيم.

علمت «الأسبوع» أن باسكال غويي، المدير التنفيذي لشركة أمانديس تطوان، المكلفة بالتدبير المفوض للماء والكهرباء والتطهير، بعث رسالة جوابية لرئيس جماعة تطوان، يعلن فيها عدم قدرة الشركة على تزويد ساكنة أحد الأحياء المهمشة بالماء الصالح للشرب وربط قنوات

كواليس جهوية

19

شيشاوة لم تجد من يوقف فوضى البناء العشوائي

هـ خالد خالد: الأسبوع

كما يشتكي عدد من سائقي الشاحنات المتوجهة للضيعة الفلاحية بجماعة كمامة، بالقرب من الطريق الثانوية الرابطة بين مراكش وشيشاوة، ومرورا على منطقة «هاميش» وأيت سليمان، من أشغال البناء، حيث لاحظ السائقون أن بعض المسالك القروية، المفروضة فيها فكة العزلة عن عدد من سكان الدواوير والضيعة، أصبحت مهددة بشكل كامل نتيجة البناء على جزء منها، مما أغضب المواطنين، دون أن تتحرك السلطات لتتخذ الإجراءات اللازمة لردع المخالفين.

يشتكي عدد من سكان جماعة «كمامة» القروية، من بناء إسبيل عشوائي فوق أراضي الجموع التي أصبحت بحوزة عدد من العائلات. هذا الأمر خلق استياء كبيرا لدى ساكنة دواوير موكارة وأيت حمو والعواد، الذين يستغربون عدم تحرك سلطات الوصاية والمنتخبين لوقف هذه الفوضى التي تحدث بواضحة النهار وخارج الضوابط القانونية، مما يطرح أكثر من علامة استفهام عن الجهات التي تساهم في البناء العشوائي والإستيلاء على أراضي الجموع بتراب الجماعة.



ساكنة الزراردة وسط الظلام والعطش

هـ يوسف الخطر: الزراردة

بشبكة الكهرباء، كما أن المصالح الإقليمية بجهة كمامة، أشارت إلى أن الدراسة التقنية المرتبطة بربط الدواوير بالماء الصالح للشرب، وصلت مراحلها الأخيرة، وأشار ممثل نيابة التعليم أنه تم القيام ببرمجة داخلية بثانوية النجاح، بطاقة استيعابية تصل إلى 120 مستفيد، إضافة إلى أربع وحدات سكنية وظيفية للمعلمين بدوار واحد لحصر القلعة، تدارت أمشورد وأورخصن.

لا زالت ساكنة الزراردة بإقليم تازة، تنتظر تنفيذ الوعود التي أعقبت اللقاء المنظم بينها وبين الجهات المحلية، بخصوص قضايا الربط بشبكات الماء والكهرباء والتعليم، حيث من المنتظر أن يعلن المدير الإقليمي للكهرباء، بداية هذا الشهر، عن طلبات العروض المقدمة لربط دواوير المنطقة



حديث الصورة

في الوقت الذي تتفتح فيه أعين المسؤولين بمدينة اليوسفية على أولاد الشعب أصحاب «الفراشة»، وتسحب منهم بضائعهم بل وأحيانا تنهال عليهم بهراواتها. أصاب العمى أعين السلطات المعنية بذات المدينة، وغضت الطرف على مقهى كادت كراسيه أن تقطع الطريق العمومي، لا شيء إلا لأن صاحبها منتخب وناقد في المنطقة.

أخبار موجزة

1 تعاني مدينة القليعة من التوقفات المتكررة لشاحنات نقل مواد البناء، وذلك على طول الطريق الرئيسية الرابطة بين بيوكري وأيت ملول. ورغم الشكايات الموجهة لسرية الدرك الملكي ورجال السلطة بالمدينة، إلى أن الأمر لم يجد بعد طريقه للحل، في وقت أكدت فيه الجماعة، أنه تم الحسم إداريا في مشكل توقف هذه الشاحنات، من طرف لجنة السير والجولان، كما تم توجيه مراسلات في الموضوع للجهات الأمنية بالإقليم.

2 تعرض شباب في العشرينيات من عمره، وهو صاحب مقالة إعلامية باكادير، لإعتداء شنيع من طرف مهاجرين مغربيين قاطنين بالخارج. فحين كان يتوجه على متن سيارته، إلى مسجد المسيرة لأداء صلاة العشاء، اعترض المهاجران اللذان كانا في حالة هستيرية، سبيله وشرعا في سبه وشتمه، وعند مقاومته لهم، انهالا عليه بالضرب على مستوى الوجه وباقي أعضاء جسمه، نقل على إثر ذلك إلى المستشفى، وحررت له شهادة طبية تثبت مدة العجز في 20 يوم. وذكرت مصادر أن مذكرة بحث وطنية صدرت في حق المهاجرين، بعد التعرف على لوحة ترقيم سيارتهما.

عطارون في تطوان يمتهنون الطب ويفتحون عياداتهم في وجه المرضى الفقراء

هـ تطوان: زهير البوحاطي

باتت ظاهرة التداوي بالأعشاب تخلق قلق الرأي العام المحلي في مدينة تطوان، مع ما تحمله من أخطار على حياة المواطنين الذين يلجؤون إلى خدمات العطارين و«الأطباء التقليديين»، إما بسبب عدم فعالية بعض وصفات الطب الحديث، أو لكون تكاليفه تظل في أحيان كثيرة، مرتفعة وفوق طاقة فئة من المواطنين، مما شجع الكثيرين لولوج عالم الطب التقليدي من باب الواسع، وصار بإمكان أي عطار أن يصبح «طبيباً تقليدياً»، ويمتحن واحدة من أنبل المهن عبر التاريخ.

كان منظر العطارين وهم يبيعون «وصفاتهم الطبية» في دكاكينهم أو بإفتراشهم الأرض، لا يثير اهتمام وتساؤل الكثيرين، لكن المعادلة تغيرت الآن، فقد عمل بعضهم مغاربة وأجانب، على تطوير «ظروف استقبال مرضاهم».

وافتح «عيادة طبية» مع ضبط ساعات العمل وتحديد مواعيد مع الزبناء، مستغلين بعد عيادتهم عن مقر السلطات، علما أن ترخيص مزاول مهنة الطب والصيدلة تمنحها الأمانة العامة للحكومة.

يتواجد بشارع جبل كلتي، عيادة «طبية» لـ «طبيب دكتور» مصري الجنسية، يزاول داخلها

مهنتي الصيدلة والطب، وذلك بالاستعانة بالمعدات المستعملة من طرف الأطباء، لمعاينة المرضى وتشخيص حالتهم، وأيضاً لتدوين «وصفة» تتضمن الدواء المناسب أو تحليلات طبية، كل حسب درجة مرضه وخطورته، وغالباً ما يقدم لهم زجاجات مليئة بالأعشاب والزيتون

«العيادة» لمعاينتها، وتوصلت «الأسبوع» بمحضر المعاينة، الذي يشير إلى أن الطبيب المصري لا يتوفر على ترخيص من الأمانة العامة للحكومة وليس مسجلاً في جدول هيئة الأطباء الجهوية والمركزية.

يعالج هؤلاء «الأطباء الجدد» مجموعة كبيرة من الأمراض، كالروماتيزم والعقم وأمراض الكلية وفقر الدم وغيرها من الأمراض التي تطول مدة علاجها، كما ترتفع تكاليف علاجها، وهنا يأتي دور العشابين الذين يقدمون وصفات ناجعة لهذه الأمراض، وبأثمان زهيدة مقارنة مع ما يباع في الصيدليات، لكن غالباً ما تصبح هذه الوصفة سما قاتلاً، كما وقع لأحد المواطنين المنحدرين من تاونات، الذي التجأ إلى أحد العشابين بشارع الحاجب في حي المحنش، قصد العلاج، وعاد إلى منزله بقارورة من عصارة الأعشاب، وبعد تناوله للمشروب سقط مغمياً عليه ليفارق الحياة بعد ذلك.

وهناك أيضاً من يتحدى السلطات، ويعيد فتح «عيادته» رغم صدور قرار بإغلاقها، كصاحب عيادة بشارع الحسن الثاني، الذي وبعد صدور القرار، أقام لوحة إشهارية لعيادته، متضمنة لإسمه ونشاطه «الطبي» وصار يستقبل مرضاه بوزرة بيضاء، وبسماعة طبية.



أمشاب طبية، تقوم مقام الأدوية الصيدلانية

شافية - حسب الدكتور المذكور - لكل الأمراض، فالوصفة جاهزة، تنتظر فقط من يتبعها. وقد زارت لجنة مكونة من قسم الشؤون الاقتصادية بالولاية، وممثلة بمتدوية الصحة، وقسم مراقبة حفظ الصحة، ورئيس مصلحة مراقبة المنتوجات النباتية عن الجماعة، مقر



إبراهيم حركات تقول:
إن القارئ سيد في
هذا الكتاب أشياء غير
قليلة عن المجتمع
الأصلي في عاداته
وتقاليد وفنونه
الشعبية.

صدر للكاتب عبد
السلام المهام كتاب
عن عادات وتقاليد
المجتمع الأصلي،
يضم بين دفتيه 293
صفحة، ومقدمة
للباحث والمؤرخ

عادات وتقاليد المجتمع الأصلي في كتاب

الأسيبوع الثقافي

20

العدد: 705 الخميس 6 شتبر 2012

الأسيبوع

صورة من الأرشيف



جوق
الطرب
الأندلسي
لراديو
المغرب أثناء
التمارين في
استوديو
الرباط
بمبنى البريد
والبرق
والتلفون،
أواسط
الخمسينات
(عن كتاب
أدب وفن من
المغرب لعبد
الله شقرون).

نقابة الصحافة تطالب العدالة لتحمل مسؤوليتها لحماية الصحفيين

تعرض عدد من الصحفيين
مساء الأربعاء 22 غشت
2012، للتعنيف والاعتداء من
طرف القوات العمومية أثناء
تغطيتهم لأحداث التظاهرة التي
نظمها مجموعة من النشطاء
الحقوقيين والسياسيين، أمام
مقر البرلمان بالرباط.
والنقابة الوطنية للصحافة
المغربية تعبر عن تنديدها
الشديد لهذا الاعتداء، وتسجل
تضامنها المطلق مع
الصحفيين المعتدى عليهم،
وتطالب العدالة بتحمل
مسؤولياتها ومباشرة التحقيق
والمتابعة اللازمة لإنصاف
الصحفيين ومعاقبة الموظفين
العموميين الذين ارتكبوا هذه
الخروقات القانونية، كما تدعو
النقابة الصحفيين الذين تم
الاعتداء عليهم، إلى وضع
شكايات أمام المحاكم
بخصوص ما تعرضوا إليه
وتؤكد النقابة أنها ستأزورهم
في كل الإجراءات التي
سيقومون بها.
وتسجل النقابة أن مثل هذه
الاعتداءات على الصحفيين،
وهم يؤدون واجبهم المهني قد
تضاعفت في الشهور
الآخيرة.

حفل توقيع ديوان (أنا لم أمت) يا صانع التماثيل للشاعر حسام الدين الناييف

احتفاء بمناسبة صدور الديوان الجديد
للشاعر حسام الدين الناييف، نظمت جمعية حوار
الثقافات بالرباط حفل توقيع ديوان (أنا لم أمت يا
صانع التماثيل)، وقد تخللته قراءة نقدية قدمها
الاستاذ عبد الكريم القيشوري. قال فيها إن الشاعر
حسام الدين الناييف شاعر حقيقي يكتب ما
يعيش مسكون بالشعر دمه، يرنو إلى الكتابة، يسعى
إلى أن يرصع الصمت بالصوت، وأحياناً يؤثث
بالصمت حانات اللغة. بعشق الغرق في الكلام تعب
من الحلم يطأ الأرض بلزوجة الوداع أحالته روحه
إلى الفراغ. أنهكت الحروب. وأيضاً عرف في حياته
سلسلة من الوفيات أبوه أعدم شنقا حتى نبت الحبل
كالخربل بين شفتيه. أمه تعبت من عد توابيت أبنائها
حتى نسيت روحها بأحد التوابيت. تحضر المرأة
في قصيدته ملهمة حتى إذا جاءها اعترف ذات
قصيدة أن مجيئه إليها كان خطأ.

اتحاد كتاب المغرب يعقد مؤتمره الوطني

يعقد اتحاد كتاب
المغرب مؤتمره
الوطني الثامن عشر
خلال أيام 7 و8 شتبر
الجاري بالرباط، حيث
ستنظم الجلسة
الافتتاحية وأمنية
الاحتفالية بالذكرى
الخمسين لتأسيس
الاتحاد بمسرح محمد
الخامس، على أن
تعقبها أشغال المؤتمر
بأحد فنادق
العاصمة.

مشاركة المغرب في المنتدى العالمي الحضري السادس بنابولي من فاتح إلى 6 شتبر 2012

وكذلك المهنيين والخبراء، والجامعيين. هذا،
وسيقدم الوفد المغربي التطورات التي عرفتها
بلادنا في مجال التنمية الحضرية وكذا الأوراش
التنموية الكبرى المنجزة خلال العشرة الأخيرة
في إطار الرواق المخصص للمغرب. كما سيشكل
هذا الحدث أيضاً مناسبة مناسبة للمغرب ليعلم عن
انعقاد المؤتمر الدولي: «القضاء على مدن
الصحف: تحدي دولي لسنة 2020» المزمع
تنظيمه في شهر نونبر 2012 بالرباط.

ستتبن، الفاعلين الرئيسيين المعنيين برهانات
التعمير والتنمية الحضرية على مستوى العالم:
وزراء وعمداء المدن، والخبراء، وممثلي المجتمع
المدني والقطاع الخاص.
وتعرف هذه الدورة مشاركة المغرب، للمرة
الثانية في هذا الحدث الدولي، بوفد يرأسه وزير
السكنى والتعمير وسياسة المدينة محمد نبيل
بنعبد الله، ويضم ممثلين عن وزارة الداخلية،
المجالس الجهوية والمحلية والمجتمع المدني

ينظم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية (ONU - Habitat) بنابولي، خلال
الفترة الممتدة ما بين الفاتح والسادس من شتبر
2012، المنتدى العالمي الحضري السادس حول
موضوع «المستقبل الحضري»، يكون الهدف
منه مناقشة وتبادل الرؤى حول التحديات الكبرى
التي يطرحها التوسع العمراني الكبير عبر العالم.
وهي تحديات الاستدامة والاندماج الاجتماعي
والتنمية الاقتصادية. يجمع هذا الحدث كل

الإيسيسكو تدعو إلى مواجهة المخططات الإسرائيلية لإزالة المسجد الأقصى

كما نددت الإيسيسكو بالقرار الذي اتخذته بلدية
القدس المحتلة باعتبار ساحات المسجد الأقصى
المبارك (ساحات عامة).

وذكرت الإيسيسكو في بيانها أن سلطات الاحتلال
الإسرائيلي تقوم بزيادة وتيرة
الحفر أسفل المسجد الأقصى
وفي محيطه وفي المواقع
القريبة منه في بلدة سلوان.
وقالت الإيسيسكو إن هذه
الحفريات تهدد المسجد الأقصى
بالانهيار، وهي عمل من أعمال
العدوان على التراث الإنساني
يخالف القانون الدولي.

وأوضحت الإيسيسكو أن
الخطوات التي تهدد المسجد
الأقصى المبارك بدأت تتفاقم
ويتسع حجمها. ودعت الإيسيسكو
الدول الأعضاء إلى التحرك على
الصعيد الدولي للتنبذ بالممارسات الإسرائيلية
الخطيرة ضد المسجد الأقصى المبارك والعمل على
حمايته والدفاع عنه.

دعت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم
والثقافة -إيسيسكو- الدول الأعضاء والمجتمع
الدولي إلى مواجهة المخططات الإسرائيلية الإجرامية
الهادفة إلى إزالة
الأقصى المبارك
من مكانه. وقالت
الإيسيسكو في
بيان لها، إن
تصريحات
النائب اليميني
المتطرف (أريه
الساد) في
الكنيست
الإسرائيلي،
التي قال فيها
إنه (يجب
إزالة المسجد



الأقصى دون هدمه، ونقله إلى

مكان آخر ليل محله الهيكل المزعوم) تصريحات
خطيرة للغاية، ووصفتها، بأنها تمثل تحريضا خطيرا
على القيام بعمل إرهابي وإجرامي.

الدار البيضاء تحتضن فعاليات الندوة الوطنية في موضوع:

أي موقع للرياضة في برامج الأحزاب السياسية المغربية؟

سيتم تكريم أزيد من 30 شخصية رياضية مغربية
أسدت الكثير للرياضة الوطنية على مدار 50 سنة
في مجال تخصصها الرياضي ومن أبرزهم سعيد
عويطة .. نوال المتوكل .. بادو الزاكي ..
أحمد فرس وآخرون، بالإضافة

إلى أبرز الفعاليات الرياضية
التي تالقت خلال الموسم
الرياضي 2012 نظير عبد
العاطي إكيدر الفائز
بنحاسية 1500 متر
بأولمبياد لندن وفريق
المغرب التطواني لكرة
القدم الفائز ببطولة
المغرب بقيادة الريان الحاج
عبد المالك أبرون، واتحاد
طنجة لكرة السلة إناث
وأسماء رياضية
أخرى.

بمناسبة مرور أربع سنوات على توجيه
صاحب الجلالة الملك محمد السادس
الرسالة السامية حول الرياضة التي احتضنتها
مدينة الصخيرات خلال أكتوبر 2008، تعزز
جريدة الرياضية ويتعاون مع مؤسسة نداء
للتواصل والإعلان، تنظيم ندوة وطنية في
موضوع أي موقع للرياضة في برامج الأحزاب
السياسية المغربية؟ وذلك يوم 26 أكتوبر
2012 بمدينة الدار البيضاء بمشاركة عدد
من القيادات الحزبية المغربية الممثلة
بالبرلمان، بالإضافة إلى مسؤولي الاتحادات
الرياضية الوطنية وعدد كبير من قدامى
الرياضيين والإعلاميين المغاربة، من أجل
مناقشة واقع الرياضة المغربية وآفاقها
المستقبلية من خلال نظرة الأحزاب
لها.

وعلى هامش هاته
الندوة الوطنية



مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



وأخيرا وبعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة
ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء
المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.



الوطنيون المراكشيون يعلنون في مذكراتهم «إنها الحرب في الأفق»!!

ه إدريس أبيبا

ذات صباح، دق الخليفة «ابن العباس» باب منزلي، وأخبرني أن الباشا يريد أن يقابلني في مكتبه على الساعة العاشرة، كما أبلغني بلهجة ودية خافتة، وكأنه يريد أن يتحدث لي في أذني، أنه مكلف أيضا بإبلاغ نفس الاستدعاء إلى كل من المجاهد المرحوم محمد الملاح والمجاهد الأخ عبد القادر حسن، للحضور في نفس الساعة.

وفي المكتب الواسع الوثير، تلقانا الباشا واقفا، بابتسامة مهمة وجامدة، كأنه في أن واحد (ديزرتلي وكرومويل) وسألني بلطف ولياقة وهذوء عن صحتي وعن حالي، وكان الفقيه الشرعي وهو أمين سره، واقفا إلى جانبه على غير العادة ثم قال: إنه كلفني الجنرال، حاكم الناحية باستدعاءكم لإبلاغكم من طرفه أمرا مهما، ثم إبلاغه بالتالي جوابكم المضبوط، وقد أحضرت العدل لنقل جوابكم كتابيا بأمانة، لخطورة الموضوع: «إن الجنرال حاكم الناحية يبلغكم رسميا أن الحرب على

المغرب ستنتقل

كلها إلى سلطات

الجيش، ومن

غير الممكن أن

تستمر معارضة

وطنية، أو يبقى

في المغرب

غير أصدقاء

للفرنسيين

فالمطلوب منكم

باستعجال اتخاذ

موقف مكتوب وعلني

وواضح، تصرّحون

فيه بقرار إيقاف عملكم

وانضمامكم الغير المشروط لفرنسا».

فعلت باسم أخوي وموافقتهما إملاء تصريح على الفقيه الشرعي فوافق الباشا، وكان مضمّن التصريح فيما أذكر، يشير إلى أن تازم الوضع الدولي وخطورته يمليان على سلطات الحماية انتهاج سياسة جديدة بدل سياستها الحالية وذلك:

- بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين والمنفيين في كل مكان، واحترام الحريات الأساسية، قصد خلق جو سليم للحوار بين المغاربة والفرنسيين.

- بتنفيذ برنامج للإصلاحات الضرورية، على أساس المطالب المستعجلة.

- بسماع للإقامة العامة للحركة الوطنية أن تستأنف نشاطها بحرية، ليمكنها أن تصيح في وضع مسؤول يخول لها الحق في اتخاذ قراراتها خارج كل ضغط خارجي وعن اقتناع حقيقي.

وأشار التصريح الجوابي في الأخير إلى أن الضغط والتهديد لن يكون أبدا من أسس الحوار وسجل احتجاجنا.

وأعاد الكاتب العدل قراءة الإملاء بطلب منا وإذن من الباشا، فأعلن الباشا أسفه لهذا الموقف بأدب وعلق بأن سيد الشجر هو السمر الذي يفضّ رأسه في الوادي للحملة الطوفانية الجارفة، ثم يرفعه إذا مرت، لا الشجرة الضخمة المنتصبة التي تجرفها حملة مقتلة جذورها.

وبعد أسبوع تقريبا كنا ثلاثتنا في مكتب الكولونيل (ريبو) الذي أخبرنا رسميا بأنه (لا مستقبل لنا) وأن في مراكش مائتي ألف من البشر، لا هم لها كلها، ولا هدف لها في الحياة إلا الهدوء، والحصول على لقمة خبز، فافكارنا لا تنسجم مع أفكارها، وهدفنا ليس هو هدفها، ومن الواجب تحصينها منا، وإراحتنا منها بوضعنا لأمد بعيد في منطقة الظل والراحة، إلى أن تعود الأمور في العالم إلى مجراها الطبيعي.

وحاول أحدنا أن يفتح فمه ليحجب - لا داعي لا داعي!! قاطع الكولونيل الأنيق بابتسامة ثم واصل: لن تفيدوني بجديد، أريد أن تفهموا فقط، أن الظروف الحالية قد تعرض حياتكم إلى الخطر ونظر نحو عون كان واقفا، فأشار إلينا هذا بالخروج.

وبعد أيام قليلة جدا، كنا في مساء 24 غشت سنة 1939، بثلاثتنا، في مقهى «المصرف» منعزلين بعيدا عن الضوضاء تحت شجرة فاعلن المذيع في أول نشرته أن (فون رينتروب) وزير الخارجية الرايخ قد أمضى معاهدة عدم اعتداء مع حكومة الاتحاد السوفياتي، فالتفت إلي صاحبي قائلا: غدا سيلقي علينا القبض، وفي الغد عند الزوال ألقى علينا القبض فعلا، ووكنا الكولونيل الأنيق إلى سجن «أبي المهارس» وكان أن قدم المجاهد محمد غازي، والأستاذ سعيد حجي ورفاق آخرون في الرباط في نفس اليوم، عريضة إلى الإقامة العامة يعلنون فيها تضامن الحركة الوطنية مع فرنسا في الظروف الصعبة التي تجتازها الديمقراطية في العالم.

ه يتبع



ه محمد بركوش

«قلب شقلب» في أمن مراكش

وأثر كبير على جودة عمله داخل قطاع الأمن، وعلى انضباطه وعدم رعونته ردود أفعاله حتى في الأوقات العصيبة التي يفقد فيها المرء الصواب وتتوتر الأعصاب.

كانت معاناة المواطن المراكشي العاشق للاستقرار والطمأنينة مع الجريمة ككل تحتل (أي المعاناة) مساحة كبيرة جدا من انشغالاته اليومية التي تؤرقه وتذهب النوم من عينيه، ولذلك كان يولي التفاصيل الدقيقة التي تربطه باليومي (من الناحية الأمنية) وهي تفاصيل الحياة التي تتشابه بين الكثير من الأمكنة والكائنات، كان يوليها اهتماما خاصا بإضافة محمودة كما قيل واجتهاد معقول، ويحرص على أن يقف عليها بنفسه ودونما حاجة إلى تقارير مغشوشة أو مكالمات مشكوك في صحتها،

إن كثيرا ما شوهد في بعض الأصباح الباكرا وهو يتجول خفية بسيارته في مناطق معروفة، وامكنة معلومة ليضع يده على الخلل، قبل أن تنقل إليه بعض المعلومات التي تكتب في السر كما قيل وبناء على طلب، أو تلقن في غياب الوضوح والمعانيات بلغة فيها تعجيد لكلمة متداولة على نطاق واسع وهي «تجفيف منابع الجريمة» ضدا على الإحصائيات والأرقام المسجلة.

كنت ألتقيه في المناسبات المختلفة وأصادفه في الملتقيات الوطنية والندوات الدولية التي تعقد في أروقة مراكش الرائعة وفنادقها الفخمة، أفضل في الحديث إليه والكلام معه، لأنه يكون دائما منشغلا بالكلمات، وحريصا على إعطاء التعليمات، وكأنه يحمل هم

الزمن وحالة الإنسان المتواجد بالمكان دون غيره من الأجهزة الأخرى التي تتبع الأحوال وتسجل الأقوال، بعيدا (وهذه صفة أخرى تميزه) عن الأضواء والكاميرات التي يرى فيها إزعاجا، وضربا للمسؤولية المناهضة لحب الظهور كما قال ذات مرة، تلك

المسؤولية التي تقتضي التواضع والتواصل مع المواطن والدخول معه فيما يتعلق براحة وأمنه واستقرار عائلته، واستفساره عما يستشعره من أخطار محدقة أو قريبة من ذلك، أخطار ربما يتعاطم

أمرها وتتعدد في أبعادها بسبب السكوت عنها، وترك شأنها للغيب وليس لخطوات رجال الأمن الاستباقية.

لقد ترك قرار تنقيح الوالي الزيتوني في نفوس الذين يعرفونه حق المعرفة أثرا سيئا، ولم يخفف منه إلا تعيين والي جديد بقيمة مماثلة، والي سبقته شهرته وجهوده الجبارة والتي أعطته

أكلها بمدينة أكادير التي تحمل في جنباتها إن صح القول بعض النماثل من مراكش التي يمتنى سكانها للوافد الجديد كل التوفيق في اختيار الأنسب والأنظف والأكثر عطاء.

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

كان الأسبوع الذي ودعناه (أقصد الأسبوع الماضي) كان صعبا على مراكش الحمراء، ومربكا إلى حد ما، فقد نزل خبر انتقال والي الأمن السيد الزيتوني الحايك (الكلمة الأخيرة تعني المعتز بنفسه) نزل كالصاعقة المفاجئة، خاصة وأن الرجل بقضائه لأربع سنوات بالمدينة الخالدة قد صنع لنفسه ودون مساعدة مكانا محترما داخل الأوساط المهنية كلها، وحقق لذاته ربحا معنويا بفضل أخلاقه العالية وطيبوبته النادرة وترفعه عن الخوض في الشبهات التي كثيرا ما كانت تعصف بالاسم قبل المركز، ويتعامله الحازم والهادئ في نفس الوقت مع المشكلات الدائمة والتي تتحكم في تفريخها وتحريكها أنامل غير نظيفة، أصحابها لهم

رغبة في سيادة الفوضى والرهان عليها لتلوين الأجواء والحرص على الاستفادة منها، ولو بطرق غير مشروعة.

حالة شاذة، لم تكن منتظرة على الإطلاق في فترة دقيقة وحساسة، وزمن مقلق إن صح التعبير، رغم تقلص حجم الجريمة سواء المنظمة أو غير المنظمة، ولم يكن يجول بخاطر أحد أو

باله على الأصح أن تمتد يد التنقيحات التي أقدمت عليها إدارة الأمن الوطني إلى مسؤول متواضع شغوف بالعمل، مقدر للمسؤولية

الملقاة على عاتقه كوالي بقطاع مهم يحتمى به الكل، ويلجأ إليه عند اشتداد الأزمات واختناق الحريات وهضم الحقوق، يتميز بخصائص كما

قليل خارقة، حولته إلى رجل استثنائي في أزمة لا تخلو من تحاوزات وانفلاتات على مستوى المواطن والعامل

بالقطاع الأمني سواء بسواء، ولا تعدم مناقشات حقوقية والتي أضحت بارزة ومسيطر على المضمون الأساس للعلاقة التي تربط

المواطن التائه خلف الشائعات بعد تميم ملحوظ لحقوق الإنسان ورجل الأمن الخائف من الآتي والمتوجس من الكائن، قلت، يتمتع

بسمات بارزة غدت بحكم اندماجها بالذات أساسية أهمها برودة الأعصاب وحكمة الإصغاء والتريث في اتخاذ القرارات المصيرية، وهي سمات متصلة ومتجذرة (وليست دخيلة أو ظرفية يحكمها

الآن والآن فقط)، تمكنت من الرجل وتمكن منها منذ أن كان صغيرا كما حكى لي أحد الورزازيين، وترسخت بفعل الاحتكاك والاندماج

في عوالم أخرى (قبل أن يكون رجل أمن) قربته من أناس يضرب بهم المثل في الصمود والدفاع عن الحقوق والحريات بكل الوسائل

القانونية المتاحة، دونما التفات إلى المادة التي تخرب المبادئ وتقتضي على القيم وتذك الأخلاق، وتركزت بقوة منذ أن كان

يمارس مهنة المحاماة، المهنة التي تربي على النبل وتزرع بذور الشرف، وتغني خصلة الشجاعة، ولذلك كان لهذه المهنة تأثير كبير

على مراكش الحمراء، ومربكا إلى حد ما، فقد نزل خبر انتقال والي الأمن السيد الزيتوني الحايك (الكلمة الأخيرة تعني المعتز بنفسه) نزل كالصاعقة المفاجئة، خاصة وأن الرجل بقضائه لأربع سنوات بالمدينة الخالدة قد صنع لنفسه ودون مساعدة مكانا محترما داخل الأوساط المهنية كلها، وحقق لذاته ربحا معنويا بفضل أخلاقه العالية وطيبوبته النادرة وترفعه عن الخوض في الشبهات التي كثيرا ما كانت تعصف بالاسم قبل المركز، ويتعامله الحازم والهادئ في نفس الوقت مع المشكلات الدائمة والتي تتحكم في تفريخها وتحريكها أنامل غير نظيفة، أصحابها لهم

رغبة في سيادة الفوضى والرهان عليها لتلوين الأجواء والحرص على الاستفادة منها، ولو بطرق غير مشروعة.

حالة شاذة، لم تكن منتظرة على الإطلاق في فترة دقيقة وحساسة، وزمن مقلق إن صح التعبير، رغم تقلص حجم الجريمة سواء المنظمة أو غير المنظمة، ولم يكن يجول بخاطر أحد أو

باله على الأصح أن تمتد يد التنقيحات التي أقدمت عليها إدارة الأمن الوطني إلى مسؤول متواضع شغوف بالعمل، مقدر للمسؤولية

الملقاة على عاتقه كوالي بقطاع مهم يحتمى به الكل، ويلجأ إليه عند اشتداد الأزمات واختناق الحريات وهضم الحقوق، يتميز بخصائص كما

قليل خارقة، حولته إلى رجل استثنائي في أزمة لا تخلو من تحاوزات وانفلاتات على مستوى المواطن والعامل

بالقطاع الأمني سواء بسواء، ولا تعدم مناقشات حقوقية والتي أضحت بارزة ومسيطر على المضمون الأساس للعلاقة التي تربط

المواطن التائه خلف الشائعات بعد تميم ملحوظ لحقوق الإنسان ورجل الأمن الخائف من الآتي والمتوجس من الكائن، قلت، يتمتع

بسمات بارزة غدت بحكم اندماجها بالذات أساسية أهمها برودة الأعصاب وحكمة الإصغاء والتريث في اتخاذ القرارات المصيرية، وهي سمات متصلة ومتجذرة (وليست دخيلة أو ظرفية يحكمها

الآن والآن فقط)، تمكنت من الرجل وتمكن منها منذ أن كان صغيرا كما حكى لي أحد الورزازيين، وترسخت بفعل الاحتكاك والاندماج

في عوالم أخرى (قبل أن يكون رجل أمن) قربته من أناس يضرب بهم المثل في الصمود والدفاع عن الحقوق والحريات بكل الوسائل

القانونية المتاحة، دونما التفات إلى المادة التي تخرب المبادئ وتقتضي على القيم وتذك الأخلاق، وتركزت بقوة منذ أن كان

يمارس مهنة المحاماة، المهنة التي تربي على النبل وتزرع بذور الشرف، وتغني خصلة الشجاعة، ولذلك كان لهذه المهنة تأثير كبير

على مراكش الحمراء، ومربكا إلى حد ما، فقد نزل خبر انتقال والي الأمن السيد الزيتوني الحايك (الكلمة الأخيرة تعني المعتز بنفسه) نزل كالصاعقة المفاجئة، خاصة وأن الرجل بقضائه لأربع سنوات بالمدينة الخالدة قد صنع لنفسه ودون مساعدة مكانا محترما داخل الأوساط المهنية كلها، وحقق لذاته ربحا معنويا بفضل أخلاقه العالية وطيبوبته النادرة وترفعه عن الخوض في الشبهات التي كثيرا ما كانت تعصف بالاسم قبل المركز، ويتعامله الحازم والهادئ في نفس الوقت مع المشكلات الدائمة والتي تتحكم في تفريخها وتحريكها أنامل غير نظيفة، أصحابها لهم

رغبة في سيادة الفوضى والرهان عليها لتلوين الأجواء والحرص على الاستفادة منها، ولو بطرق غير مشروعة.

حالة شاذة، لم تكن منتظرة على الإطلاق في فترة دقيقة وحساسة، وزمن مقلق إن صح التعبير، رغم تقلص حجم الجريمة سواء المنظمة أو غير المنظمة، ولم يكن يجول بخاطر أحد أو

باله على الأصح أن تمتد يد التنقيحات التي أقدمت عليها إدارة الأمن الوطني إلى مسؤول متواضع شغوف بالعمل، مقدر للمسؤولية

الملقاة على عاتقه كوالي بقطاع مهم يحتمى به الكل، ويلجأ إليه عند اشتداد الأزمات واختناق الحريات وهضم الحقوق، يتميز بخصائص كما

قليل خارقة، حولته إلى رجل استثنائي في أزمة لا تخلو من تحاوزات وانفلاتات على مستوى المواطن والعامل

بالقطاع الأمني سواء بسواء، ولا تعدم مناقشات حقوقية والتي أضحت بارزة ومسيطر على المضمون الأساس للعلاقة التي تربط

المواطن التائه خلف الشائعات بعد تميم ملحوظ لحقوق الإنسان ورجل الأمن الخائف من الآتي والمتوجس من الكائن، قلت، يتمتع

بسمات بارزة غدت بحكم اندماجها بالذات أساسية أهمها برودة الأعصاب وحكمة الإصغاء والتريث في اتخاذ القرارات المصيرية، وهي سمات متصلة ومتجذرة (وليست دخيلة أو ظرفية يحكمها

الآن والآن فقط)، تمكنت من الرجل وتمكن منها منذ أن كان صغيرا كما حكى لي أحد الورزازيين، وترسخت بفعل الاحتكاك والاندماج

في عوالم أخرى (قبل أن يكون رجل أمن) قربته من أناس يضرب بهم المثل في الصمود والدفاع عن الحقوق والحريات بكل الوسائل

القانونية المتاحة، دونما التفات إلى المادة التي تخرب المبادئ وتقتضي على القيم وتذك الأخلاق، وتركزت بقوة منذ أن كان

يمارس مهنة المحاماة، المهنة التي تربي على النبل وتزرع بذور الشرف، وتغني خصلة الشجاعة، ولذلك كان لهذه المهنة تأثير كبير

على مراكش الحمراء، ومربكا إلى حد ما، فقد نزل خبر انتقال والي الأمن السيد الزيتوني الحايك (الكلمة الأخيرة تعني المعتز بنفسه) نزل كالصاعقة المفاجئة، خاصة وأن الرجل بقضائه لأربع سنوات بالمدينة الخالدة قد صنع لنفسه ودون مساعدة مكانا محترما داخل الأوساط المهنية كلها، وحقق لذاته ربحا معنويا بفضل أخلاقه العالية وطيبوبته النادرة وترفعه عن الخوض في الشبهات التي كثيرا ما كانت تعصف بالاسم قبل المركز، ويتعامله الحازم والهادئ في نفس الوقت مع المشكلات الدائمة والتي تتحكم في تفريخها وتحريكها أنامل غير نظيفة، أصحابها لهم

رغبة في سيادة الفوضى والرهان عليها لتلوين الأجواء والحرص على الاستفادة منها، ولو بطرق غير مشروعة.

حالة شاذة، لم تكن منتظرة على الإطلاق في فترة دقيقة وحساسة، وزمن مقلق إن صح التعبير، رغم تقلص حجم الجريمة سواء المنظمة أو غير المنظمة، ولم يكن يجول بخاطر أحد أو

باله على الأصح أن تمتد يد التنقيحات التي أقدمت عليها إدارة الأمن الوطني إلى مسؤول متواضع شغوف بالعمل، مقدر للمسؤولية

الملقاة على عاتقه كوالي بقطاع مهم يحتمى به الكل، ويلجأ إليه عند اشتداد الأزمات واختناق الحريات وهضم الحقوق، يتميز بخصائص كما

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون



ه الحسين الدراجي

الإسلام وحتمية التغيير

جاء في آية أخرى بالقول: اتقوا الله ما استطعتم. ونفس التطور جاء به الإسلام تدرجا فيما يخص تحريم الخمر، ويتضح مما ذكر أن ديننا الحنيف قابل لمسايرة جميع التحولات

والتغييرات، التي يفرضها الواقع المعاش في عصرنا الحاضر، فإن الجمود والتجسس ليس في صالح آية أمة إسلامية، هذا وقد سبق

للمرحوم الحسن الثاني أن دعا قادة العالم الإسلامي إلى عقد اجتماع علماء العالم الإسلامي، قصد إيجاد أرضية صلبة موحدة تشمل جميع

المذاهب، التي أصبحت تفرخ تيارات جديدة فاقت العشرة ومنها الوهابية التي تحولت إلى غول يخيف بعض

قادة العالم العربي، ومن المظاهر التي أهتدت إليها العربية السعودية بالإضافة إلى اقتراحها، إحداث

مركز لدراسة وتوحيد المذاهب الدينية المختلفة الرائجة في العالم الإسلامي، وإخلائها بعض

الإصلاحات على مراسيم بروتوكول المملكة مثل إلغاء تقبيل يد الملك، وهو سلوك سبق لي

أن ناديت به في الثمانينات من خلال برنامج إذاعي كان يشرف عليه محمد الجفان، الذي

أخرجته بطرح السؤال هل كان الصحابة يقبلون يد النبي (صلى الله عليه وسلم) فطلب مني حينئذ

مهلة دامت نصف ساعة قام خلالها بالاتصال بأحد العلماء اسمه الجرسيفي الذي أكد أنه لم يثبت أن قبل

الصحابة يد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان الناس يقفون إجلالا له حين كان يمر أمامهم لاعتلاء المنبر

وقال لهم لا تقفوا لي كما يقف الأعمام لبعضهم بعضا، وقد جاء في نفس الصد قول الصحابة أنهم حين كانوا يبايعون الرسول صلى

الله عليه وسلم على السمع والطاعة كان يقول لهم ما استطعتم حديث أخرجه البخاري ومسلم.

وأمام كل هذه الأحداث والمعطيات لماذا لا نستلهم منها سلوكا حكيما يخلصنا من جميع المؤاخذات والانفعالات التي يتسلح بها خصومنا

ليعبرونا بما تتسم به حفلات الولاء، والتي هي ليست موضوعا مقدسا، طبقا لما صرح به عاهلنا حيث قال في القدسية لله والعصمة

للأنبياء وما أنا إلا ملك مواطن وذلك مصداقا للمثل الشعبي: «الباب اللي أجي منو الريح شدو واستريح».

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

تحتاج العالم وكل شعوبه موجة من التحولات تهدف إلى تغيير الأوضاع والنظم، وأساليب الحكم، فإذا كانت الشعوب التي هدها الله

وبركة وعيها إلى الاستمتاع بالنظام الديمقراطي، حيث يخضع بقاء قاداتها لإرادة الشعب الذي يقرر مصيرها بناء على انتخابات تجدد

بعد انتهاء ولاية حكامها، فإن الأمم التي تعاني من غطرسة وتعنت الحكم الفردي المطلق أصبحت اليوم بين فكي الربيع العربي الذي

جرفت في انطلاقتها الأخيرة رؤساء وقادة التصقوا بكراسي الحكم ولم يتنحوا عنها بعد أن عتوا في الأرض فسادا طالت مدته،

هذا الربيع الذي أخضر بفضل تضحيات جسام تكبدتها الشعوب العربية، وهكذا بدأت الشرارة الأولى من

تونس الخضراء ثم اكتسح لهيبها أقطارا أخرى، لم تنفخ الصعداء إلا بعد أن تخلصت من النظام

الديكتاتوري الذي ظلت تئن تحت وطأته لعدة عقود، وإذا كان العالم العربي قد استنفدت

بعض شعوبه من هذه الثورة المباركة العارمة، فإن بعضا منه لازال يترنح ويتراجع بين مؤيد وبين معارض الأمر الذي جعل بعض شعوب

العالم العربي تتخبط في أزمات تتم بالمد والجزر وتتناطم بين أمواج التيارات المدنية والدينية، وهو حال قد يؤدي بها إلى شرخ يصيب طبقاتها

الشعبية التي قد يؤدي بها - لا قدر الله - إلى حرب مدنية بين مختلف الطوائف لا تبقى ولا تذر (سوريا واليمن

وليبيا نموذجا) ولم ينج من هذه التيارات إلا من أيقن بضرورة التغيير واستبق الأحداث وقام بالإصلاحات الضرورية واستجاب

لمطالب الشعب (المغرب نموذجا)، والأمر الخطير الذي يعترض سبيل التقدم في العالم الإسلامي والعربي، يكمن في الخلط بين الدين

والحكم، بينما الإسلام يفصل ويفرق بين الأغراض الدينية والأهداف الدنيوية السياسية، وإذا كانت بعض الدول الإسلامية قد استفاقت

مؤخرا من غفلتها وتخلت عن تشنجها وتشدها في بعض المجالات الدينية المتعصبة مثل العربية السعودية، التي طالبت بإحداث مركز

رسمي لدراسة المذاهب الأربعة ومحاولة بين مرتكزاتها، فإن الإسلام دين قابل للتطور طبقا لما جاء في بعض آياته حيث قال عز من قائل في

بداية ظهوره موجها الخطاب للناس أجمعين: اتقوا الله حق تقاته، ثم

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

ه الحسين الدراجي

إبعاد الإدارة من مواطني داربوعزة وأولاد عزوز

يضطر العديد من سكان الجماعة القروية لأولاد عزوز وبلدية داربوعزة إلى قطع العديد من الكيلومترات للوصول إلى مقر عمالة إقليم النواصر أو المحافظة العقارية ببوسكورة، قصد الحصول على وثائقهم أو قضاء مآرب أخرى، حيث يفرض عليهم هذا الوضع ضرورة التنقل أو بالأحرى السفر من داربوعزة وأولاد عزوز إلى الحي الحسني، ثم من الحي الحسني إلى درب غلف، ثم من درب غلف إلى بوسكورة، الأمر الذي يتطلب مصاريف مالية كبيرة تنضاف إلى الأعباء التي تعاني منها جيوب المواطنين الفقراء والبسطاء الذين يسكنون هذه المناطق في الغالب. ويزداد الأمر سوءاً عندما يصعب أخذ وثيقة ما في نفس اليوم، كالشهادة الإدارية المتعلقة بالملكية على مستوى العمالة أو الشهادة العقارية التي تثبت التملك على مستوى المحافظة... حيث يفرض الموظفون على المواطنين ضرورة الرجوع يوماً بعد آخر، مما يجعل تقريب الإدارة من المواطنين شعاراً فارغاً من المحتوى، وعبرة لا يتشدها إلا من كان يريد الحصول على منصب أو مقعد.

ويتساءل مجموعة من المواطنين عن صمت وسكوت أعضاء المجالس الجماعية لداربوعزة وأولاد عزوز، تجاه إلحاق منطقة أولاد عزوز عموماً

بعمالة النواصر، حيث يؤكدون على أنهم لم يعارضون هذا التقسيم ولم يدلوا بأي رأي تجاهه على الأقل خدمة لصالح من وضعوا ثقتهم فيهم، خصوصاً أن جل المستشارين قد تفننوا في البرامج الانتخابية فمنهم من واعد بخلق العديد من الملحقات الإدارية لتسهيل الولوج لخدمة المرفق العمومي، ومنهم من تعهد بطرح هذا المشكل على أنظار المسؤولين المركزيين، هؤلاء الذين يتولون مهمة التقسيم الإداري من العاصمة الإدارية، دون الأخذ بعين الاعتبار الفوارق المحلية راضخين فقط للضغوطات الانتخابية ولأطماع لوبي العقار الذي يسعى بكل ما أوتي من قوة للظفر بالهكتارات الفلاحية التي يتم تحويلها في رمشة عين إلى أراضٍ صالحة للبناء. أمام هذا الواقع المر الذي لا يخدم اللامركزية وعدم التركيز الإداري الذي تطمح له الإرادة العليا للبلاد، يطالب معظم السكان بإلحاق أولاد عزوز وداربوعزة بإحدى العمليات التي تقربها جغرافياً كعمالة الحي الحسني أو أنفاً مثلاً، كما يطالبون الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والخرائطية والمسح العقاري بضرورة إخضاع الأملاك العقارية الموجودة بتراب أولاد عزوز عموماً للمحافظة العقارية بالحي الحسني.

○ جواد البوهالي (داربوعزة)

أية إستراتيجية للنهوض بالسياحة الداخلية؟

المغرب بالشكل الذي يعيد الاعتبار للسائح ويرقي التعامل معه، فالسياحة في المغرب تقوم على التمييز بشكل أساسي ولا تناسس على أخلاق مهنية، ومن جانب التخطيط السياحي قال أنسي «ليست هناك إستراتيجية ملموسة للنهوض بالسياحة، فرغم الإقبال الملحوظ فهو قطاع غير مهيكّل، تسوده العشوائية، وتسببه الصدقة، كما انتقد الطاهر أنسي تسير بها الخدمات السياحية خاصة في الفنادق والنقل، إذ من غير المعقول أن يتنقل مواطن مغربي من الدار البيضاء إلى العيون أو الداخلة بـ 2500 درهم أو أن يقضي ليلة في فندق عادي بـ 600 درهم، وفي الأخير وجه أنسي كلمة مفتوحة للمسؤولين عن القطاع «لا يجب الاعتماد على السياحة الأجنبية لأنها موسمية وغير مستقرة، ولا يمكننا تحقيق انتعاش اقتصادي مرتبط بالأجنبي، ويجب التوجه نحو النهوض بالسياحة الداخلية ووضع جميع الخدمات في خدمة المواطن المغربي، لأنه أول من يستحق».

○ عبد الرحيم العكري



تلعب السياحة دوراً هاماً في اقتصاد المغرب، حيث تعد النواة الأساسية لقطاع الخدمات بالمغرب الذي يتوفر على شبكة طرقية وسككية مهمة، مقارنة مع مجموعة من الدول العربية والأفريقية، كما تم تاهيل الخدمات السياحية بالشكل الذي يمكنها من استقطاب السياح الأجانب، وهو نفس المسار الذي لازالت تنهجه المصالح الوصية على القطاع السياحي بالمغرب، هاجسها الوحيد هو تحصيل الربح بصرف النظر عن راحة وضالة السائح الأجنبي، وتغيب في أجندتها أهمية السياحة الداخلية، كآني بها ترى أن المواطن المغربي مواطن جامد لا يتحرك ولا يبحث عن الترفيه، واكتشاف الآخر والموروث الثقافي الذي تعرضه المدن العتيقة الغنية بمآثرها التاريخية وصناعاتها التقليدية وثقافتها الشعبية.

وفي محاولة منه لفتح النقاش حول أهمية السياحة وضرورة النظر إليها بمقاربة شمولية، قال الطاهر أنسي رئيس المركز الوطني للتنمية والوحدة الترابية «يجب إعادة تعريف مفهوم السياحة في

لماذا الصمت العربي والخليجي على مواقف روسيا والصين؟

لا مناص من اللجوء للغة التهديد العربي والخليجي بضرب المصالح الروسية والصينية، واللجوء لكل الخيارات الممكنة لنجدة الشعب السوري ورفع حماية قوى البلطجة الدولية عنه، نعلم أن الأمر معقد ويدخل ضمن حساب الصفقات الدولية البعيدين عن مآثراتها وإشكالياتها، ولكن في جميع الأحوال فإن الصمت لا يجوز.

○ داود البصري

توجد لروسيا مصالح واسعة في العالم العربي سعى في نشاط بعض الشركات النفطية بعد نهاية الأنظمة العربية التي كانت تعتمد على السلاح الروسي، ولكن لها مصالح دبلوماسية قوية ومن شأن الضغوط السياسية والإقتصادية أن تؤتي أكلها وتحقق المطلوب، واليوم وأمام محنة الشعب السوري العظمى ومغامرة النظام المجرم بتخريب سوريا على رؤوس أهلها،

الفيديو المزجج الذي استعملته كل من روسيا الاتحادية والصين ضد مشروع قرار أممي يحاول منع جرائم النظام السوري ضد شعبه تحت طائلة الفصل السابع هو جريمة أخلاقية بمختلف المقاييس، فهذا الفيديو هو الثالث من نوعه منذ اندلاع الثورة السورية قبل عام ونصف تقريباً، ويأتي بعد تراكم أطنان الجثث السورية وبعد الخراب الكبير الذي أحدثته النظام المجرم في البنية السورية العامة، ويشكل بالتالي عربون مكافأة لنظام إرهابي مجرم خارج عن القوانين الإنسانية والدولية، ومنبوذ من كل دول العالم إلا من موسكو ويكن... والمسألة برمتها فيها نظر، فإذا كان الغرب ونتيجة لصراع المصالح الدولية المحتدمة وصراع سباق التسلح مضطراً للمهادنة مع كل من الصين وروسيا، فلماذا الموقف العربي والخليجي على وجه التحديد يتسم بالنزودة وعدم التفاعل المطلوب والحاسم مع مواقف تلك الدولتين من المجزرة السورية خصوصاً وإن للصين مصالح واسعة جداً في العالم العربي تبدأ في الخليج العربي، حيث تسوق مليارات الدولارات لمصالح الاقتصاد الصيني وصولاً للمغرب الأقصى، حيث يتواجد

المحامون وصلاحيات الجمعية العمومية

تنتخب الجمعية العمومية نقبياً وأعضاء المجلس لمدة ثلاث سنوات غير أن قانون مهنة المحاماة لا ينص على مسطرة إقالتهم.

وفي إطار الثقافة الدستورية الجديدة التي تقر مبدأ ربط المسؤولية بالمساءلة فإنه من غير المعقول أن يبقى قطاع المحامين على هامش هذه الثقافة الجديدة. حيث يمكن سحب الثقة من جميع المسؤولين ووضع حد لمهامهم سواء كانوا منتخبين أو موظفين، وتنص القوانين على مساطر وآليات لهذا الغرض. لكن لم ينص قانون مهنة المحاماة على هذه الآلية نظراً لاعتبارات تاريخية مرتبطة بالتقاليد العريقة للمهنة وأخلاقياتها وتماشياً مع توصيات العديد من التكتلات المهنية وخاصة توصيات المنتدى الوطني الثاني للمحاميين الشباب بالمغرب، المنظم من طرف جمعية المحامين الشباب بالخميسات أيام 15-16-17 يونيو 2012، التي طالبت بإقرار الصلاحيات التقريرية للجمعية العمومية وماسسة هيئة وطنية لمجالس الهيئات فإنني أقترح عليكم زميلاتي زملائي المساهمة في بلورة صياغة لنصوص بنود القانون المنظم لمهنة المحاماة الخاصة بالجمعية العمومية، وإعطاء الصلاحية لهذه الأخيرة لعقد دورة استثنائية لسحب الثقة من النقيب وباقي أعضاء المجلس وإجراء انتخابات جديدة لتعويض من تم عزله.

كما أقترح عليكم إضافة بنود تخص تنظيم المجلس الوطني للهيئات وتحديد صلاحياته.

○ ذ. إبادرين

هل أصبح المغاربة سواسية أمام القانون؟

المغرب، ومن تم لهم مناعة تحميهم من كل مسالة أو متابعة مهما كانت تجاوزاتهم واختلالاتهم وتديدهم لآل الشعب المؤمن عليه، إلا أن ما حدث مؤخراً وما طال (شخصيات) كان لها (وزنها) وكانت تعتقد أنها فوق القانون وأن ماضيها (النضالي) سيقضيها ربيعها عن كل متابعة، بل ويحول لها أن تتصرف في ممتلكات الشعب وماله العام بكل حرية وكأنه ملكها الخاص، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن كما يقال، حيث يتربص سواد الشعب المغربي بفارغ الصبر تبعات اعتقال هؤلاء (الديناصورات) وما ستسفر عليه محاكمتهم بوصفهم نامبي المال العام، ومخربي اقتصاد البلاد والمتسببين لها - لا قدر الله - في سكتة قلبية على حد تعبير المغفور له الحسن الثاني.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

سبحان مبدل الأحوال ومدلول الأيام بين الناس، فحتى الأسوأ القريب لم يكن أي أحد يتخيل أو يخطر بباله أن القانون سيطبق في حق جميع المغاربة الضعفاء والأقوياء، الفقراء والأغنياء، إلا أن ضبط بعض ناهبي المال العام وبعض رموز الفساد وإيداعهم السجن جعل غالبية الشعب المغربي تستبشر خيراً، أو يحذوها أمل كبير بأن قاطرة التغيير بدأت تتحرك إلى الأمام وإن كان تحريكها بسرعة سلحفاة (شارفة)، وأن المستقبل ربما سيكون أحسن من الماضي الذي كانت فيه السجون لا تأتي في زنازينها إلا ذوي السرقات البسيطة والتافهة والمجرمين العاديين، وأن ناهبي المال العام وسراق الملايير لم يكن أحد يجراً أن يشير إليهم بأصابع اللوم، وكأنهم كانوا يتمتعون بجميع الحصانات والضمائنات تجاه القوانين الجاري بها العمل في

رسالة منتحر

عساني أكتب لأخر مرة وليس من عاداتي التدوين، بل من عاداتي الغرق في بحر السكون، حيث يكفي أن أرى حال أحد أمثالي يرتشف جرع الألم لكي أركب صورة عن حالي، أراه يلتف حوله، يحاول الصراخ ثم يشد رأسه بقوة، وكأنه في صراع بليغ مع شيء ما، لعله الإقصاء الاجتماعي، أرى من خلال عينيه ألماً كبيراً وفشلاً عميقاً بل نكراناً للذات وكراهة لتعابير الآخرين للحظية والمزيفة.

ملاحظة: إذا كان في العالم من يعلن انتحاره حرقاً مثلاً، كما جرت به العادة في بعض البلدان العربية، فهناك في كل ركن من الأركان أشخاص يبكون كلاً شيء ولا شيء في تلك الأركان سواهم، يذوبون في صمت، يموتون، ينتحرون في سكون، تواضعاً منهم واحتراماً منهم لمبدأ الموت البطيء ذو المعاناة الصامتة.

○ زكرياء حشلاف (تاهلة)

ما إن يبلغ السيل الزبي كما يقال، أي سيل الأهات المتدفق، يحثك السواد على مواجهة الواقع بطريقة جبانة ربما، ولربما كانت في العمق جرأة و تحدياً للمشاعر والمبادئ التي تنمو رقة المرء. لذا اعتبر تلك الطريقة الجبانة، كما يمكن للبعض تسميتها، أهم إنجاز يقوم به الشخص في فكره الزائف بالمناسبة، لا يفوتني أن أشكر كل من عثر على هذه الرسالة، أملاً ألا تلبثوا الشرطة فالأمر لا يستدعي ذلك إذا دققتم النظر فيه. إنه انتحار بمحض إرادتي لعدة أسباب، أذكر منها أني مللت العيش في عالم لا أدري كيف أصفه لكم، عالم يزداد شعورك بالاختناق الطبيعي كلما تأملتكم في أنظمتهم وفكرتم في الخروج من فخاخهم، التي لا تلبث تجمد أفكاركم وترسم لكم الحياة بالألوان التي تحبونونها، والواقع أننا نعيش حياة بلا ألوان في ظل تمسك مجتمعنا ببدع وعادات فاسدة ومفسدة... ما

معركة الشواهد تنتهي بالانتصار الإجازي

عادت من بعيد شهادة الإجازة إلى مسرح الأحداث في المباريات الوطنية، بعدما كانت لأمد بعيد مجرد شهادة تسلّم من الجامعة معلنة عن تخرج صاحبها من الجامعة، وكانت معظم المباريات تنحصر في غالبها في شهادة البكالوريا وشهادة DEUG، بينما الإجازة كان دورها محدود في المباريات، لكن هذه السنة ضربت بقوة الشواهد الأكثر شعبية (البكالوريا - DEUG...) معتبرة نفسها أنها الأقوى وأن عهد الشواهد الأخرى قد ولى، والأجدر مصداقية وانقلهم وزناً علمياً.. لذا فكل حامل لهذه الإجازة ولو منذ فترة طويلة، أكيد أنه الآن سيتغنى بها ولو فقط لمواساة ذاته.

لهذا فالربيع العربي أتى على الأخضر واليابس وتسرب حتى إلى الشواهد الوطنية العليا.

○ لزرك عبد الغني (الجديدة)

الذكرى الرابعة لرحيل الشاعر الكبير محمود درويش

لاشك أن وفاة محمود درويش أحنز الثقل وخصوصا مثقفي الساحة الأدبية، نظرا لما خلفه من إشعاع ثقافي، وصورة جمالية فنية، ولغة شعرية تتسم بالوضوح ولبونة الصيغة التركيبية للقصيد الشعرية، كما لا ننسى نضاله من أجل القضية الفلسطينية والدور الفعال والحماسي الذي يتجسد في أشعاره، الشيء الذي ساهم في تفعيل نضال الشعب الفلسطيني وكل الشعوب المؤمنة بالقضية الفلسطينية من خلال قصائده وحواراته، وذلك نظرا لآلته القديم الذي ورثه محمود درويش والشعب الفلسطيني للقضية الفلسطينية أمام الأعداء، لا من الناحية الدفاعية ولا من الناحية السياسية، فكانت قصائد توقيعية على الأعداء وحماسية للشعب الفلسطيني المناضل، فبذلك يكون محمود درويش قد ساهم بالقدر الكبير من خلال أشعاره وقصائده في القضية المصرية لبلاده، لكن بعد وفاة محمود درويش، فمازالت روحه في قلوب محبيه وقصائده، فلا تطول فرحة الأعداء بوفاته فارس الشعراء، لأن إذا مات محمود درويش فهناك دراويش، مادامت استماتة الشعب أمام قوة جبن الأعداء.

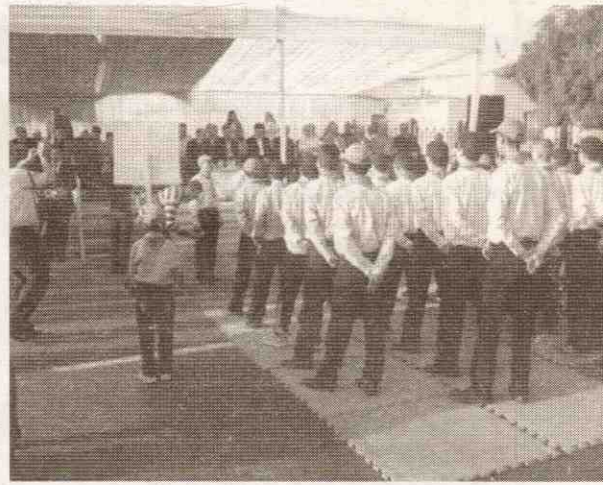
○ الأمفاري الإدريسي محسن (القيطيرة)

كشافة العالم تشارك في مخيم كشف في المغرب على شرف فلسطين

والشباب المنتمين للحركة الكشفية بالمنظمة، كما أفاد أن من بين أهداف هذا اللقاء الجمهوري الكشف، صناعة جيل واع بقضايا وطنه القومية منفتحاً على باقي دول العالم، مُدافعا عن الوحدة الترابية، مُساهما في تنمية وبناء صرح الوطن على حد تعبيره.

وقد ارتأت منظمة كشافة العرب تنظيم هذا النشاط الكشف في الجمهوري على شرف دولة فلسطين، ومن الدول المشاركة في الجمهوري الأول لمنظمة كشافة العرب كما صرح رئيس المنظمة عز الدين بن عائشة - مصر - إيطاليا - تركيا - فلسطين - الهند - بولونيا - أكرانيا - باكستان - تونس - البرتغال - استراليا إضافة إلى جميع ممثلي وأطفال وشباب فروع المنظمة بالمملكة المغربية.

○ رشيد صفر (البيضاء)



المغربية. هذا وصرح عز الدين بن عائشة رئيس منظمة كشافة العرب، أن فكرة شعار المخيم الجمهوري «مغربنا واحد حبه واحد» ترمي إلى تقوية أواصر

بمخيم الوائيس بجهة الدار البيضاء الكبرى بالمغرب، يلتقي كشافة من بلدان عربية إفريقية وغربية، باطر وشباب وأطفال منظمة كشافة العرب المغربية، التي قررت إدارتها خلال صيف هذه السنة تنظيم نشاط كشف على بصطلاح عليه ضمن القاموس الكشف في العبارة الجمهوري، الذي يعتبر على مستوى النشاط الكشف في أكبر تجمع لهواة وممارسي الكشف في وينقسم إلى تجمع وطني يضم كشافة من بلد واحد، أو إقليمي يضم كشافة من دول عربية كمال، وعالمي يضم هيئات الكشفية العالمية.

وقد انطلق مخيم الجمهوري لمنظمة كشافة العرب، يوم الخميس 23 غشت وسيتمدد إلى غاية 3 شتبر 2012، تحت شعار «مغربنا واحد حبه واحد» وينظم هذا المخيم، بدعم وشراكة مع وزارة الشباب والرياضة

اليوسفية بدون قمل

سامحنا أيها النبيل لأننا أخطانا بجسامه في حقه حينما أسانا فهمك نحن، أبناء «الحظيرة الفوسفاطية» أنت الذي أخذت العزة بالغيرة علينا، وأنت على نفسك ألا ترح كرسك إلا بعد أن تخلصنا من القمل والضفادع والحشرات والطفيليات، فخصصت. وأنت الحرص على التدبير العقلاني. مبلغ أربعة عشر ألفا وثمانمئة وثلاثين درهما من حجم ميزانية مجلسك لشراء مبيدات الهوام والسوام والقوام، هكذا يكون الابن البار، جعلت من اليوسفية لأول مرة مدينة بدون قمل، وأنشأت لنا مسبحا بلديا بحي الأمل لتغسل فيه جميعا من الأوساخ والدمامل التي خلفتها الطفيليات النادرة أجسادنا.

الآن فهنا لماذا أصررت على عدم اقتناء سيارات إسعاف لنقلنا إلى مستشفيات مراكش واسفي والبيضاء، الآن فهمنا غيرت الحقبة التي أنت عليك أن ترى «الأمم» ضاحكة من براغيثنا وقملنا ودماملنا في المستشفيات أثناء تجريدنا من ثيابنا العفنة المتسخة الملونة في غرف العمليات والإنعاش والمخسالت. فهناك خطأ. سامحنا الله. حينما اتهمناك بنصب المصائد في الطرقات لأصحاب السيارات والدراجات بتلك الحفر المتناثرة على طولها وعرضها، أدركنا متأخرين أنها شرك ومصائد وفخاخ لاستدراج الفئران والجرذان، وأنها من وحي استراتيجياتك الذكية لإقبارها وتخليصنا منها. الآن اكتشفنا بعد تفكير ومخططك القائم على محاربة جحافل الحشرات والطفيليات في الولاية الأولى حتى ترقى بنا إلى مصاف الأميين، لتعمل بعد ذلك في ولايتك الثانية. إن كان في العمر بقية. على تعبد طرقاتنا بعد أن يكون قد زال مبر وجود الحفريات، واقتناء ما نحتاج من سيارات الإسعاف لأن أجسادنا حينئذ لن تثير شماتة الأعداء بعد أن نكون قد أدينا فرض الإغتسال في مسبحك البلدي.

○ نور الدين الطويل

الربيع العربي يدخل الجزيرة إلى الخريف!!

على أيدي جنود أمريكيين، كما غابت عن برامجها الحوارية الجديدة، وظهرت خلالها نفس الوجوه التي تحسن عزف النغمة التي تنقلها على الهواء نشرات الأخبار. وأكثر من هذا، وجدناها تشير إلى خطابات أمين حزب الله اللبناني الأخيرة في ثوان عابرة، وهي التي كانت إلى عهد قريب في جانب قناة المنار بمثابة فرسي رهان، تتسابقان إلى نقل كل خطاباته الطويلة وتحليلها، وإغراق الشريط الإخباري بأهم ما جاء فيها. وانظر إلى تغطيتها لأحداث اليمن، ألم تتغاض عنها وهي التي كانت تخصص لها أيام الجمعة حيزا لا يستهان به، لتكون فيه إلى جانب شباب الثورة كما يحلو لها أن تسميهم؟! أما عن ليبيا، فحدث عن تحيزها وتحريضها، ولا تفكر في أني خرج، وعلى نفس المنوال، ها هي اليوم تسير أثناء تسليمها لكل ما تملك من أجهزة على سوريا، والبار تلتهم فيها الأخضر قبل البابس، وكان لعنة بلاد الرافدين على وشك أن تحل بها!! نعم لقد عجل الربيع العربي! بدخول قناة الجزيرة خريف العمر، وقد عبرت بذلك خير تعبير عن مضمون المقولة التي تقول: «إن الذي يؤدي ثمن المعزوفة هو الذي يخترها»!!

○ عثمان محمود (خريبكة)

في البدء كيف يحلو للبعض أن يعتبر الأحداث التي شهدتها بعض الأقطار العربية العام الماضي ربيعاً، مع العلم أنها حقيقة جاءت في عز الشتاء، ومجازاً فإن أغلبها كان عتيفا، مخضباً بالدماء، مدثراً بالقوضى ولا صلة له بالربيع، سيما، وأن ما تحقق على هامش هاتيك الأحداث الدائمة!! يبقى مجرد بصيص ضوء في نهاية نفق مظلم!! وما لم يكن في الحسبان حقا هو أنه وفي ظل ذلك الربيع المزعوم تهاوت القناة التي طالما اعتبرت نفسها قناة الرأي والرأي الآخر، وأعني بها هنا قناة الجزيرة القطرية التي أربكت الأحداث المتسارعة في العالم العربي خطها التحريري، أو لنقل كشفت عن حقيقته، فإذا هي متحيزة إلى طائفة محروضة ضد أخرى مستمعة لرأي هذا مغيبة رأي ذاك، نافخة في نار الأحداث، حتى لو كان ذلك من خلال ما يبيت على شبكة الإنترنت دون التحقق من صحتها، فغابت التحليلات الموضوعية التي تأخذ كافة الأطراف المتصارعة على حلبة الواقع، وأكثر من هذا وجدناها في ظل ذاك الربيع المزعوم قد غيبت بؤرا حساسة عن التغطية الحقبة، لذا بات من النادر أن ترى مراسليها في غزة أو القدس المحتلة، وقل نفس الشيء عن مراسليها في أفغانستان حتى ولو كان الحدث في حجم قتل مدنيين وإحراق نسخ من القرآن الكريم

هل نتمنجد جديرون بأن نكون خير أمة أخرجت للناس؟

○ بقلم: عبد الواحد بن مسعود

قرأت منذ بضع سنين، قصة العباسة أخت الرشيد كما كتبها في كتابه المؤرخ جورج زيدان، ولم أصدق ما جاء في نهاية القصة من كون خليفة المسلمين وأمين المؤمنين يقدم على قتل وزيره الأول جعفر البرمكي، ثم يقتل أخته العباسة التي ولدت معه من نفس الأم ورضعت من نفس الثدي ويقتل أولادها لأشياء إلا لأنها عاشرت زوجها معاشرة شرعية. وقبل ذلك أعطانا المؤرخ جورج زيدان صورة عن حياة ذلك الخليفة وكيف كان يقضي لباله المأجنة في تعاطي الخمر بجانب شاعره الشاذ أبو نواس، وتحوط بذلك المجلس مجموعة من الصبايا والفتيات حاملات الكؤوس والقنينات، وجوق من رجال الطرب، يعني (الخولة أطلال ببرقة تهمد - تلوح كباقي الوشم في ظاهريه)).

هذا المجلس الماجن كانت تحضره العباسة أخت الرشيد وهي قابعة في خيمة من ثوب شفاف، وترافق من خلاله ما يجري، ولأن خليفة المسلمين

شعرت أن هذا المسلسل وضعنا أمام العالم في موقف حرج، وقدم صورة مظلمة عن حكم الحكام العرب، وهم ملتزمون بكتاب الله وسنة رسوله، وكيف يضربون عرض الحائط بالتعليمات السماوية والدينية، ولا يتورعون في الفتك وإزهاق الأرواح دون مراعاة لحق الدفاع.

هذه الصورة تكررت بعد قرون، عندما إنشق صهر صدام حسين ولجا إلى الأردن، ولما إرتكب غلطة وعاد للعراق قتله صدام حسين هو وأولاده الصغار الأبرياء. وتكررت لما ادعى حاكم عربي إفريقي أنه ملك الملوك، ووصف شعبه بالجرذان، وقتل آلاف الأبرياء وهو يتعقبهم زنقة زنقة، وأخيرا كانت نهايته التي لا مفر منها. ثم تكررت الصورة لما أمر زعيم عربي بقتل المتظاهرين والمحتجين، وتفجير الكنائس، وإحداث الفرقة بين المسيحيين والمسلمين، فكان مصيره الحكم بالسجن المؤبد. ولن ننسى الزعيم العربي الذي فر ليلا بعدما إستولى على خيرات الشعب وثروة البلاد وحكم عليه غيابيا بالسجن المؤبد.

نفذ خطته ودفن جثة أخته ومن معها في غرفة نومها، والغريب يقول جورج زيدان أن الخليفة بعد ذلك أمر بقتل من نفذوا خطته حتى لا يعلم أحد بقبر ضحاياها.

نهاية مرعبة حقا، صورة قائمة عن خلفاء وأمراء تقمصوا أدوارا تختلف باختلاف الحالات والأحوال، وتستروا وراء الألقاب والتاريخ سجل عهودهم المظلمة. جاء هذا المسلسل الرمضاني تحت إسم (أولاد الرشيد) ليؤكد صدق ما كتبه جورج زيدان، حيث شاهدنا أن خليفة المسلمين يأمر بقطع رأس وزيره وصهره وزوج أخته بدون رحمة ولا شفقة لا شيء جناح سوى أنه عاشر زوجته وبأشر حقوقه الشرعية كسائر الأزواج، كما أمر الخليفة بمصادرة أمواله وكل ما يملك من منقول وعقار دون محاكمة منصفة أو عادلة.

أمر الخليفة بقتل صهره وغاب عن ذهنه ما قدمه ذلك الوزير من خدمات للدولة العباسية، كما أضاف المسلسل الخلاف الذي كان يدور بين أبناء الرشيد الأمين والمأمون حول منصب ولاية العهد.

كان لا يحلو له السهر والإدمان إلا بحضور العباسة وجعفر البرمكي. وليطبق الخليفة شريعة الله وفق هواه، وليسبح الشريعة على مجلسه، وباقتراح من زوجته زبيدة، أمر خليفة المسلمين بزواج العباسة بوزير جعفر البرمكي وإشترط عليه عدم معاشرتها أو الإقتراب منها ومن باب أولى الإنجاب منها، فبالها من شريعة يطبقها أمير المؤمنين في ذلك العهد، وهو يعلم أن المؤمنين عند شروطهم إلا شرطا أحل حراما أو شرطا حرم حلالا.

كل هذا التحايل على شريعة الله كان القصد منه أن يكون مجلس الخليفة حسب اعتقاده مجلسا لا تشوبه شائبة، بينما هو مجلس يدور فيه ما حرم الله.

القصة كما رواها جورج زيدان تقول بأن جعفر البرمكي، إختلى بصعوبة بزوجه، وحملت منه وولدت، ثم إفتضح الأمر ووصل الأمر لخليفة المسلمين وأمين المؤمنين، فقرر بدون خوف من الله ولا من عقابه تصفية جعفر البرمكي، وقتل أخته العباسة وقتل ولدها، بواسطة زبانيته، وفعل

وإنتقلت الصورة بشكل أشد بشاعة لدولة عربية التي وصل عدد الشهداء فيها إلى ما يزيد على 40.000 ألف شهيد وجريح ولا زالت الآلات العسكرية تدك وتطحن كل يوم شعبا أعزل والدول العظمى لم تجد الحل وعجزت عن وقف المجازر. كيف نوفق بين هذه التصرفات وما نتمسك به؟ وكيف نوقع على المعاهدات والإعلانات العالمية ونُدوسها بالأقدام؟ وكيف نجلس بجانب الأمم التي حرمت الإعدام، وتراف بالحيوان؟

عالمنا العربي يعيش في جحيم الحرب، ووسط الدماء والأشلاء، والفرار من الوطن، والمعاناة والجوع والحرمان، والعالم الآخر يرفع في النعيم والسعادة، ويتمتع بحفلات شيقة بمناسبة أعراس رياضية حج إليها المتحضرين من كل حذب وضوب وتمر تلك المنافسات في جو يسوده السلام والمحبة والاحترام، لا فرق بين عربي أو أعجمي ولا بين أبيض أو أسود.

فهل نحن جديرون بأن نكون خير أمة أخرجت للناس؟

انتهى رمضان وبقي الحديث عن سينكوماته

على هامش الفتاوى التي أصبحت حديث المجتمع ومثار الملاحظات

بقلم: مصطفى الطرييق



تردد في بعض الصحف فتاوى لا يقبلها العقل ولا يجيزها المنطق، لأنها خالية من الموعظة والإعتبار، ولا تعتمد إلا على الإثارة في صورة من التخلي عن النزاهة والإستقامة، وقد تكاثرت، ومع تكاثرها نجدها تخرج

عن اللياقة، وتتعارض مع الأعراف السليمة، وتنافي تعاليم الدين الحنيف، وهي فيما تتناولها تبقى بالنسبة إلينا في حيز واسع من الرفض في باب العادات، فأحرى في العبادات والمعاملات، والغريب أنها في حركة نشطة من النشر، ومثبتة في الصحف ووسائل الإعلام، وينعت أصحابها بالعلماء المستقلين من

بين علماء المغرب وغير المغرب، مع العلم أن موضوع الإفتاء عندنا مضبوط والمكلفون به مسؤولون ومنضوون في هيئة الإفتاء المنظم الذي يرجع إلى المجلس الأعلى للإفتاء، وذلك حتى لا يخرج المفتي عن طريق الشرع، وحتى لا يأتي بمثل هذه الفتاوى التي أصبحت حديث

المقاهي، ومثار التعليقات الكثيرة، وأصبحت مدعاة للحديث عن الدين الإسلامي الحنيف أحاديث تثير غير المسلم، وتدعو إلى اتخاذ ما يوقف هذه الموجة من الإفتاء الرخيص، وإن كان أصحابه يدعون أنهم فقهاء، وأنهم

يخدمون الإسلام باجتهداتهم ناسين أن الإفتاء يأتي عن طريق الإجتهد الحق، وأن المجتهد مهما كان فهو أقرب إلى الخطأ منه إلى الصواب، وخاصة إذا لم يكن عالما فاضلا خيرا متعبدا ومتوقفا على شرائط الإجتهد، التي منها معرفة تفسير القرآن الكريم وما يتعلق فيه بالأحكام، وما ورد من الأخبار في معاني الآيات، وما صدر وورد من الأخبار من

الصحابة الكرام، فيدون هذا لا يكون ما صدر من إفتاء مقبولا أبدا، فأصحاب هذه الفتاوى باتون بآرائهم اعتقادا منهم أنهم اجتهدوا واتوا بما يحل مشكلا أو مشاكلا، ولكن عليهم أن يعلموا أنه: «لا يجوز أن يكون الإجتهد مرسلا خارجا عن ضبط الشرع، لأن القياس المرسل شرع آخر، وإثبات حكم غير مستند

وضع آخر». وما هو ملاحظ أن هؤلاء المفتين أو هذا النوع من المفتين، يمكن القول في حقهم إنهم السوا الإفتاء المبوغة، أو بالغوا في التهتك حتى وصلوا إلى السماح للمرأة باستعمال «المهران» و«الجزر» وإلى السماح للرجل بمضاجعة زوجته ولو كانت ميتة، مع العلم أنهم لا يأتون بنصوص ثابتة تبين ما يقولون، ناسين أن الإفتاء يحرم في دين الله

بما يخالف النصوص، ثم إن الإفتاء لا يجب أن يكون عن مزاج أو بدافع دعائي، وإنما يجب أن يكون بعلم ودراية وأمانة وتحمل مسؤولية وعن ثبوت وعن شعور كامل بأن الله يراقب العباد، فالمفتي يجب أن يجعل نصب عينيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من أفتى بغتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه».

وصح عن ابن مسعود وابن عباس: «من أفتى الناس في كل ما يسألونه فهو مجنون» وقال الإمام مالك رضي الله عنه: «من فقهه العالم أن يقول لا أعلم فإنه عسى أن يتهيا للخير».

يتبع

الأمر هو تزامن رمضان هذه السنة مع الألعاب الأولمبية، لأننا نجد في هذه الألعاب ما لا يمكن أن توفره قنواتنا التي وكأنها لا تعلم بشأن الألعاب.. بل حتى الأمهات والإباء صاروا يتحمسون لهذه المنافسات ويجدون فيها خير مؤنس قبل أذان صلاة العشاء.

إن ما يريده المشاهد المغربي هو مواضيع بناءة تقدم بطريقة بناءة وحوار بناء، فلا بأس أن نعود للأدب والمسرح العالمي لنقتبس بعض الأعمال والعمل على مغربتها من خلال وجوه جديدة، فمثلا خريجي برنامج كوميديا يتوفرون على طاقات هائلة، فبدل منحهم أدوارا ثانوية في مسلسلات وبرامج ممللة وجب إعطاءهم الفرصة للتجسيد في مجال أرحب وبكتابات هادفة.

عبد السلام المساتي (كتابة)



يحدث في هذا السينكوم فقط بل في جل ما يعرض على الشاشات المحلية، لذلك لا نجد سبيلا إلا التوجه نحو فضائيات الجيران المشاركين.. والجميل في

الموضوع يكون كلاسكيا وتقليديا كموضوع الانتخابات التي تم الحديث عنها آلاف المرات.. إذن فالحوار فارغ، والمواضيع إما لا توجد وإما كلاسكية.. هذا لا

من مصر وعبد القادر السيكتور من الجزائر، فضلا عن نجوم مغاربة (مع التخلي عن محمد مجد صاحب فكرة السينكوم) قلت أن هذه السلسلة تفتقد لعناصر السينكوم، وحلقاته لا تعالج أي موضوع، فكل حلقة تختص بنوع جديد من الثثرة (عرفتي 1 سفيان، لخضر كايدير واحد لحسانة مأكبتاش وكترجعك بوكوص)، وهذا وإن تمت معالجة موضوع ما، فإن هذا

كلما حل شهر رمضان ولا وارتفع صوت النقد الموجه للأعمال التلفزيونية المغربية.. لكن أصحاب هذه الأعمال يريدون بأن هذا النقد فيه كثير من التحامل على الإنتاج المحلي ولا يشجع أبدا على السير نحو الأمام.. إلا أن هذا الرد فيه الكثير من الهفوات لأنه وببساطة ومنذ سنوات لم يتم تقديم منتج راق للمشاهد حتى يقوم بتشجيعه، فهذا المشاهد المغربي الذي يهجر الشاشات المغربية طوال السنة ويعود إليها خلال شهر رمضان على أمل أن يجد أعمالا في المستوى، يصطدم بما يتم تقديمه، يصطدم بالكوميديا المبكية والتراجييديا المضحكة..

لنأخذ مثلا سينكوم «كلنا جيران» باعتباره يحقق أعلى نسبة مشاهدة لتزامنه مع وجبة الفطور ليس أكثر.. فهذه السلسلة التي عملت على استقطاب ممثلين

المخدرات والمسكرات «من كبائر المحرمات»

بقلم: د. عبد اللطيف عياري الإدريسي

مختلف الدساتر والمناورات، ويجب القيام بحملة دعائية واسعة النطاق لإطلاع طبقات المجتمع المدني على مضارها الصحية، والمادية، سواء من طرف هيئة العلماء الأفاضل، والأطباء المخلصين، وأساتذة علم الاجتماع، وكذلك هي مهمة القيمين على المساجد، ورجال التعليم بالمدارس، والصحافة، والإذاعة والمسرح إلى غير ذلك من وسائل الإعلام والتوجيه ومن العلل الخطيرة أيضا في المجتمع انتشار الخمر، وشربها سرا وجهارا من قبل ذوي العقول الطائشة السفهاء الضالون. ومن عجب العجائب أن بعض الناس يفترون على الله الكذب وهم يعلمون، فيقولون: إن القرآن الكريم لم يصرح بتحريم الخمر، مع أن الله تعالى قال بصريح الآية الكريمة: «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون». والخمر بمختلف أنواعها المسكرة الملهية للرشد والعقل حرام بالقرآن والسنة والإجماع، لما فيها من أضرار وأضرار، وقد قال رسول الله (ص): «كل مسكر خمر، وكل خمر جرم»، فهي داء وليست بدواء. فالخمر أم الخبائث ومفتاح الشرور وباب البلاء، ولذلك لا يشربها إلا من ضل ضلالة وساء حاله، وإن شارب الخمر في العهد الإسلامي الأول كان يجد أربعين جلد. إن الواجب بقضي على من يبيع الخمر والحل والعقد أن يقطعوا الطريق على رواج الخمر وانتشاره والإتجار فيه، ويعبدها كل البعد عن هذا المجتمع المسلم، والاهتداء بهدي الإسلام. «وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

إن المخدرات كما هو معلوم لدى العقلاء لها أضرار بدنية وعقلية وروحية، وأدبية واقتصادية واجتماعية على المتعاطين أو المتاجرين أو المشجعين لها معا، ولذلك تحرم المخدرات تحريما قاطعا، وهي من أكبر الكبائر المحرمة في دين الإسلام، طبقا للقاعدة الشرعية، «درء المفاسد مقدم على جلب المصالح»، كما أن المخدرات تقتل حوافز العمل، وتغري بالكسل، وهي تذهب بنخوة الرجال، وبالمعاني الفاضلة في الإنسان، وتجعله غير وفي إذا عاهد، وغير أمين إذا أؤتمن، وغير صادق إذا حدث. وتميت فيه الشعور بالمسؤولية وبالكرامة، وتملؤه رعبا ودناءة، وخبائنة لنفسه ولبن يعاشر، فيصبح عضوا لا قيمة له تماما. وقد صدق الله عز وجل قائلا: «الذين يتبعون الرسول الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم» (الأعراف 157).

وبهذه المناسبة، والمناسبة شرط كما قيل، أنوه تنويعا حارا بجميع السلطات المحلية المسؤولة في هذا الصدد على تشديد العقوبة على المتاجرين في هذه المادة السامة سواء لدى المصدرين أو المستوردين كيفما كانت هويتهم وجنسياتهم، والضرب على أيديهم من حديد في حزم وصرامة، وإحكام الرقابة على جميع المنافذ والثغرات، التي تنسرب منها المخدرات بأشكالها وأنواعها رغم

سكان دوار عين غلا بأهرمومو يحتجون على 50 سنة من التهميش

الدوار، علما أنه يقع وسط منطقة استفادت كلها من البرنامج الوطني لكهربة العالم القروي في حين تم إقصاؤهم بدون مبررات. وتعرف بلدة أهرمومو - التي تم تغيير اسمها برباط الخير وذلك بعد أحداث 71 و 72- بشكل عام تقصا حادا في البنيات التحتية من طرق ومستوصفات وكهرباء وغياب المرافق العمومية.

يوسف لخضر (أهرمومو)

نظم سكان دوار عين غلا بأهرمومو إقليهم صفرو، صباح يوم الخميس 23 غشت 2012 مسيرة احتجاجية بلغ عدد المتظاهرين بها حوالي 200 شخص من نساء وشيوخ وشباب الدوار، حيث انطلقت المسيرة من مدخل بلدة أهرمومو نحو مقر جماعة إغزران بدوار إخرواعن الذي يبعد مسافة 7 كيلومترات، ورفع المحتجون خلال المسيرة شعارات تطالب برفع التهميش والإقصاء، والوفاء بالوعود المقدمة للسكان من قبيل كهربة

المنشطات جرت على رياضتنا الوليات

والمستمر والكذ والجذ والتخطيط الملائم وتكوين الأبطال وتسخير الطاقات لتحصد الميداليات والألقاب، يمكن أن يحقق باختصار شديد لكل هذا وبجرعة من منشط يجز علينا الوليات والولايات و يفقد بلادنا مصداقية الإنجازات الخرافية التي حققها أبطالنا.

أي شعب هذا الذي يعود له الفضل في إنجاح الألعاب الأولمبية؟ شعب عزم موظفوه أن يستفيدوا من عطلتهم السنوية أثناء فترة الألعاب من أجل تخفيف الاكتظاظ التي تعرفه لندن. شعب منحت لطره إمكانية القيام بمهامهم الإدارية وهم في

هذه؟ لقد حصدت الصين والولايات المتحدة أغلب الميداليات وحصدت بريطانيا أغلى وأسمى من هذا كله ألا وهو احترام العالم لهذا الشعب الخلق الذي لقننا درساً لا ينسى أبدا في الوطنية الحقبة التي لا مناص منها لرفعة البلد. أين نحن من هذا كله؟ ففي الوقت الذي تجني فيه الأمم ثمرة ما عملته أيديها وأيدي أبطالها، وما استطاع البلد المنظم أن يبهز به العالم، تتلخخ رياضتنا بثبوت تعاطي المنشطات من طرف بعض العناصر بعلم ومباركة مسؤولين عن القطاع حسب شهادات أطر رياضية نزيهة. لأن ما لا يُحَقَّق بالعمل الدؤوب

استقبل الشعب البريطاني الألعاب الأولمبية في بلده بالفرح والسعادة العارمة وعبارات الترحاب في كل اتجاه وكأنها عرس حقيقي في كل بيت بريطاني. فقامت الدولة ومعها الشعب برمته بما يلزم لاستغلال هذه المناسبة الغالية لتكون صورة بريطانيا أكثر نصاعة وجمالا في أعين العالم. وأكدوا لنا أن الإنجازات لن تتحقق أبدا إلا بانخراط المواطن ومشاركته الفعلية في إنجاح الحدث. فمن منا لم يقف مشدوها أمام حرص المواطن البريطاني على النظام واللياقة والنظافة والأدب في الملاعب واشتغال المدرجات بالصياح وكل أشكال التشجيعات الحضارية كلما ما كان متنافسا بريطانيا على حلبة السباق. أي شعب هذا؟ أية أخلاق وأية مواطنة صادقة

بيوتهم بدل التنقل للإدارات. شعب تُمنَح لكل شخص منه اقنتى بطاقة دخول الملعب بطاقة مجانية لركوب الحافلة للالتحاق بالملاعب دون أن يزيد طين المواصلات في لندن بلة.

تحية إجلال لشعب يعرف كيف يصنع الأحداث. وفي النهاية، كل هذا ما هو إلا درس للثقلين والوقوف بعزة من طرف أصحاب القرار لمجابهة التخلف المخيف الذي تعرفه الأمة العربية والإسلامية على كل المستويات. لأن انتصارات الشعوب غدت تتحقق الآن بمدى نظامها وانتظامها ووطنيتها وانخراطها المباشر في أمور حياتها وليس بعد مدافعها وطائراتها وبوارجها الحربية.

المصطفى دريد (سطات)

الخطوات القادمة

التعليم العمومي وكيف ينبغي أن يكون

لعل الملكية عاصمة الأمم، ومصحة المسار، والهادية في المدلهمات، والعاصمة من الإنزلاق، والمنقذة من الأخطار وهي ذلك في بلادنا، فقد دأب ملوكنا وخلفاؤنا طوال تاريخنا وفي الساعات الحرجة، إلى تنبيه شعوبنا إلى أخطائنا، وإنقاذ حكوماتنا عند تبهانها، وخروجها عن الخط المستقيم في شتى مساراتها وبالأخص في مجالات الاقتصاد والتسيير، أو مجال العلوم والتربية، أو في مجال الأدب والأخلاق، ناهيك بالنداء الصريح والتوجيه المستقيم، الذي دعا إليه الملك محمد السادس في خطابه الأخير بمناسبة ثورة الملك والشعب، والذي خصه بعناية كبرى، وتوجيه حكيم، في مجال سياسة التربية والتعليم التي تعتبر قوام نهضة الشعوب، وقوام تصحيح مسارها وتربيتها وتعليمها، وكان نداءً عميقاً، وصيحته عالية، بعد فشل تجربة إصلاحه وتقويمه التي رسدت لها الملايير ولم تحقق نجاحاً ولا تصحيحاً، وتبعها في فشلها المخطط الاستعجالي، وضاعت على أمتنا أموالها وجهودها، وطموحها وتشوقها منذ الاستقلال إلى تعليم قويم، ذي منهاج صحيح، يكون شبابنا، ويربي أجيالنا، ويحقق تواصلها مع عصرها ومع الحضارة العلمية المتفوقة التي يعيشها العالم كله.

ومن هنا دعا الملك في خطابه التاريخي إلى إعادة النظر في مناهج التعليم والتربية في بلادنا، وفي التفكير في فلسفته، ووجه الأمانة قاطبة إلى أن التعليم، لا ينبغي أن يقتصر على حق الأطفال والشباب في دخول المدارس والجامعات على قدم المساواة، بل يتعين أن يخلوهم الاستفادة من تعليم موفور الجدوى والجاذبية وملامح للحياة التي تنتظرهم، مما ينبغي معه اعتبار الشباب طاقة فاعلة في التنمية لا عبئاً على المجتمع.

ونبه إلى أنه ينبغي الانتقال من منطق تربوي يرتكز على المدرس وأدائه، وأسلوب تعليمه، إلى منطق صحيح يقوم على تفاعل هؤلاء المتعلمين وتنمية قدراتهم الذاتية، وإتاحة الفرصة أمامهم في الإبداع والابتكار، وتمكينهم من اكتساب المهارات، والتشجيع بقواعد التعايش مع الالتزام بقيم الحرية والمساواة، واحترام التنوع والاختلاف، وبذلك خرج الملك بالإصلاح الجديد من محاله الضيق، وهو تغيير البرامج أو إضافة مواد أو حذفها بل يجب أن يتجه الإصلاح الجديد إلى التغيير الذي يمس التكوين والاهداف، وذلك بإضفاء دلالات جديدة على عمل المدرس ومنهجه، وتحويل المدرسة من مؤسسة تعتمد على شحن الذاكرة وتراكم المعارف، إلى منهج مبني وقائم على صقل الحس النقدي، وتفعيل الذكاء للإنخراط في مجتمع المعرفة والتواصل، وهو ما سبق أن خصصنا له منهج إصلاح التعليم في بلادنا إلى مشروع مستقبلي وطبعناه في كتاب عمومي متوخين في إصلاحنا نموذجاً أو نموذجين من بلاد مشابهة لبلادنا، وحققنا في مجال التربية والتعليم النجاح، وهو ما يحقق تأهيل شبابنا وإعداده للمستقبل عن طريق تعليم عصري جيد.

والرأي عندي أن الإصلاح الجديد منهج التربية والتعليم ينبغي أن تتحرى فيه، ولا نخرج عن ثلاثة أمور:

1- إسناده إلى أهل التعليم وهم رجال الاختصاص أي اسانذة التعليم بأسلاكه، ورجال التسيير والتدبير فيه الذين خبروا خفاياه من خلال الإشراف في الوزارة.
2- قيام المنهج التربوي والتعليمي على أساس التغيير الذي يمس نسق التكوين وغاياته ويوصل إلى اكتساب المهارات، والإبداع والابتكار في التلاميذ والطلبة.

3- عدم شجنه بالمواد والبرامج بما يتقل على التلميذ والطالب، والإعتماد على كيف لا على الكم، مراعاة لغايات التخصص والتكوين، وعدم إثقال المناهج بكثرة اتباع المناهج المختلفة لغيرنا حتى لا يصبح التعليم كمرقعة الدراويش.

كما ينبغي ألا ننقل بالمواد والكتب على الطفل في المرحلة الابتدائية حتى لا يغدو كالحمار يحمل أسفارا.

ويجب أن نركز في المرحلة التعليمية الأولى على التركيز على اللغة العربية حتى يتقنها، وعلى القرآن والسنة فتصح عقيدته ويقوى إيمانه، وينبغي ألا نكثر من اللجان، ولا من كثرة النقل عن البرامج الأجنبية، فيضيق المربي والطالب بين مناهجها وكثرتها، ولنعد إلى محاولة جادة لإصلاح تعليمنا وضعها المفكر الكبير الدكتور المهدي المنجرة فلعلنا نجد ضاللتنا فيها أو نأخذ ما يفيدنا اليوم.

ولعلنا في هذه المرة نتجنب كثرة اللجان وتعددتها، ففي كثرة الآراء وتعددتها يقع تفرق الرأي، وعدم الوصول إلى النتيجة المتوخاة، فلنجمع أمرنا ونحسن توجهنا ونعتمد على أهل التخصص والخبرة لنصل إلى إصلاح منشود تنتظره الأمة جمعاء، ويحقق لها الأهداف والغايات وعلى الله قصد السبيل.

د. يوسف الكتاني

دمشق.. من مهرجان الماء والياسمين إلى مهرجان الدم والأنين



فقرارها يعجز باحداث إبادة مؤلة، ففي سنة 1401م قام الملك المغولي تيمورلنك بإبادة وإحراقها عن آخرها، وفي سنة 1926م خربتة فرنسا وأبادت الآلاف من سكانها عندما واجهت ثورات أهاليها المناهضة للانتداب الفرنسي على

لما في الحال كمدا وأسى على هول وقضاة هذا المصاب الجلل. دمشق من مهرجان الماء والياسمين إلى مهرجان الدم والأنين والإبادة والدمار، وليست هذه المرة الأولى التي تواجه فيها دمشق هذا المصير وهذه المحنة،

وأنا أتصفح في ليلة رمضان كتاب الأعمال الكاملة للشاعر السوري الكبير نزار قباني استوقفتني قصيدة بعنوان «دمشق مهرجان الماء والياسمين»، قرأتها وأعدت قراءتها فتملكني إحساس غريب وكأنها هي القصيدة الوحيدة في هذا الديوان، ومرد هذا الإحساس إلى كون دمشق أصبحت ساكنة في وجدان كل عربي حر لما تعيشه من سحق وإبادة لكل معاني الحياة، حيث امتدت آلة التقتيل والتخريب إلى السورى والثرى والزعر والضرع.

عندما يعيش القارئ المهرج مع هذه القصيدة الأنفة الذكر يحس وكأن نزار قباني يرقص فرحاً كعصفور بفرد ويتنقل بحيوية على أغصان أكة اسمها دمشق، هذه المدينة كانت متجذرة وسط شغاف قلب نزار، ولو كتب الله له طول العمر وعاش حتى اليوم ورأى ما آلت إليه الأحوال

المتسلطون

الرجوع إلى الآخرين بخصوص عدة أمور حياتهم. وفي كثير من الأوقات تراهم عاجزين عن إبداء رأيهم. هؤلاء الناس لا يد وأنهم تربوا وسط أهلهم على أن لا يفكروا ولا يتخذوا أي قرار. وقد يكون هذا الأمر مقبولا في بداية حياتهم: خلال الطفولة وسن المراهقة والدراسة، إلا أنه سيكون مرفوضا بالكامل عندما يتعدى الأمر نطاقه إلى نطاق الآخرين. ففي الحياة الزوجية، تختلف الأمور وكل من الزوج والزوجة، يرغبان في إعطاء رأيهما واتخاذ القرار معا في كل شيء: تربية الأطفال، شراء سيارة، بناء منزل، تدبير الميزانية، السفر خلال العطلة الصيفية، استضافة الأهل، طلب سلف من البنك، المساعدة المادية للأبوين... لا يمنع أن تنصح الزوجة شريك حياتها بأن ما تراه من ضعف في شخصيته وتسلطه لا يفكرون عليه، أمر غير مقبول. فأتخاذ القرار لا يهم إلا الزوجين، فهو شيء خاص بهما، وأمور تتعلق بمحيطهما، لابد من تجربة الخطأ والصواب في اتخاذ القرار بعد دراسة إيجابه وإنعكاساته، وعلى المرء أن يتخلص من إحساسه بالحاجة الماسة لطرح كل أموره ومشاكله أمام الآخرين، أفراد العائلة أو الأصدقاء، حقيقة أننا في كثير من الأحيان، نكون في حيرة وتردد فلا بأس أن نتوجه إلى الآخرين لمساعدتنا في التفكير على اتخاذ القرار.

○ نجية بزاز بلاتي (الرباط)

كثير الحديث عن مشكلة التسلط في المجتمعات، وذلك في كل بقاع العالم، تحدث عنه الباحثون الاجتماعيون، أطباء النفس، فلاسفة، كتاب، شعراء، صحافيون وغيرهم.

والتسلط مشكلة يعاني منها كثير من الناس، رجال ونساء، باستثناء المتسبب في الآثار الناجمة عن هذا التسلط، الذي له نتائج تتفاوت عواقبها من إنسان لآخر، وذلك حسب درجة القرابة والعلاقة التي تربطه بالشخص المتسلط، حيث أن كثيرا من الناس يتلذذون في التسلط على الآخرين: رجال على زوجاتهم، والعكس صحيح، أباء على أطفالهم، أساتذة على طلابهم، رؤساء على موظفيهم، نساء على خادمتهم، واللائحة طويلة. فقد تسلط أم الزوج على ابنها، تديره حيث ما تشاء، تنصحه، توجهه، تأمره دون أدنى اعتبار لشريكه حياته، وتتكرر الحالة عندما ترى الأم أن ابنها ينفذ كل أوامرها ويسمع نصائحها ويضع لهذا الوضع ويستسلم لتسلطها دون أدنى اعتبار لردود فعل الزوجية.

وقد يقول البعض بأن السيطرة تكون إيجابية في بعض الأحيان، وتدفع نحو الأفضل عندما يكون هناك انحراف أو اختلال في بعض الأمور، وهناك أيضا ناس يعرفون بضعف الشخصية وهشاشتها أو انعدامها، لا يستطيعون اتخاذ أي قرار إلا بعد

الله الغني ونحن الفقراء

الله، والشعور بوخر الضمير وتأنبه. لكن هؤلاء الذين مارسوا ظلمهم وجبروتهم وحقدتهم الذين ضد الفقراء العزل، خاب ظنهم، ولم يستوعب قول الله عز وجل «تلك الأيام نداؤها بين الناس لعلهم يتفكرون» دون أن يأخذوا الدروس والعبر من فروع، وقارون، وهامان، وشمشون إلى معمر القذافي، تحت الثرى بصحراء سرت مدفون، والرئيس الهارب زين العابدين بنعلي، في الملكة العربية السعودية مخزون، والرئيس المخلوع حسني مبارك، في سجن مزرة طرة مسجون، وعلي عبد الله صالح بمفرق بالسلطة مقتون، وزرافة العرب بشار الأسد، قاتل الأطفال، الملعون، الذي أصبحت أيامه معدودة. كل هؤلاء خلفوا وراءهم الآلام، والأحزان، والمصائب، والفقر، والجوع، والمرضى، والمعاقين، دون أن يهتموا بالقيم الإنسانية النبيلة، المبينة على التسامح، والتضامن، والتعاون، والتماسك، وعلى القول المأثور: دير الخير تلقاه، كاسلوب في حياتهم اليومية. إن الفقراء بهذا الإقليم استأنسوا بقرهم وتكفوا معه، لكنهم يرفضون الظلم الاقتصادي والاجتماعي، والذل، والحركة السياسية، ويطالبون بحقوقهم المشروعة.

فمن ينقذ الفقراء من ظلم هؤلاء؟؟ حتى يعيش المستضعفون، والفقراء في أمن وأمان، وسلام وأطمئنان، داخل هذا الإقليم بربوع المملكة المغربية الشريفة.

○ محمد الطيفير الجبلي

يوميات فنان

القرصنة

أعمال دخلت تاريخ الإبداع الفني المغربي.. نيش صاحبها من قاع التراث المغربي، الذي كاد ينقرض حتى أصبح بين الغياب والنسيان.. نيش طوال السنين التي قضاها وهو شاب في ربيع العمر داخل استديوهات الإذاعة والتلفزة المغربية كمؤلف وسيناريست ومنتج ثم مخرج لجل أعماله التي حظيت بإقبال كبير ورضي لدى الجمهور، الذي كان يحضر ولأزلا بكثافة إلى القاعات السينمائية أو مسرح محمد الخامس بالرباط، عندما عرض شريطه الطويل الأخير «العربي بن مبارك» وشريطه الممتاز (بامو) الذي رسخ فيه المخرج قصة الحنصالي المجاهد قاهر الظلام والاستعمار (بامو) الوردة الجميلة بنت الدوار، ورجال المقاومة في قرية أزال قاموا الاستعمار بكل شجاعة وغيره على الوطن أيام زمان عن ملكنا الراحل محمد الخامس.

كما أخرج وأنتج وأشرف على الجلسات الممتعة من خلال برامجه وبالأخص: نغمة وتاي، الذي احتل الصنفوف الأولى لمدة عشر سنوات.

العربي بن مبارك وما أدراك بالعربي بن مبارك الجوهرة السوداء التي أبهرت العالم الكروي طيلة نصف قرن. «العربي» شريط جميل حديث العهد، وحديث كل الأسس في كل المهرجانات الوطنية والدولية وقد نال عدة جوائز.

هذه الأعمال يوقعها شاب جندي وراء الكاميرات كمخرج ومنتج وسيناريست غير، مثقف وخجول، عرفته في الستينات وكنا في ريعان الشباب باستديوهات التلفزة والإذاعة المغربية بالرباط.. إنه الفنان: إدريس المريني.

التقيته صدفة بالمركز السينمائي المغربي خلال الأسبوع الأول من رمضان الأبرك.. سألتني: فابنك ورمضان مبارك أخي مصطفى.

أنا: رمضان مبارك صاحبني إدريس العزيز والله يعطيك الصحة والسعادة والهناء.

إدريس: (ونحن خارج المركز السينمائي المغربي) اشكون اللي يخليك في سعادة وهناء السي مصطفى.

أنا: ياك ليا بس؟ إدريس: انهار لخميس التلفزة عرضات فيلمي العربي

وفصباح الجمعة لقيتو كيتباغ في (DVD) ب 7 دراهم.

أنا: واه بهاذ السرعة قرصنو الفيلم إدريس: إيوا كيف تفسر هذي؟

أنا: أرفع دعوى، وفأين هي إدارة حقوق التأليف والحفاظ على الملكية الفكرية؟

إدريس: وسير اشكي وانتظر طول الحياة.

أنا: واش المعمول..؟ إدريس: إلى كانوا طالقين

للقرصنة اللجام، غادي نتجه مع كل المخرجين والمنتجين والممثلين والتقنيين إلى قبة البرلمان، وديك الساعة لها مدبر حكيم.

واه.. علاه ما أبقت عدالة عدنا في لبلاد.

○ مصطفى منير



الفنانة هالة صدقي تحتفل بطلاقها



لم تبق كلمة الطلاق تخيف أغلبية النساء.. وكمن امرأة فرحت يوم طلاقها، واعتبرته يوماً فاصلاً في حياتها مع الهم والغم... بل إن الفنانة المصرية هالة صدقي أقامت حفلاً، دعت إليه زملائها الفنانين، بمناسبة حصولها على الطلاق، وكان حفلاً مثل «العرس» حيث غنى فيه كل من الفنانين محمد فؤاد ومحمد منير.. ورقصت فيه هالة وجميع المدعوين.

وكان زوج هالة قد رفض طليقها، وتركها «معلقة» لمدة عشر سنوات، لا هي متزوجة ولا هي مطلقة، إلى أن بدأت المحاكم المصرية بتطبيق قانون «الخلع» الذي يمنح المرأة حق الطلاق من زوجها، مقابل التخلي عن حقوقها، وأن ترد إليه المهر الذي دفعه لها عند الزواج.

أصالة التي خصصت ريع حفلاتها لدعم الثورة السورية تغني: «كبرت على سيدك»



طرحت الفنانة السورية عبر الإذاعات أغنياتها الجديدة بعنوان «كبرت على سيدك»، وهي واحدة من الأغاني التي يضمها البومها الجديد «شخصية عنيدة»، الذي أنتجته شركة زوجها طارق العريان. وكانت أصالة قد خصصت ريع حفلاتها التي أحياتها مؤخراً في أوروبا وأمريكا والقوقرة وقطر، لدعم الثورة السورية.

الفنانة المغربية بسمة تخطف تامر حسني من معجباته



فازت الفنانة المغربية بسمة بوسيل، خريجة برنامج ستار أكاديمي، بقلب الفنان المصري تامر حسني، الذي أعلن عن خبر زواجهما يوم الخميس الماضي عبر صفحته بالفيس بوك، وقال تامر أن قصة حب بدأت بينه وبين زوجته المغربية من خلال العمل، وعندما تأكدوا من مشاعرهما طلبا منها من والدها وتم عقد

الإيسيسكو تدين قرار محكمة ألمانية يسمح للحزب اليميني المتطرف بالإساءة إلى الرسول الكريم

«بالحرية الفنية» ولا تدعو إلى الكراهية أو العنف ضد المسلمين.

ودعت الإيسيسكو الحكومة الألمانية إلى التحرك العاجل لمنع هذه الأعمال الاستفزازية التي لا تدخل في نطاق حرية التعبير الحقيقية، وعبرت الإيسيسكو عن قلقها من تداعياتها المحتملة وتأثيراتها السلبية في إثارة الفتنة والفوضى، واستفزاز مشاعر المسلمين داخل ألمانيا وفي العالم الإسلامي واستغربت الإيسيسكو صدور هذا القرار في الوقت الذي تسعى فيه ولاية هامبورغ الألمانية لإبرام اتفاق يعترف بالمسلمين رسمياً، وينظم العلاقة الرسمية بين الولاية والمسلمين لتحديد واجباتهم وحقوقهم.

أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، - إيسيسكو - في بيان، القرار الصادر عن محكمة في العاصمة الألمانية برلين الذي يسمح للحزب اليميني المتطرف «برو دويتشلاند» (من أجل ألمانيا) برفع صور كاريكاتورية مسيئة للنبي محمد، صلى الله عليه وسلم، أمام ثلاثة من المساجد الكبيرة في منطقتي نويكولن وفيدنينج بالعاصمة برلين ضمن مظاهرات تحمل شعار «الإسلام لا ينتمي لألمانيا» و«أوقفوا الأسلمة».

ونددت الإيسيسكو بموقف المحكمة الألمانية الذي رفض الشكوى العاجلة التي تقدمت بها لجان ثلاثة مساجد إسلامية، بدعوى أن الرسوم الكاريكاتورية محمية

إلى الطلبة الحاصلين على الإجازة في الأدب

- شمسية للمترشح:
- طلب خطي حول اعتبارات اختيار هذا الماستر
- مرفق بسيرة المترشح:
- نسخة من شهادتي البكالوريا والإجازة:
- نسخة من بيان النقاط:
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية:
- ظرفان مقننان يحملان عنوان المترشح.
- ولاية معلومات إضافية، يمكن الاتصال بمكتب الدراسات العليا بالكلية.

يُنهى عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك بالدار البيضاء إلى علم كافة الطلبة عن بدء التسجيل بالنسبة للموسم الجامعي 2012-2013، وذلك في : ماستر الدراسات الأدبية والثقافية بالمغرب . ويُفتح التسجيل في وجه الطلبة الحاصلين على الإجازة في الدراسات العربية. وذلك ما بين 4 و10 شتبر 2012.

يتكون ملف التسجيل من الوثائق التالية:

- تعبئة استمارة الترشيح، موقعة مع صورة

إشراقات إلهية

◀ يمتلئ شهر رمضان بالبركات، ويذكر بالحسنات، والمسرات، فهو شهر القرآن وتلاوته، والتفكير في آياته، والتدبر في سوره وإعجازه، وهو شهر التبتل والقيام، والخيرات والمعجزات والبركات، وهو شهر ليلة القدر التي جعلت خيراً من ألف شهر، وجائزة الصائمين والمجاهدين والقائمين، تنزل فيها الملائكة والروح الأمين بكل سلام وبر وأمان.

◀ الصوم سمو وعلو بالجسد والنفس والروح، يدعو إلى شفافية النفس وصفائها، وسمو الروح وتهذيبها، وكسر الشهوات وقوتها، وتأثيرها وفعلها فهو ترفع عن شهوات الحياة وانقطاع عنها، وهو تجربة روحية تسمو بالنفس وتظهر الجسم وتصفيه، وترفعه إلى صف الملائكة كي يتعود على الحياة الآمنة المطمئنة، والصفاء النفسي الكريم.

د. يوسف الكتاني

بداية الصراع بين الرقص الشرقي وإسلامي مصر



يرفض الكثير من الإسلاميين في مصر أن يمر إنعاش قطاع السياحة عبر النساء الراقصات، مما يعلن عن حرب ضد الرقص الشرقي في عهد الإخوان المسلمين، الذين منذ وصولهم إلى السلطة، والفنانون المصريون يضعون أيديهم على قلوبهم خوفاً من منع إحدى أقدم المهن، التي احترفتها النساء المصريات وهي الرقص الشرقي.

وقد نقلت وسائل الإعلام المصرية، أن أثرياء من الإخوان المسلمين أبدوا رغبتهم في شراء فنادق و«كاريكاتيرات» وصالات صنعت شهرة شارع الهرم، ويقصدها ملايين السياح سنوياً، وخصوصاً الخليجيين، للإستمتاع بفن الرقص الشرقي، وذلك لقطع الطريق على الراقصات حتى لا يبقى لهن مكان مشهور يرقصن فيه.

7765 حذاء يُدخل «ملكة الأحذية» موسوعة «جينيس»

نفسها بتجميع الأحذية، إلى أن أصبحت تملك سنة 2006 ما يناهز



7765 حذاء، مما أدخلها موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية العالمية.

اشتهرت المواطنة «دارلين قلين» من ولاية كاليفورنيا والبالغة من العمر 57 سنة، باسم «ملكة الأحذية» منذ سنة 2001، حين تم طلاقها من زوجها، فبدأت تشغل

لوحة مغربية تباع في مزاد علني بلندن

بمبلغ تجاوز 15 ألف درهم، بيعت لوحة الفنان التشكيلي المغربي مصطفى الروماني، في مزاد علني بلندن، نظمته إحدى الجمعيات الخيرية في العاصمة البريطانية، وذهب ريعه للمصابين بتشنجات خلقية. وقد عرضت اللوحة المغربية إلى جانب لوحات عالمية أخرى في هذا المزاد.

تأسيس جمعية آيت بوطيب بتاهلة

انعقد يوم 4 غشت 2012 الجمع العام التأسيسي لجمعية آيت بوطيب للمواطنة والتنمية بدار الشباب بتاهلة- إقليم تازة وقد تمت المصادقة على القانون الأساسي بالإجماع، وانتخاب المكتب التنفيذي للجمعية على الشكل التالي: رئيس الجمعية: الرودي محمد، نائب الرئيس: حسن قرطيط، أمين المال: ماززو لطيفة، نائب الأمين: الصديق نزهة، الكاتب العام: خطار محمد، نائب الكاتب العام: العسري حميد، المستشار: فوكال محمد

شكر على تعزية

على إثر وفاة الدكتور عبد الكريم بزاز يوم الجمعة 3 غشت 2012، تتقدم والدته للاخنة زمامة وإخوته، نجبية، زهرة، نادية، رشيد، إلهام، بالشكر الجزيل إلى كل الذين حضروا أو اتصلوا هاتفياً لمواساتهم. رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

إعلان

تعلن الشركة يسرا جستيون المتواجدة ب 239 ، شارع محمد الخامس - الدار البيضاء إلى زبنائها الذين حجزوا الشقق ذو وصولات الحجز المذكورة أسفله في إطار مشروعى فضل الله بطنجة والفجر بالدار البيضاء بأن :



- يسرا جستيون وجهت إنذارات عن طريق مفوض قضائي للزبناء المعنيين من أجل إتمام الإجراءات و توقيع عقود البيع.
- رغم الإنذارات الموجهة، لم تتوصل الشركة بأي رد من الزبناء اللذين استلموا الإشعار.
- بعض الإنذارات أرجعت إلى الشركة لأ سباب مختلفة : عناوين خاطئة أو غير موجودة، زبناء غير موجودين بالعناوين...

ولهذا فإن شركة يسرا جستيون تنذر للمرة الأخيرة الزبناء المعنيين بالأمر، الإتصال بمكاتب البيع بطنجة و الدار البيضاء من أجل إكمال إجراءات البيع قبل 15 شتنبر 2012

يعتبر هذا الإنذار بمثابة تبليغ قانوني وفي حالة عدم الإستجابة له في حدود الأجل المذكور، يحق لشركة يسرا جستيون بالتصرف في الشقق المحجوزة و الإحتفاظ بمبلغ الغرامة المتعاقد عليه.

"N° de reçu de réservation"	N° de propriété	"N° de reçu de réservation"	N° de propriété	"N° de reçu de réservation"	N° de propriété
612	23-4-1	10156	29-1-1	10281	25-1-2
626	23-4-2	10177	23-1-3	10283	23-1-4
641	21-3-4	10185	29-0-2	10316	25-2-2
2117	17-1-3	10216	17-1-4	10319	20-3-1
2573	22-0-4	10217	16-2-1	10353	24-2-4
2587	24-0-4	10243	25-3-2	10385	25-3-4
3697	19-1-1	10246	22-4-3	11210	25-4-3
5171	19-0-2	10259	22-4-1	11249	25-1-4
8111	24-1-4	10260	23-4-3	11272	24-3-1

1774	9-1-7/A	2932	9-3-16/A	4704	4-2-9/A
2006	23-2-9/A	2971	6-0-2/A	5396	15-3-6/A
2011	18-3-13/A	2972	7-0-2/A	5524	7-3-10/A
2461	4-0-1/A	2985	6-1-5/A	6269	16-0-3/A
2464	26-0-1/A	2986	6-1-6/A	6319	14-3-15/A
2466	13-1-5/A	3054	26-3-12/A	6715	16-0-2/A
2471	2-1-3/A	3056	5-1-3/A	6738	3-2-11/A
2472	2-1-4/A	3069	8-2-5/A	6852	13-0-3/A
2484	24-3-12/A	3072	9-3-15/A	6856	13-0-4/A
2491	26-1-4/A	3086	6-3-12/A	6899	13-1-8/A
2854	23-0-3/A	3089	15-0-1/A	6912	11-3-14/A
2868	2-2-5/A	3090	6-2-7/A	6929	9-0-3/A
2869	11-2-10/A	3106	13-3-15/A	7611	18-2-11/A
2883	16-1-8/A	3114	2-3-7/A	8711	4-2-10/A
2885	12-0-1/A	3126	18-2-9/A	8726	24-3-15/A
2886	23-3-14/A	3130	16-3-15/A	12417	11-1-4/A
2891	2-0-2/A	3147	13-0-2/A	12432	9-2-12/A
2898	24-1-4/A	3168	3-1-5/A	12437	26-1-6/A
				18581	14-1-5/A

459	5-2-6/B	6732/33	18-0-3/B	8523	18-2-9/B
1125	13-1-8/B	6859	20-0-2/B	8524/25	9-2-11/B
1151	14-1-5/B	6867	5-0-2/B	8608/9	21-3-11/B
1162	16-1-6/B	6877	7-0-3/B	8527	17-3-7/B
1182	18-1-5/B	6887	13-0-3/B	8528	17-3-8/B
1183	18-1-6/B	6902	14-1-6/B	8533	11-3-15/B
1184/85	18-0-2/B	6930	16-0-1/B	8540	11-2-9/B
1196	9-1-8/B	7333	23-0-2/B	8558	21-1-4/B
1793/94	9-0-2/B	7604/5	16-0-3/B	8559	7-2-11/B
2455	26-3-11/B	7606/07	11-0-2/B	8560/6202	20-1-8/B
2481	6-3-10/B	7715/16	16-1-8/B	8561/6801	20-17/B
2497	24-3-12/B	7732/33	16-3-16/B	8566	20-1-5/B
2882	26-0-3/B	7679	11-0-3/B	8567/3005	6-3-11/B
2943	14-3-16/B	8406	25-2-6/B	8571	7-1-6/B
3032	14-3-14/B	8409	24-0-3/B	8578	26-2-8/B
3053	21-3-10/B	8413	22-0-1/B	8581	20-2-11/B
3059	24-2-8/B	8412/8563	24-1-6/B	8585	12-3-6/B
3071	9-3-14/B	8434	26-2-9/B	8592	26-2-7/B
3085	4-3-12/B	8436/8565	8-1-3/B	8594	7-2-12/B
3138	11-2-10/B	8437/8512	8-3-7/B	8612/13	9-2-12/B
3139	24-1-7/B	8439	24-2-10/B	8616	18-1-4/B
4562	26-3-12/B	8443	8-0-1/B	8621	3-3-15/B
4804	20-3-14/B	8447	11-3-12/B	8636	6-0-2/B
4818	8-2-5/B	8449	11-2-8/B	8721	3-3-12/B
4935	3-1-4/B	8463	14-1-7/B	11391	13-1-6/B
4956	4-1-4/B	8468	13-0-1/B	12434	23-2-9/B
4976	4-2-8/B	8476	19-0-1/B	12438	14-0-1/B
5333	6-2-8/B	8477/92	16-2-9/B	12439	14-0-2/B
5688	20-0-4/B	8480/81	11-2-11/B	12440	18-3-14/B
5701	7-0-1/B	8490/2900	23-1-4/B	12448	13-2-12/B
5897	6-0-3/B	8494/95	12-1-2/B	12506/7459	5-1-4/B
5913	4-0-2/B	8501	7-1-7/B	15452	1-2-BUR/B
5954	20-0-3/B	8502	14-3-13/B	15485	17-1-3/B
6360/61	13-3-16/B	8511	19-1-2/B	18590	5-2-5/B
6372	24-0-1/B	8513	3-1-5/B	18596	7-3-16/B
6726	18-0-1/B	8515	7-0-4/B		

مشروع
فضل الله بطنجة

مشروع
الفجر بالدار البيضاء
Bloc A

مشروع
الفجر بالدار البيضاء
Bloc B

هل يتحلى بن كيران بشجاعة الرئيس المصري مرسي

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

منذ مائة عام، والمغرب طبعاً، كما هو الآن (...) زار المغرب صحفي مصري، سيصبح فيما بعد، قطبا من أقطاب الفكر الإسلامي، اسمه رشيد رضى، وكان يصدر في مصر، جريدة المنار، كانت من أوائل الصحف العالمية المهتمة بالمغرب، وانتبهوا للعلاقة (...)، فرشيد رضى، هو صاحب كتاب: «طبائع الاستبداد ومضار الاستعباد» حرّك سنة 1909 نفس الوتر الذي عزف عليه في الأسبوع الماضي، الصحفي المغربي علي أنوزلا، بموضوعه حول الاستبداد (...) الذي استشهد فيه هو أيضا، برشيد رضى، إذن، هو جوهر الواقع المغربي كما قلت لكم في السطر الأول، لكن رشيد رضى، حكم على المغرب والمغاربية، حكما ما أظنه كان ظلما، وكتب: ((إذا كان المغاربة أسودا، فإن الرجال العقلاء والمتبصرين، قد تمكنوا من التغلب على الأسود، وحبسوها في أماكن غريبة)) (كتاب الحركة الحفيلية، علال الخديمي).

فهل انقرض هؤلاء الرجال القادرين على التعامل مع الأسود المغربية؟ ((في جميع الأحوال، ثمة أسباب تبيحت على القلق على مستقبل هذا البلد (...) حين نعاين الرجال الموجودين في القيادة)) (إدريس بنعلي، المساء 13 غشت 2012).

تأكيد وتفسير لما برده الحكيم المغربي المحجوبي أحرسان، حين يحكي حكاية أمازيغية، تنتهي بالتساؤل، هل بقي في المغرب رجال.

ليقول قائل بحسرة، وهل هناك قيادة، يا سي إدريس بن علي. تصوروا صحفيا غلط في تخزين تصريح لرئيس الحكومة، لم يكن ذلك الصحفي بالتاكيد، على مستوى يسمح له بإثارة أية غضبة ملكية على بن كيران، فكان التأويل بشعا، وكثير مما يكتبه الصحفيون الذين يتعلمون الصحافة، كالحجامة في رؤوس البتامي، هو بشع، فتسطو لغتمة الزفرة، على لسان رئيس الحكومة - يا حسرة - ليقول في مؤتمر لحزبه، أواسط غشت: ((أعتذر إذا كنت قد أسأت الأدب على جلالة الملك، أو على مستشاريه المحترمين)).

فعن أي مستشارين يتحدث السي بن كيران: هل المستشار المعتصم، الذي ضربها بسكته، وهو يرتعش خوفا (...) كلما مر

بجانب مسبح لبيته، الذي سبق أن سقط فيه، أم المستشار القباج، الذي لا عين رأت ولا أذن سمعت، أم المستشار الزناكي الذي ابتلعه ضباب لندن، أم المستشار مصطفى الساهل شافاه الله وعافاه، أم المستشار عزيما الحائر بين الماضي والحاضر، أم المستشار، المنوني، الذي لازالت أصابعه توجعه من فرط ضرر القلم (...) بكتابة الدستور، أم المستشار أزولاي، الذي طال انتظاره لساعة الخلاص، ربما نسينا المستشار الطيب الفاسي... فربما لأنه مثل الفاسيين جميعا (...).

طبعاً إن بن كيران عندما يتحدث عن المستشارين بالجمع، فإنه يقصد مستشارا واحدا، هو الرجل القوي، أحب بن كيران أو لم يحب، فؤاد الهمة... الذي سبق المشير المصري طنطاوي، وقد كان في وضع شبيهه، وقد عين بعد الإطاحة به مستشارا بديوان الرئيس مرسي، حتى إذا ما قرر مستشارو الأنظمة العربية تنظيم مؤتمر دولي، فإنك ستري فؤاد الهمة بجانب المشير طنطاوي، مع فارق أن الطنطاوي انتهى دوره بدرجة مستشار، بينما فؤاد الهمة فإن دوره بدأ بدرجة مستشار.

ولم يتحل رئيس الحكومة المغربية، بن كيران، بما تحلى به الرئيس المصري مرسي، الذي ربما اكتشف أن الطنطاوي وجماعته (...) كانوا مجرد صيغة لما يسميه الإنجليز بالبلوف (...) بينما بن كيران يخاف حتى أن يذكر اسم الهمة على لسانه، ويلجأ إليه على طريقة سيبويه بقوله: ((إن الأخ الرميد عبقري، حين تضادى في كلمته التلميح إلى أزمة التواصل الأخيرة، مع المحيط الملكي)) (في اجتماع حزب العدالة 4 غشت 2012).

هذا التصريح الشهادة، يكشف أن رئيس الحكومة بن كيران، اكتشف الحقيقة، وأخطر ما فيها، أنها حقيقة دستورية، سبقه لتفسيرها مستشار حقيقي (...).

للملك الحسن الثاني اسمه عبد الهادي بوطالب، الخبير الذي «كان يسول على البيضة ومن باضها» (...) وكتب: ((الحكم: غير الحكومة، ذلك لأنه (الحكم) مجموع السلط والمؤسسات القائمة في المجتمع السياسي... والحكومة، إحدى تلك السلط والمؤسسات (...). لأن الحكم هو الدولة، يستمر بينما الحاكمون وأعضاء الحكومة زائلون)) (المرجع

«أفضل أن أكون مديرا للديوان الملكي حتى أتكلم في أذن الملك» (إدريس المحمدي)

في القانون الدستوري. عبد الهادي بوطالب).

هذا الحكم (...) كما وضع أسسه الحسن الثاني، وكان بوطالب أحد أقطابه، ينقصه الآن، رغم شجاعة فصول الدستور الجديد، ما فعله الملك الحسن الثاني سنة 1977، حين اضطر (...) إلى إسناد رئاسة الحكومة، إلى صديقه (...) أحمد عصمان، وكان يمتاز إضافة إلى ميزات الأخرى، بفصاحة لسانه، وخاف الملك الحسن من هيمنة الائتلاف الذي كان قويا في تلك الحكومة، فعين أربعة مستشارين لا عشرة، في الديوان الملكي، تتوفر فيهم الميزات الأساسية، لمهمة مستشار (...) وكذلك الجراءة التي جعلت بوطالب يأتي للتلفزيون - يا حسرة - ويقول: ((معنى المستشار الملكي أنه رجل دولة،

تتوفر فيه الكفاءات، وتكون خلفه تجارب واسعة (...)).

وكان المستشارون الذين تتوفر فيهم هاته الصفات هم: أحمد رضى جديرة، إدريس السلاوي، أحمد بن سودة، وعبد الهادي بوطالب، وقتها رددت الأوساط المغربية (...) الصيغة الأولى للأسطوانة المعروفة عن حكومة الظل: ((قيل إن المستشارين الأربعة، أصبحوا يؤلفون الحكومة الأرفع قدرا، والتي تعلو على الحكومة)) (نصف قرن في السياسة. عبد الهادي بوطالب).

حق الاعتراف إذن، بأن اختيار الملك الحسن الثاني لهؤلاء المستشارين، كان في عمقه قفزة كبرى في تاريخ المخزن المغربي الذي كان فيه مستشارو السلاطين مجرد عبيد ومخازنية يترأسهم قائد المشور، الذي كان تقليديا وربما لازال (...) فوق الوزراء والمستشارين والعبيد والمخازنية الذين كانت مهمتهم جميعا في القديم موقوفة على ما كتبه التاريخ عنهم:

((وسع السلطان الحسن الأول، بروتوكول الملاقاة (...) فأصبح يشمل الوزراء والحاجب وقائد المشور، وكان على كل من يريد ملاقة السلطان أن يضرب قدرا من المال (...) على رجال البلاط والمخزن عند كل ملاقة)) (الحركة الحفيلية، علال الخديمي).

وفي حالات الماضي والحاضر، لم يكن المستشارون المكيون ولا الحاجب، يمارسون ما يشتكي منه عبد الإله بن كيران، وما اشتكى منه حتى عبد الرحمان اليوسفي عندما كان وزيرا أول، فهجمت على اليوسفي ما سماه هو ((جيوش التنمية المخدومة، وما أسماه هو جيوش المقاومة، والمحتكرين والمضاربين المنفيين لتوجيهات إدريس البصري)) (كتاب التناوب. عبد الرحمان اليوسفي، قيد الطبع).

حتى سمع الملك الحسن الثاني

أن وزيره الأول عبد الرحمان اليوسفي نقل على استعجال للمستشفى، وعندما ((اتصل الملك بأحمد الحليمي ليلا، تلفونيا ليسأل عنه، قال للحليمي، وربما أفلتت منه (...) عبارة: ياك ما دارو ليه هادوك عاودتاني شي حاجة)) (نفس المصدر).

فمن هم هادوك؟ إنهم بالتاكيد، هادوك... الذين سيبعثون بن كيران، إلى قسم المستعجلات في يوم من الأيام.

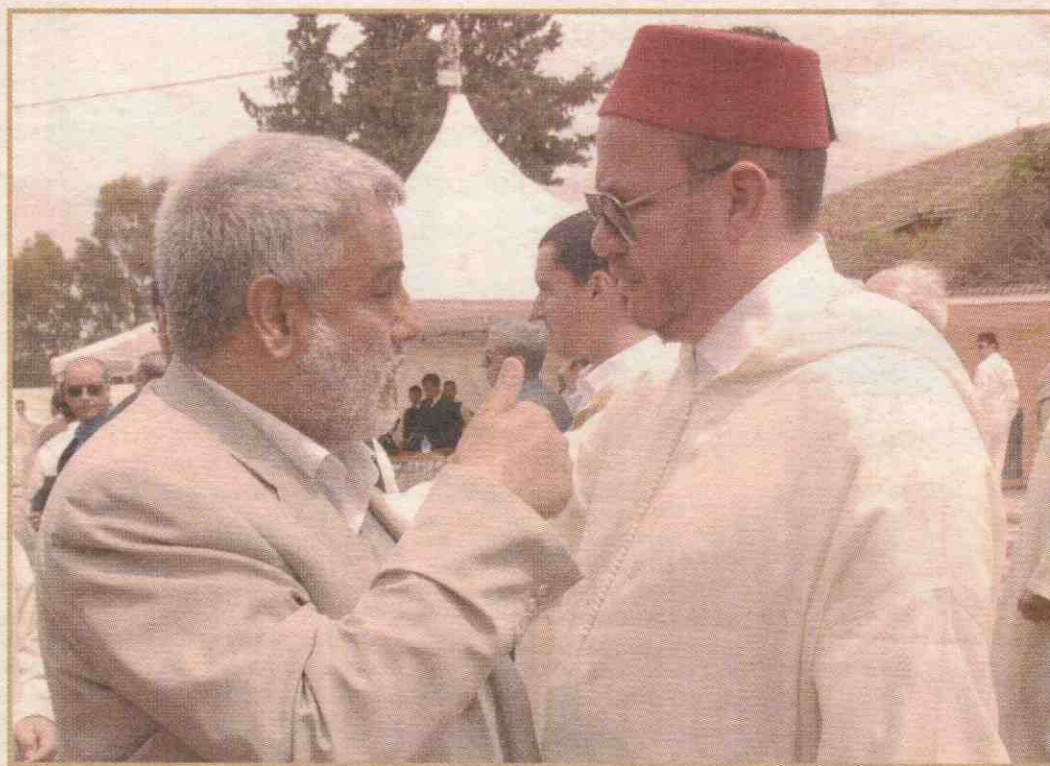
إن انعدام أية بادرة حضارية، من طرف أي واحد من هؤلاء الذين يتعاطون بد الله، لإسقاط حكومة بن كيران، والمقربون المطلعون، يعرفون أنه ليس هناك في الجهة الأخرى إلا الفراغ، والاهتمام بانقاذ ما يعتبرونه مهددا ببقاء حكومة بن كيران، إضافة إلى الفراغ المخيف، واستمرار أساليب أرسين لوبان، اللص الظريف، ولا مفكر يتقدم بمشروع إصلاح، ولا حزب يحضر نفسه لمستقبل أحسن، وما هما الحزبان القطبان المرتبطان بالتاريخ السياسي للمغرب، حزب الاستقلال وحزب الاتحاد الاشتراكي، يعانيان من انقسامات داخلية، وأزمات هيكلية.

((قبل أيام كتب الوزير السابق محمد الأشعري مقالا يدين فيه مؤامرة الصمت ويلقي باللوم على الرئيس الجديد لحزب الأصالة الباكوري، لتورطه في فضيحة الشقطين اللتين اقتنأهما خالد عليوة الذي قال، بوجود موافقة يخطط يد مصطفى الباكوري مشفوعة بالزيادة في ثمنها. بهذا المنطق لا يوجد اختلاس في الحكاية، والا لكان الباكوري وزملاؤه في مجلس الإدارة، بالزفازن المجاورة لزناينة خالد عليوة)) (سعيد السامي، في موقع لكم).

فمن ينتقد من... ومن سيخلف من، مادام الأمر الواقع الذي لم يرتفع (...) يؤكد في حق بعضنا ما كتبه الفيلسوف الصيني نيتشه ((إن إعطاء البشر سلطة الآلهة، يجعلهم يمارسون سلطة الحيوانات)).

نيتشه الصيني، يشبه منذ قرون، بعض البشر بالحيوانات، وفي البرلمان المغربي منذ أيام يقول البرلماني عبد الله البقالي (جلسة 6 غشت 2012): «إن الذين يعارضون إصلاحات التلفزيون هم حيوانات» طبعاً.. وعلى مساق الطبيعة البهيمية (...) نعطي الحق لبن كيران عندما قال مؤخرا: «كأين اللي واكل وما زال ما هضم»، المستقبل إذن لحدائق الحيوانات، لا لمخافر الشرطة.

نصيحتي لرئيس الحكومة الدستورية بن كيران، وقد رسم المحروم عبد الهادي بوطالب حدود حكم الحكومة، فيما سبق، وبين كيران، ولاشك مرتبط بالمبادئ الإسلامية لحزبه، مطالب بالرجوع إلى نصيحة الرسول محمد عليه أفضل السلام، حين جاءه ابن عمه العباس وقال له: يا رسول الله أمرني على إمارة، فقال له الرسول: يا عباس، يا عم النبي، نفس تحببها خير من إمارة لا تحصيها، إن الإمارة حسرة، وندامة.. يوم القيامة، فإن استطعت أن لا تكون أميراً فافعل.



رئيس الحكومة بن كيران والمستشار فؤاد الهمة